

الرسالة الحسينية

issn 2523 - 6660

العدد 135 - ذي القعدة
1440 هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة



أستاذ التاريخ في الجامعة الهنغارية:

كربلاء مكان يدعونا لأن نتوحد في نقطة مشتركة

مُسْتَوْن.. بين متطلبات بسيطة وواقع صعب

العجزة وكبار السن كيف نتعامل معهم؟

الإمامة الإلهية

وردُّ شبهات تتعلَّق بجعلها

التنمية البشرية

في فكر اهل البيت عليهم السلام

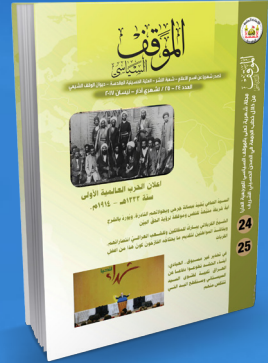
من إصدارات قسم الإعلام



المفكرة الحسينية (سوية)



مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة



مجلة شهرية تعنى بالملوقف السياسي



مجلة شهرية ثقافية اجتماعية



مجلة أسبوعية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة شهرية نسوية تعنى بالثقافة العامة



مجلة فصلية باللغة التركية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الأردو تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفارسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفرنسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الانكليزية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الالمانية تعنى بالثقافة الحسينية

من أساء لمن؟



• يحيى الفتلاوي

محمد(صلى الله عليه وآله وسلم). وهل شاهد أحد مسلماً يسيء إلى التوراة أو الانجيل سواء بالحرق تارة أو بالسحق تحت الأقدام تارة أخرى أو بغير ذلك من الأفعال اللاأخلاقية التي تتم عن حقد كبير على الإسلام بجهالة أو بتحريض من البعض.

نعم.. ربما كان بعض منتحلي الإسلام والمغرر بهم قد اقترفوا جرائم بحق معتنقي الديانات الأخرى سواء بالقتل أو بالتفجير للناس والكنائس والاديرة هنا وهناك، ولكن ذلك لا ينبغي التعويل عليه وجعله مسوغاً لمعاداة الإسلام كله، خاصة وأن نفس تلك الأعمال المشينة والجرامية قد طالت كل مخالف لأولئك المجرمين سواء كان مسلماً أو غير مسلم، وربما كانت حصة ما طال المسلمين من اذى أكبر بكثير ممن سواهم.

ورغم كل ما جرى وخاصة في هذا الزمان الذي بات يشهد تعدييات لا اخلاقية صارخة على أهم رموز الإسلام (القرآن الكريم والنبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)) تحديداً، وبعض الرموز الدينية الأخرى بشكل عام، فإن المسلمين لم يلجأوا إلى التعدي أو الانتقاص من رموز الديانات الأخرى كأنبياهم وكتبهم الدينية. في حالة من حالات رد الفعل الطبيعي لما تعرضت له رموزهم، لأنهم يؤمنون بأن تلك الرموز وبخاصة الانبياء اهما هم رسل من الله ينبغي تقديسهم واحترامهم بما يستحقونه من التقديس والاحترام الذي فرضه الله تعالى عليهم، ولإدراكهم ومعرفتهم بأن من قاموا بتلك التعدييات اهما هم فئات قليلة قد غرر بها، فلا ينبغي تعميم تلك الاخطاء على الجميع.

ان الإسلام والمسلمين الحقيقيين على مر تاريخهم الطويل لم يسيئوا يوماً إلى أية ديانة سماوية سواء في أيام عظمة الدولة الإسلامية أو في غيرها من الأيام.

هذا هو الإسلام، لا ما يدعيه البعض كداعش وغيرها، وبالتالي فلا ينبغي تعميم جرائم واخطاء واخلاق داعش واسيادها وعبيدها على الجميع، بل ينبغي التعامل مع كل طرف بحسب ما هو عليه من متبنيات ورؤى وافكار واخلاق وافعال، فذلك هو الأصل الانساني الذي دعت له كل الديانات السماوية، وعلى رأسها خاتمها الدين الإسلام المحمدي الاصيل.

شاعت الصدفه مشاهدة شخص يتابع مقطعاً فيديويًا لفتاة يبدو من هيتها أنها تعتنق الديانة المسيحية، وكان الشخص منبهراً بما عرضته من رؤى وافكار عن الوحدة والتعاون والمحبة بين الناس بمختلف توجهاتهم ودياناتهم، مدعية ان كل تلك الصفات والخصائص مما تدعو اليه ديانتها المسيحية، فيما تفتقر اليه الديانات الأخرى ومنها الإسلام - في اطلاق عمومي - بناء على بعض ما شاهدته من أفعال بعض الجهات الإسلامية-أو المنتحلة للإسلام بعبارة أدق= في قضايا الحجاب - بشكل خاص- وغيرها من الامور التي ترى انها حرية شخصية ولا ينبغي للإسلام التدخل فيها او انتقادها حتى.

ومما لاشك فيه ان هناك جهلاً كبيراً لدى المتحدثة وتصورات غير دقيقة ربما كان وراءها بعض الاهداف، منها استحصال اكبر قدر من المشاهدات، فضلاً عن الاهداف المبطنة التي قد تكون وراء تصوير وعرض أمثال ذلك الفيديو، كما قد يكون وراءه تمويل كبير من بعض الجهات المناوئة للإسلام والتي تروم القضاء عليه.

وعطفاً على الطرح في ذلك الفيديو الذي كان فيه تجنٍ واضح على الإسلام واهله، واتهام - دون تخصيص - بمعاداة الآخرين وعدم احترامهم أو عدم احترام طقوسهم وعاداتهم الدينية والاجتماعية، والانتقاص من دياناتهم بصورة أو بأخرى، نرى لا بديّة التنبيه إلى مجموعة امور تم اتهام الإسلام بها وهو منها براء تماماً، في الوقت الذي تم فيه عدم تجريم جهات أخرى قامت بأفعال لا اخلاقية ضد الإسلام والمسلمين على مرأى ومسمع من الجميع، بل ولم يتم حتى التطرق إلى خطأ أفعالهم تلك من قريب أو بعيد.

ومن بين اهم تلك الافعال ما قام به البعض من معتنقي الديانات الأخرى من الانتقاص العلني من شخص رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصورته كاميرات الاعلام أو نشرته الصحف المعادية للإسلام، دون ان يكون هناك أي رد او رفض لذلك.

وبعض الأسئلة التي تتبادر إلى الذهن هنا والتي توجه إلى جميع اصحاب الديانات الأخرى هي:

هل شاهدتهم يوماً ما شخصاً مسلماً ينتقص بطريقة أو بأخرى من شخص نبي من انبياء الله(كموسى وعيسى(عليهم السلام)) على وجه التحديد، يمثل ما انتشرت فيه صور وافلام الاساءة لنبي الإسلام

ديوان
الوقف الشيعي



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي

رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

سكرتير التحرير

محمود المسعودي

التدقيق اللغوي

حسن العوادي

التنضيد الإلكتروني

اسماعيل خليل ابراهيم

هيئة التحرير

صباح الطالقاني - فضل الشريفي

سلام الطائي - عماد بوعو

تصميم واخراج

غيث صلاح النصاروي - ميثم محمد الحسيني

الهاتف والبريد الإلكتروني

00964 7801032655

h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد 1213

لسنة 2009م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم 735 لسنة 2009م.

issn 2523 - 6660

ملاحظة:

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا بإعادتها لأصحابها...

الروضة الحسينية

مجلة شهرية تصدر عن مركز الإعلام الدولي في قسم الإعلام
العدد 135 - ذي القعدة 1440 هـ



المشاركون في هذا العدد

- م. حوراء كاظم جواد الخزاعي
- م.د. خديجة حسن علي القصير
- ايمان صاحب
- زيد علي كريم الكفلي
- أ.د. حميد حسون بجية
- صادق مهدي حسن

السيدة مريم

بنت الامام الصادق عليه السلام (أم فروة)

١٦



٣٨

نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام:

لابد ان تكون هناك معاهد اعلامية
ثقافية اثارية تدرك أهمية ومعنى
الاثار وتتعلم كيف تحافظ عليه

العمل الصحفي في ظل النزاعات والحروب..

تحدياته وصعوباته

٤٢



٦٤

العلماء يتوصلون إلى طريقة لاستعادة الذكريات المفقودة

الجمعة



الجمعة

١٨ رمضان / ١٤٤٠ هـ

الموافق ٢٤/٥/٢٠١٩ م

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

توظيف بركات شهر رمضان لإصلاح المنظومة الاجتماعية

التراحم بيننا و التكاتف و الصفح و العفو و الاخلاق السامية ونُظهر حقيقة الاسلام للاخرين.. وحثوا في كثير من الاحاديث على ان نتجنب في علاقاتنا هذه حالة التقاطع والهجران..

لذلك نجد في دعاء الامام السجاد (عليه السلام) اذا دخل شهر رمضان، مقطعا يصب في كيفية اصلاح منظومة العلاقات الاجتماعية بيننا التي يشوبها خلال شهور السنة من التقاطع والحسد والعداوة والاحقاد، فيقول (عليه السلام): وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِإِنْ نَصَلْ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ، وَنُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الرِّكَوَاتِ، وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُصَفِّ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُوْدِي فِيكَ وَلكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُؤَالِيهِ، وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ).

تكمُن أهمية صلة الرحم في حياتنا الاجتماعية كونها مبدأ وخلقاً دينياً وقيمة انسانية، فليس المؤمنون والمسلمون يحتاجون فقط الى صلة الرحم بل حتى الكافرين فهذا مبدأ وقيمة انسانية عامة وفي نفس الوقت قطيعة الرحم مُضرة في الدنيا والآخرة للجميع مؤمنين وغير مؤمنين..

ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام): (ايها الناس انه لا يستغني الرجل وان كان ذا مال عن عشرته، ودفاعهم عنه بأيديهم والسننهم، وهم اعظم الناس حيلة من وراءه، وألمهم لشعته، وأعطفهم عليه عند نازلة ان نزلت به).

وان الاحاديث والروايات الشريفة حثت على صلة الرحم ولأهمية هذا الخلق والمبدأ الله تعالى جعل هناك الاجر العظيم في الآخرة والمعطيات الكبيرة في الحياة الدنيا..

ورد عن الامام الباقر (عليه السلام): (صلة الارحام تزكي الاعمال، وتنمي الاموال، وتدفع البلوى، وتيسر الحساب، وتنسى في الاجل). في المقابل نجد قطيعة الرحم في بعض الاحاديث تأتي بعد الشرك بالله كما في حديث عن امير المؤمنين (عليه السلام) يقول فيه: (اقبح المعاصي قطيعة الرحم).

إن الانسان في حياته الدنيوية بحاجة الى اصلاح منظومة العلاقات مع ارحامه ومع اصدقائه ومع اخوانه ومع بقية افراد المجتمع..

نلاحظ في كثير من الاحيان ان المعصومين (عليهم السلام) في احاديثهم عن شهر رمضان يذكرون العبارة التالية : (لا تجعل يوم صومك كيوم فطرك)، فلماذا يكرر الائمة عليهم السلام هذه العبارة؟ وما هو مقصودهم؟

كأنه هنا شهر رمضان فيه خصوصية وهذه الاجواء اليمانية والبركات والفضل الالهي يجعل فيه القلوب رقيقة والنفوس لديها سرعة التأثر والاستجابة للمواعظ والنصائح وقابلة للتأثر اكثر من بقية الاشهر، ونحن في حياتنا نتعرض الى الاخطاء والزلات والعترات وتختلف عن جادة الإصلاح والاستقامة في حياتنا، فنحتاج ان نراجع ذاتنا فرداً ومجتمعاً بصورة دائمية وننظر في اخطائنا وزلاتنا وعتراتنا وذنوبنا وآثامنا وما يعترى هذه المسيرة من اخفاقات وفشل..

ومن جملة الامور التي تهددنا مسألة التقاطع والهجران والتباعد والشقاق بين المؤمنين، والسبب ان هذه الحياة فيها التنافس والصراع وفيها مشاكل وكثير من الازمات وخلاف الافكار في الاراء وفي المعتقدات وهذا الاحتكاك بين الناس يولد كثيرا من الاحقاد والحسد وكثيرا من المشاكل والازمات فيؤدي الى التقاطع في العلاقات والتدابير والهجران.. ما هي المشكلة في ذلك؟

ان الانسان والمعصومين عليهم السلام ارادوا من المجتمع الاسلامي ان يكون قويا متماسكا في علاقاته الاجتماعية حتى تكون له القدرة على تجاوز المشاكل والازمات والمحن بنجاح وان يواجه الاعداء بقوة، فالاعداء اذا وجدوا مجتمعا ضعيفا غير متماسك استطاعوا اختراقه والتأثير فيه..

كما ان المعصومين عليهم السلام ارادوا ان نُظهر للآخرين مبادئنا وقيمنا في التراحم والتكاتف والتعاون والتأزر ولم يريدوا منا ان نُظهر متقاطعين متدابرين متهاجرين ضعفاء وعلاقاتنا الاجتماعية يشوبها التقاطع والعداء والحقد والحسد، ارادوا ان نُظهر للآخرين صفة



الجمعة

٢٥ رمضان / ١٤٤٠ هـ

الموافق ٣١ / ٥ / ٢٠١٩ م

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

العنف وعلاقته بأسس التربية السليمة

على العنف ويغذي عقله على عقلية عنيفة. هذه التربية عندما تكون معكوسة او جاءتنا بثقافة مستوردة بلا ان نتأمل وبلا ان نفكر نصل الى أن ما فعلته تلك الدولة صحيح، فلا بد ان نفعله.

بينما الصواب أن تلك الدولة لو كانت دولة جيدة لحافظت على مجتمعها.. لا تصدّر الينا وسائل العنف ثم تأتي منظمات اخرى تحاول السيطرة على العنف ولا جدوى من ذلك، لأن الطريقة خطأ والمنهج خطأ، ونحن امة نمتلك ادوات صحيحة للتربية فلماذا رفضناها وذهبنا الى اشياء أخرى.

من أمثلة ذلك أن كل الاستفتاءات الشرعية والقضايا العرفية تنادي بعدم اطلاق العيارات النارية مهما كانت المناسبة، لكن الأغلب يُعاند ويطلق العيارات النارية وبعض الناس تُرَوِّع فضلا عن الاصابات، فهل يجوز لأحد ان يُرَوِّع أحدا؟

كما أن الكل يتحدث بهذه الأمور وينتقدها، ولكنه اذا حضر مجلساً كأن على رأسه الطير فلا ينهي عن هذه الأفعال ابداً، وعندما يخرج تجده ينتقد الفعل، لكنه مع ذلك يحضر برجله وبارادته وهو يعلم انه سترتكب هذه الاشياء، فيحضر ثم يخرج وينتقد التصرف!

إن الوقاية خير من العلاج، وهذا الكلام موجه الى الأسر الكريمة والى مسؤولي الدولة أيضاً.. لا بد أن تلتفتوا وتحملوا المجتمع وتحملوا الناس من الثقافات الهجينة التي ولدت تصرفات لم تكن في البلد اصلاً.. هناك حصانة مجتمعية لا بد من المحافظة عليها وهناك برامج اصلاحية قابلة للتطبيق وهذه مسؤولية الجميع ولا نستثني منها احداً..

نبدأ من أسرنا الكريمة واخواننا الذين يحملون حالة من المسؤولية الحقيقية.. نعم يستحب للانسان ان يُربي ولده على الشجاعة وعلى الرجولة وعلى مشاق الاعمال، حتى حين يضخه في المجتمع يكون مملوءاً بالتجربة والكياسة ويكون عاملاً نافعاً وهذا ليس له علاقة بالعنف..

سبق وأن تكلمنا عن الامور التي قلنا بأنها تُحدث شرخاً في جدار الأسر الكريمة ولعلنا ذكرنا بعضها من قبيل عدم الحياء الاخلاقي وعدم الحياء الفكري وجانب التفكك الاسري ووظيفة المجتمع والمعلم والمدرسة والاسرة وتحدثنا عن ذلك وذكرنا بعض الشواهد.

واليوم نتكلم عن مفردة أخرى تؤثر علينا بشكل سلبي ألا وهي مفردة العنف، ومقصودنا هو تلك الحالة التي يستخدم فيها الانسان غالباً عضلاته في بسط ما يريد، وهي حالة بدائية وغير حضارية، وقد تتطور الى حالة محاولة الاقناع القسري في بعض الافكار أيضاً، لكن الذي يعيننا منها بالدرجة الاساس هو ما نشاهده في اوساطنا من الغلظة بالتعامل واستعمال العنف في حل بعض المشاكل.

إن الانسان في بعض الحالات يكون تحت يده من هو أضعف منه كمن ليس له قدرة جسدية على مقاومته او يتوقع ان هذا نحو من الارتباط يُبيح له ان يستخدم العنف.

مثلاً.. صاحب معمل يستخدم العنف وقد يصل الحال الى الضرب مع بعض العمال مستغلاً حاجة العامل الى العمل لاعتقاده بأن هذا العامل سيبقى ساكناً، وكذا الامر مع بعض الازواج الذين يستغلون ضعف الزوجة وتصل الحال بهم الى ضربها وادمائها وحتى نقلها الى المستشفى! ان التربية مهمة منذ الصغر وجميع ادبياتنا تفيد بأن التعلم في الصغر كالنقش على الحجر.. فيبدأ الطفل بنهج العنف عندما يضرب أخاه وتجد الأب يستأنس بهذه الحالة معتقداً بأنها شجاعة، في حين ان استعمال العضلات دائماً أشبه بعملية خارج اللياقات الانسانية..

ونسرد هنا مثالين تعيشهما اغلب الأسر في الوقت الحاضر.. فاعلم الأسر الآن تمنع أولادها الصغار ان يلعبوا بالتراب.. واذا لعب الطفل في التراب تقوم الدنيا ولا تقعد لماذا؟! لأن هذا الثوب قد اتسخ مثلاً او هو ظهر بمظهر فيه تراب، ولا اعرف من أين جاء الرفض في أن الطفل يلعب بالتراب.

مثال آخر، يجلس الطفل أمام بعض الشاشات وبعض الألعاب التي فيها قتل وسطو وسرقة والأب لا يكثرث والطفل لا يكثرث، يُعوِّد ولده

الجمعة



الجمعة

٣ شوال / ١٤٤٠هـ

الموافق ٦ / ٧ / ٢٠١٩

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

دور الرحمة والتراحم في حياة الأسرة والمجتمع

وللرحمة أنواع ندرجها وفق التالي:

اولاً: رحمة الانسان بنفسه : وهم مصداق من مصاديق رحمة الانسان بنفسه ان يعصمها ويحفظها ويقيها من عذاب الله تعالى وسخطه، ويحفظ هذه النفس من شرورها ونوازعها الشريرة وتسويلاتها وردائلها وموبقاتها، فداخل كل نفس من انفسنا هناك نوازع شر وهناك رذائل وموبقات ومشاعر شر فعلينا ان نحمي انفسنا من هذه الدواخل ونعصمها من الوقوع في المعاصي.

قال الله تبارك وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) - التحريم ٦- ، ووقاية النفس تقتضي الرحمة بها والعناية بها وحفظها من المهالك.

ثانياً: الذي نحتاج اليه ان نحول خلق الرحمة والتراحم بيننا الى نظام للحياة وحالة مجتمعية وليست فردية، فنسعى الى أن نحول الرحمة والتراحم الى نظام للحياة وعلى رأسها النظام السياسي بان يكون قوامه الرحمة والتراحم ويتجلى ذلك في الحاكم ومن بيده السلطة ان يكون لديه رحمة تدفعه ان يفكر ويهتم ويعمل لمصالح الامة وخدمتها وقضاء حوائجها، وان تتحول هذه الرحمة الى منهج وفكر وقرار وان تقدم مصالح الامة على المصالح الخاصة..

ثالثاً: رحمة الآباء بالأبناء ورحمة الأبناء بالآباء ورحمة الزوجين بينهما والاخوة والرحمة الاسرية وهكذا..

فالأب لا بد أن يتصف بالرحمة والعناية واللطف وان يحمي افراد أسرته من الامور التي تهلكتهم وتضيعهم ويوفر لهم مقومات العيش الكريم بحسب الامكانيات المتوفرة.

رابعاً: الرحمة بين أفراد المجتمع، إذ ورد في الحديث: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

نتعرض في هذه الخطبة الثانية لمجموعة من المبادئ الاخلاقية الضرورية للفرد والمجتمع ونبتدئ في جزئها الاول بمبدأ الرحمة الانسانية والتراحم الانساني بين افراد المجتمع ودور هذه الرحمة والتراحم في حياة الاسرة والمجتمع.

تأملوا ما هي اهمية هذا المبدأ الاخلاقي العظيم؟ تأملوا في الايات القرآنية لله تعالى ففقد عدّ البعض ما ذكره الله تعالى من الاسم المشتق من الرحمة وصفة الرحمة وذكرها في القران الكريم اكثر من ٣٠٠ مرة، فلماذا اهتم الله تعالى بذكر هذه الصفة بهذا العدد الكبير؟ لأهميتها، والكثير من الصفات الالهية اساسها الرحمة والعطف والحنان وغير ذلك من هذه الصفات ذكرها الله تعالى بهذا العدد اكثر من غيرها من الصفات الالهية..

احد الصفات الاساسية للانبياء والاوصياء وعباد الله الصالحين الرحمة، فنلاحظ أن في وصف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الكثير من الصفات، ولكن الآية القرآنية قالت (وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين).

فما معنى هذه الآية؟

ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في جميع مناهجه في الحياة وتعامله تجد فيه صفة الرحمة والعطف واللين والتودد والرفقة مع الاخرين، وكذلك في الاحاديث التي وردت عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي بيان مواصفات المؤمنين الذين كانوا مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في ولائهم للنبي (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم)، فالرحمة هي الاساس في علاقاتكم الاجتماعية والنظام الاجتماعي الذي لكم ويمكن من خلاله ان تؤدي وظائفكم في الحياة..

كل واحد منا يحتاج الى الآخر، فحياتنا اجتماعية اقتصادية معيشية قائمة على التعاون والتآزر والتعاطف، وكل هذه الصفات منشأها واصلها الرحمة، وأي واحد منا مهما كان له من الامكانيات لا يستطيع ان يؤدي دوره ومهمته ويوفر احتياجاته ويواجه الازمات والمشاكل والمحن إلا من خلال وجود هذه الصفات التي منشؤها الرحمة..



ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة

١٠ / شوال / ١٤٤٠ هـ

الموافق ١٤ / ٦ / ٢٠١٩ م

الذكرى الخامسة لفتوى الدفاع الكفائي

والمحاصرة المقيتة يمنعان من استكمال التشكيلة الوزارية ولا يزال الفساد المستشري في مؤسسات الدولة لم يُقابل بخطوات عملية واضحة للحد منه ومحاسبة المتورطين به ولا تزال البيروقراطية الادارية وقلة فرص العمل والنقص الحاد في الخدمات الاساسية باستثناء ما حصل مؤخراً من تحسّن في البعض منها تتسبب في معاناة المواطنين وتنعّص عليهم حياتهم..

ولا تزال القوانين التي منحت امتيازات مجحفة لفئات معينة على حساب سائر الشعب سارية المفعول ولم يتم تعديلها..

كُل ذلك في ظل اوضاع بالغة الخطورة في هذه المنطقة الحساسة وتعاقد التوتر فيها بعد فترة من الهدوء النسبي لانشغال الجميع بالحرب على داعش..

ان استمرار الصراع على المغنم والمكاسب واثارة المشاكل الامنية والعشائرية والطائفية هنا او هناك لأغراض معينة وعدم الاسراع في معالجة مشاكل المناطق المتضررة بالحرب على الارهاب تمنح فلول داعش فرصة مناسبة للقيام ببعض الاعتداءات المخلة بالأمن والاستقرار وربما يجدون حواضن لهم لدى بعض الناقمين والمتذمرين فيزداد الأمر تعقيداً..

ان تطبيع الاوضاع في تلك المناطق وتوفير الامن فيها على اساس مهنية تراعي حرمة المواطن وتمنحه فرصة العيش بجز وكرامة وتمنع من التعدي والتجاوز على حقوقه القانونية يتسم بالضرورة القسوى وبخلاف ذلك تزداد مخاطر العود بالبلد الى الظروف التي لا تُسى آلامها ومآسيها..

ان على الجهات المعنية بالملف الامني ان تكون حذرة جداً مما يمكن ان يحدث نتيجة للعوامل المُشار اليها وان تتعامل مهنية تامة مع هذا الملف المهم وتُولي عناية خاصة للجهد الاستخباري لإحباط مخططات الارهابيين قبل تنفيذها..

تحية إجلال وإكبار للشهداء العظام وللأحبة في أسرهم وعوائلهم وللأعزاء من المقاتلين الجرحى والمعاقين وللرجال الابطال من مختلف صنوف القوات المسلحة والاجهزة الامنية الذين يسهرون على أمن الوطن واستقراره وحماية المواطنين والمقيمين..

أيها الاخوة والاخوات.. أقرأ عليكم نص ما ورد من مكتب سماحة السيد السيستاني - دام ظلّه- في النجف الاشرف بمناسبة ذكرى فتوى الدفاع الكفائي.. في مثل يوم أمس الثالث عشر من حزيران من عام ٢٠١٤ أي قبل خمسة اعوام، انطلق من هذا المكان المقدس نداء المرجعية الدينية العليا وفتواها الشهيرة بوجود الدفاع الكفائي حيث دعت العراقيين القادرين على حمل السلاح للانخراط في القوات الامنية للدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته أمام هجمة الارهابيين الدواغش الذين كانوا قد اجتاحوا مساحات شاسعة في عدد من المحافظات وباتوا يهددون العاصمة بغداد ومحافظات اخرى ايضاً فهبّ رجال العراق الابطال شيباً وشباناً ومن مختلف الشرائح الاجتماعية واندفعوا الى ساحات القتال بحماس منقطع النظير وهمّة لا توصف وخاضوا لأزيد من ثلاثة اعوام عشرات المعارك الضارية بكفاءة عالية تجلّت فيها البطولة بأروع صورها واسمى معانيها وقد قدموا في هذا الطريق عشرات الآلاف من الشهداء واضعاف ذلك من الجرحى والمصابين انقاذاً للوطن الغالي وفداءً للحرمان والمقدسات حتى منّ الله عليهم بالنصر المؤزر وتمكنوا من دحر الارهابيين وتخليص الاراضي المختصبة من رجس المعتدين والقضاء على دولتهم المزعومة..

ولم يكن يتحقق هذا الانجاز التاريخي العظيم لولا تكاتف العراقيين وتلاحمهم وتوحيد صفوفهم وتجاوز القوى السياسية لخلافاتهم وصراعاتهم وتعاليلهم على المصالح الشخصية والفئوية والقومية والمناطقية أمام المصلحة العليا للوطن والمواطنين من مختلف المكونات بالاضافة الى تعاون الدول الشقيقة والصديقة ومساهماتهم الفاعلة في دحر الارهاب الداعشي..

ولكن بعد ان وضعت الحرب اوزارها وتحقق الانتصار المبين وتم تطهير مختلف المناطق من دنس الارهابيين دبّ الخلاف من جديد مُعلناً تارة وخفياً تارة اخرى في صفوف الاطراف التي تمسك بزمام الامور وتفاقم الصراع بين قوى تريد الحفاظ على مواقعها السابقة وقوى اخرى برزت خلال الحرب مع داعش تسعى لتكريس حضورها والحصول على مكاسب معينة..

ولا يزال التكالب على المناصب والمواقع ومنها وزارتا الدفاع والداخلية



العتبة الحسينية المقدسة
مركز الدراسات والبحوث

شروط تحقق ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

(١) إنتشار الظلم، بمعنى طغيان سلطان الباطل على الحق في الصراع الدائم بين الحق والباطل.

(٢) القاعدة الشعبية التي تنصره من المواطنين الذين يعدون المجتمع لظهوره (عليه السلام).. ولا بُد في هذه القاعدة من الوعي والشعور الحقيقي بأهمية الهدف والاستعداد للتضحية.

(٣) تحقق العدد الكافي من الناصرين.

فالمعجزة وإن كانت منفية في ثورته كما دلت على ذلك كثير من النصوص، لكن مع ذلك دلت نصوص أخرى كثيرة أن ثورته (عليه السلام) في مواجعة الطغاة والحكومات لا تتم من دون إمداد غيبي وتأيد من قبل الله سبحانه..

الأول
أسباب طبيعية

الثاني
الإمداد الغيبي

www.alrasd.net



مهرجان التسوق المصري الثالث " معرض الشركات المصرية "

المستشار الفرنسي:

نسعى لجعل جامعة وارث الانبياء ضمن افضل الجامعات في العالم

العتبة الحسينية المقدسة

تعترم انشاء مستشفى بمواصفات عالمية لتقديم الخدمات الطبية وإجراء العمليات (مجانا)

السيدة مريم

بنت الامام الصادق عليه السلام (أم فروة)

الكربلائي لوفد الايزيديات:

المرجعية نظرت وتتنظر بعين الاحترام
والتقدير والاهتمام الى حقوق جميع المكونات
ومنها الطائفة الايزيدية



مهرجان التسوق المصري الثالث

" معرض الشركات المصرية "

ميسر اكرم الحكيم : مدير معرض كربلاء الدولي في العتبة الحسينية المقدسة تم افتتاح مهرجان التسوق المصري الثالث على ارض معرض كربلاء الدولي ولفترة عشرة أيام بعد تحضيرات دامت ما يقارب 60 يوما ، حيث تم تهيئة الديكورات الخاصة بالمعرض وإرسال البضاعة من مصر وتهيئة الأمور الجمركية واستقبال المشاركين واستكمال كافة الأمور اللوجستية في المعرض ، وأصبحت المشاركات عربية من سبعة دول بعد أن كانت من دولة واحدة ، وتم تسجيل أكثر من 50 شركة انضوت هذه الشركات والدول تحت الأجنحة المصرية .

واضاف " كان للعتبة الحسينية البصمة الواضحة في رعاية المهرجان وتهيئة المكان والدعم اللوجستي وتقديم الخدمات الخاصة بسمة الدخول وتهيئة المخازن الخاصة بخزن المواد، ولا ننسى أيضا الدور البارز الذي قدمته حكومة كربلاء لدعم هذا المهرجان من اجل النهوض باقتصاد المحافظة وإشراك الصناعات العربية في السوق المحلي العراقي، ونتيجة لزيادة الشركات المشاركة والزخم الكبير الذي شهدناه سنعمل على تهيئة مكان اكبر في المهرجانات المقبلة ليمكن من احتضان أعداد كبيرة من المشاركين وقد تم تحديد الأسعار للمنتجات بقدر المستطاع لكي ليتسنى للمواطن شراء اكبر عدد من هذه السلع وبتكلفة قليلة.



سلام الطائي /
أقيم على معرض كربلاء الدولي مهرجان التسوق المصري الثالث برعاية العتبة الحسينية المقدسة وبمشاركة أكثر من 50 شركة دولية لغرض دعم الاقتصاد الوطني واستقطاب شركات دولية تنافسية الى كربلاء.
وقال نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حسن رشيد جواد أن " مهرجان التسوق هذا أقيم من اجل دعم الاقتصاد الوطني ، ولا بد أن تكون الصناعات صناعات تكميلية ونصف مصنعة وقطع غيار ، وان لا نكتفي بجانب واحد وتكون الصناعات استهلاكية وغذائية ، كذلك فان هذا النشاط يخلق روح المنافسة وجذب رؤوس الأموال من الخارج ، فنحن بأمس الحاجة إلى استقطاب رؤوس أموال عربية واجنبية وصناعات متطورة ومنافسة ، وهذا سيعمل على خلق قاعدة اقتصادية تقلل من البطالة وتنعش الاقتصاد الوطني".

حازم فتحي : منظم مهرجان التسوق المصري الثالث في كربلاء شاركنا للمرة الثالثة في مهرجان التسوق المصري على ارض كربلاء المقدسة وشارك في المهرجان عدة شركات مصرية ودولية رصينة، حيث بلغ عدد الشركات المشاركة 35 شركة مصرية إضافة إلى 15 شركة دولية ، ويحتوي المعرض على منتجات استهلاكية تخص المواطن العراقي ، وتوجد وكالات مصرية لمن يرغب بالتبادل التجاري، وبالرغم من التعاون المميز من قبل العتبة الحسينية المقدسة في إنجاح هذا المهرجان إلا إننا نطالب بسرعة بعض الإجراءات من قبل الجهات الحكومية ليطم افتتاح المعرض بالصورة المتكاملة وبالوقت المحدد

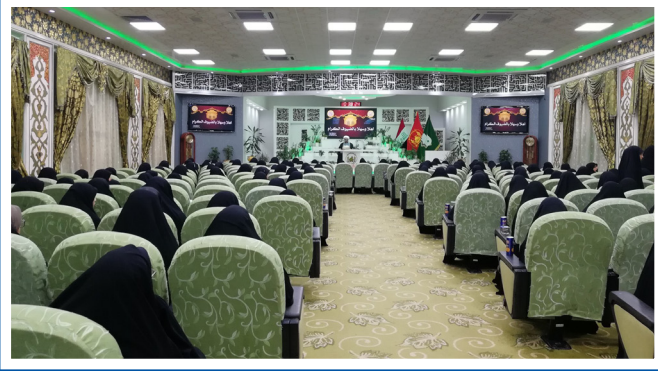
وأضاف أن " ما يميز هذا المهرجان هو الإقبال الكبير وحضور غير متوقع من قبل المواطنين للتسوق وهذا ما يشجع على الاستمرار على إقامة هكذا مهرجانات فكلما كان هناك إقبال من الزوار كلما شجع على حضور شركات أكثر للمشاركة ، كذلك تتميز أسعار السلع بانخفاض كبير قياسا لما موجود في الأسواق.



وحدة التعليم القرآني

تعلن نتائج مسابقة (ورتل القرآن ترتيلاً) الحادية عشر

الخاصة في المسابقة مجموعة من الاستاذات الكفووات في مادة التجويد، والنغم والصوت. وازافت أن "هناك ثلاثة جوائز نقدية قدمت للفائزات الثلاث الاوائل بالإضافة الى الشهادات التقديرية، اما الفائزات المتميزات العشر الاوائل فتم تكريمهن بهدايا رمزية عبارة عن خاتم معمول من المرمر الحسيني الذي يقارب عمره اكثر من سبعين سنة " من جانبها تقدمت الفائزة بالمرتبة الثالثة القارئة بصائر عباس بشكرها وتقديرها الى العتبة الحسينية المقدسة ووحدة التعليم القرآني على اقامتها مثل هكذا مسابقات تهدف الى صقل المواهب القرآنية وتزيد من خبرة القارئات وتهيئهن للمشاركة في مسابقات أخرى .



نور الياسري / شهدت قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) داخل العتبة الحسينية المقدسة صباح الثلاثاء ٩ تموز ٢٠١٩م اعلان نتائج مسابقة (ورتل القرآن ترتيلاً)، التي اقامتها وحدة التعليم القرآني التابعة لشعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة. واستهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلتها محاضرة للشيخ علي المطيري مسؤول شعبة التبليغ الديني بين من خلالها "ما لقراءة القرآن الكريم من الفضل علاوةً على الآثار المترتبة على قراءته ومنها البركة فالمحل الذي يقرأ فيه القرآن تحط فيه الملائكة وتهجره الشياطين" مستشهداً على ذلك بالاحاديث النبوية الشريفة.

وختمت المحاضرة بعدة توصيات للقارئات منها ضرورة التدبر اثناء قراءة القرآن والعمل بأياته فضلاً عن الخشوع الذي يؤكد عليه الله عز وجل في كتابه

من جانبها صرحت مسؤولة وحدة التعليم القرآني انتصار فاضل قائلة "نشهد اليوم ختام مسابقة (ورتل القرآن ترتيلاً) الحادية عشر الخاصة بترتيل القرآن الكريم والتي تقام على مستوى محافظة كربلاء المقدسة، حيث بلغ عدد المشاركات في المسابقة اكثر من (١٥٠) قارئة، واستمرت المسابقة لمدة يومين وكانت المنافسة شديدة، شارك في لجنة التحكيم

في المجال القرآني..

تعاون مشترك بين العتبة الحسينية المقدسة واندونيسيا

الحكومية وعضو مجلس علماء إندونيسيا، و(الحبيب حامد القدري) رئيس مركز المحيا للدراسات الإسلامية ومجلس المواصلة بين العلماء، و(الأستاذ أحمد سودراجات) رئيس اللجنة الدائمة للإغاثة الإنسانية لجمعية نهضة العلماء الاندونيسية (أكبر جمعية في إندونيسيا)، و(الأستاذ عطاء الله رئيس) مسؤول معاهد القرآن الكريم ومنسق جمعية خريجي الشرق الاوسط. وازاف ان برنامج الوفد تضمن اللقاء بالمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي تحدث عن أهمية تبادل الزيارات في تعزيز التعاون المشترك والاطلاع عن قرب على الواقع العراقي والاستفادة من تجارب العراق في التصدي للإرهاب والفكر التكفيري لضمان الامان والسلام في جميع البلدان . وبين ان الزيارة شملت اطلاع الوفد على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة ومدن الزائرين ومبنى دار القرآن الكريم والتعرّف على مجمل مشاريعه وبرامجه.

محمد علي الشيباني / في إطار سعيها للتواصل مع النخب الدينية في دول العالم الاسلامي، استضافت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وفداً ضم خبراء وأكاديميين ناشطين من إندونيسيا .

واشار المكتب الاعلامي للدار ان الوفد ضم كل من الدكتور (أندي هاديانتو) الأمين العام لاتحاد محاضري التربية الإسلامية والأستاذ في جامعة جاكرتا



المستشار الفرنسي: نسعى لجعل جامعة وارث الانبياء ضمن افضل الجامعات في العالم

" السفارة الفرنسية ستسعى لفتح جميع ابواب التعاون لجعل جامعة وارث الانبياء ضمن لائحة افضل الجامعات العالمية ".
الجدير بالذكر ان العتبة الحسينية افتتحت مؤخرا بناية العلاء الحديثة التي تبلغ طاقتها الاستيعابية اكثر من 2000 طالب، وهي تضم مختبرات علمية وقاعات دراسية حديثة .

اشار المستشار الثقافي الفرنسي في بغداد الى ان " البنى التحتية التي تمتلكها جامعة وارث الانبياء ذات امكانيات عالية من حيث المواصفات العالمية والتقنيات المستخدمة في اصال التعليم للطلبة ".

جاء ذلك خلال زيارة وفد السفارة الفرنسية في بغداد الى جامعة وارث الانبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء . وقال المستشار الفرنسي جان نويل باليو ان " جامعة وارث تمتلك الكثير من التقنيات والعديد من المرافق العلمية كالمختبرات والقاعات الدراسية ذات المعايير المعتمدة في اغلب الجامعات الاوروبية المتطورة، وعند زيارتنا للجامعة تفاجأنا بما شاهدناه وسنكون مطمئنين اذا درس طلاب فرنسين في كربلاء ".

واضاف ان " على الكثير من الجامعات السعي للوصول الى ما حققته جامعة وارث الانبياء خلال عامين فقط من انجازات علمية من خلال نشر البحوث في مجلات علمية بالإضافة الى دخولها التصنيف العالمي".

واوضح باليو ان " للبنى التحتية المتطورة دورا لخلق جو التعاون والشراكة بين جامعة وارث وجامعات فرنسية عريقة"، لافتا الى ان



خطباء باللغة الإنكليزية..

مشروع تبنته العتبة الحسينية وتكرم الكوادر المميزة

وقال (محمد علي الطائي) مسؤول الشعبة الإدارية في قسم الخطابة بأن "التكريم جاء تمشيناً للجهد المتميز، وتحفيزاً لهم على ما أبدوه من مهارات جيدة في الدروس".
وأضاف الطائي: ان "الدورة تستمر على مدار (4) سنوات، وبواقع يوم واحد بالأسبوع، تدرّس فيها (الفقه - العقائد - مقتل الإمام الحسين عليه السلام - رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) فضلاً عن دروس في الأخلاق والآداب).
وأشار الطائي الى أنّ "الهدف من رعاية هكذا نوع من الدراسات الدينية هو إيصال رسالة الإمام الحسين عليه السلام الى أقصى بقاع العالم، فضلاً عن تهيئة كوادر متمكنة من اللغة الإنكليزية، لمساعدة الزائرين الأجانب خلال الزيارات المليونية".

محمد المسعودي/

أقام قسم الخطابة في العتبة الحسينية المقدسة حفل تكريم الطلبة المتفوقين بدورة الخطابة باللغة الانكليزية، الذي أقيم على قاعة خاتم الأنبياء داخل الصحن الحسيني الشريف.



العتبة الحسينية المقدسة

تعتزم انشاء مستشفى بمواصفات عالمية لتقديم الخدمات الطبية

واجراء العمليات (مجانا)



مصطفى احمد باهض/

دائرة صحة كربلاء لتنفيذ مشروع المستشفى الذي سيقع ضمن التوسعة الاستراتيجية الجديدة للعتبة المقدسة".
واوضح ان المستشفى سيتكون من (5) طوابق وسيكون الاكبر داخل المدينة القديمة "مبيناً أن" دائرة صحة كربلاء ستكون مساندة للعتبة الحسينية من خلال مدها بالكوادر الا ان العتبة الحسينية تمثل الاساس في كل شيء من خلال تبنيها انشاء المستشفى وتوفير جميع المستلزمات اللازمة له".

وتابع ان "ما دفع العتبة ودائرة صحة كربلاء للاتجاه نحو هكذا خطوة جاء نتيجة الزخم الحاصل على مستشفى السفير وتوافد الالاف من المرضى من داخل العراق وخارجه من دول متعددة مثل البحرين والهند والسعودية وايران وباكستان والكويت بالإضافة الى اجراء العمليات النادرة".

واشار مدير الدائرة الى ان "ادارة العتبة الحسينية هي التي جعلت شأنًا للجانب الطبي في محافظة كربلاء من خلال تبنيها الاشراف على مستشفى السفير بالإضافة الى تبنيها تنفيذ صرح طبي استراتيجي في كربلاء".

الجدير بالذكر ان معدل عدد العمليات التي تجري في مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام التابع للعتبة الحسينية يزيد عن (1500) عملية جراحية متنوعة (شهريا) وبشكل مجاني.

نتيجة الاقبال الكبير والزخم المتواصل على مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام الطبي الذي يقدم جميع خدماته الطبية من عمليات وفحوصات مخبرية (مجانا)، تعلن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن استكمال كافة الاجراءات الخاصة بانشاء اكبر مستشفى داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة لتقديم الخدمات الطبية (مجانا).

وقال معاون الاداري لمستشفى السفير خضير ياس ان "نظام المستشفى سيكون مشابها لعمل مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام"، مبينا ان "المستشفى يقدم جميع خدماته الطبية بشكل مجاني من عمليات وفحوصات طبية وغير ذلك"، لافتا الى ان "المبالغ التي يتم استحصالها من المريض والبالغ قدرها (5000) دينار ازاء اجراء العمليات تعود الى دائرة صحة كربلاء".

واضاف ان "المستشفى سيضم تقنيات طبية فريدة من نوعها على مستوى العراق لتقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين".

واشار الى ان "المستشفى سيتم تنفيذه في التوسعة الجديدة القريبة من مرقد الامام الحسين عليه السلام".

من جهته اشار الدكتور صباح الموسوي مدير دائرة صحة كربلاء للموقع الرسمي ان "الرؤى والافكار متوافقة ما بين العتبة الحسينية



السيدة مريم

بنت الامام الصادق عليه السلام (أم فروة)

• تقرير: سلام الطائي

هي أسماء بنت الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي السجاد (زين العابدين) بن الإمام الحسين بن الإمام علي ابن ابي طالب عليهم السلام، أمها فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين، وتزوجت من ابن عمها حسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام.

كنيتها

زائريها للوصول اليها واداء مراسيم الزيارة، فكما هو معلوم أن أتباع أهل البيت عليهم السلام يسعون الى الوصول لأي مكان ينسب لاهل البيت عليهم السلام , الا ان هذا المكان المقدس وهو مرقد السيدة مريم لا يستطيع الناس الوصول إليه وزيارته لأنه يقع في وسط المنطقة الخضراء، وهي منطقة الدولة كما متعارف عليها ولا يستطيع احد الدخول إليها إلا عن طريق باج خاص , وما نتمناه من رئاسة الوزراء ان تفتح الطرق لنا في يوم خاص للدخول للمزار ويفضل ان يكون يوم الجمعة لعدم وجود دوام رسمي في المنطقة الخضراء مما يتيح للناس الدخول بسهولة ودون اي معوقات , وتم في هذا الصدد الحصول على موافقات مبدئية من رئاسة الوزراء ومنتظر تفعيل هذا القرار.

مراحل اعمار القبر الشريف

بين الشيخ شكري أن " المزار كان في بداية الخمسينات عبارة عن تلة صغيرة يعتليها قبر السيدة مريم وتأتيها النساء للزيارة والتبرك وبقيت إلى بداية الثمانينات حيث تم تطوير القبر الشريف وبناء قبة وسور بسيط وبقيت الى ما بعد سقوط النظام على حالها ,

ثم بدأنا بالعمل لتطوير المزار قبل عشرة أشهر حيث عملنا على تغيير واجهة المزار بأكملها كذلك توسيع مساحة المزار وتقسيمه إلى قسمين رجالي ونسائي، وأصبحت المساحة الداخلية ٢٠٠ متر بينما اصبحت المساحة الكلية ١٥٠٠ متر مربع، وتم الحصول على موافقة من الأمانة العامة للمزار بهدم وإعادة البناء من جديد والان تم البدء بالتصاميم , وبدأنا بحملة الإعلام عن المزار والتعريف به أكثر من خلال فتح مواقع تابعة للمزار.

المصادر

الامانة الخاصة لمزار السيدة مريم
كتاب مزار العلوية مريم
كتاب مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب

كان الإمام الصادق عليه السلام يكنيها باسم (أم فروة) لأنه رأى انها كانت تشبه أمه أم فروه , ولقبها أيضا (مريم) لان اسم مريم فيه اشارة لمراة العابدة، فرأى الإمام كثرة عبادتها وذكرها لله وورعها فانحلها هذا اللقب , والسبب في انها عرفت بلقبها وليس باسمها هو اننا إذا رجعنا إلى تاريخ أهل البيت عليهم السلام من الرجال والنساء نجدهم يشتهرون بألقاب وصفات تنزل منزلة الاسم مثل النبي الذي لقب بالمصطفى والرسول والحبيب , والإمام علي الذي لقب بالمرتضى والوصي وأمير المؤمنين وسيد الوصيين, كذلك الإمام الحسن عليه السلام لقب بالمجتبى والمظلوم , وفاطمة التي لقبت بالبتول والزهراء والمباركة والزكية.

ولادتها

ولدت السيدة مريم (ام فروة) في الابواء وهو موقع بين المدينة المنورة ومكة المكرمة وفيها حائط بستان للإمام الصادق عليه السلام ينتقل إليه في ظروف معينة , وكانت ولادتها في سنة ١٣٠ هـ اي بعد ولادة الكاظم عليه السلام بعامين , فدرجت معه صباها وتعلقت به كثيرا لأنه أخوها وإمامها، فحينما سجنه هارون العباسي في طامورة السندي بن شاهك مدة قاربت السبع سنوات انتقلت من المدينة المنورة إلى بغداد حيث مكان الإمام سلام الله عليه فنزلت في محلة الكرادة لان سكانها كانوا من أتباع أهل البيت عليهم السلام , وبعد وصول الخبر بشهادة أخيها تأثرت كثيرا واعتلت ومرضت وتوفيت في العام الذي استشهد فيه الإمام الكاظم سنة ١٨٣ هـ فيكون عمرها الشريف ٥٣ سنة ودفنت في الدار التي كانت تسكنها في منطقة الكرادة وأضيف المكان إلى اسمها الشريف فسميت بكرادة مريم تيمنا باسمها الطاهر الذي ينتمي الى سلالة النبوة الشريفة.

مزارها

الشيخ علي شكري البغدادي : مسؤول مزار السيدة مريم
بنت الامام الصادق عليه السلام
ان مكان وقوع القبر الشريف أصبح يشكل عائقا امام



الكربلائي لوفد الايزيديات: المرجعية نظرت وتنظر بعين الاحترام والتقدير والاهتمام الى حقوق جميع المكونات ومنها الطائفة الايزيدية

• تقرير: سلام الطائي - • تحرير: فضل الشريفي

استقبل ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكر بلائي في مكتبه داخل الصحن الحسيني الشريف وفدا من النساء الايزيديات الناجيات من داعش الاجرامي في الموصل.

الدعوة لزيارة مدينة كربلاء المقدسة لكي نعبر عن تعاطفنا الكبير مع هذه المأساة الإنسانية وما يستلزمها من اهتمام ورعاية خاصة، ولا بد ان نحول هذا التعاطف الى فعل ملموس".

وأشار الى ان "المرجعية الدينية طالبت في كثير من خطب الجمعة والبيانات بإنصاف المخطوفين الناجين من داعش، ومن هنا نطالب مرة أخرى الجهات الحكومية المعنية بالإسراع لتوفير الحقوق لهذه الشريحة المظلومة، كذلك المنظمات الدولية يجب ان يكون لها دور

وقال الشيخ الكربلائي خلال لقائه بالوفد" ان المرجعية الدينية وفي كثير من المناسبات نظرت بعين الاحترام والتقدير والاهتمام الى حقوق جميع المكونات ومنهم الطائفة الايزيدية وهي تنظر الى جميع المواطنين العراقيين على حد سواء ولا تفرق بين طائفة واخرى او قومية وأخرى".

وواصل الكربلائي حديثه قائلاً" نحن نعبر عن تعاطفنا مع مواطناتنا الايزيديات وننظر إليهن بعين الاحترام والتقدير، لذلك حصلت هذه

في ٨/٣ / ٢٠١٤ أكثر من ٣٦٠ نازحا وتم تفجير ٦٨ مزارا ايزيديا و افرزت الجريمة ٢٧٤٥ طفلا يتيما كما تم العثور على ٧٣ مقبرة جماعية لحد الان، ومن بين ما يقارب ٦٤١٧ مخطوفا ومخطوفة تم تحرير ما يقارب ٣٤٧٦ شخصا، وعدد الباقين بيد داعش ما يقارب ٢٩٦٦ وهناك عدد كبير من الايزيديين تم تدريبهم في معسكرات خاصة لدى داعش حيث تم انقاذ ما يقارب ٤٠٠ طفل منهم".

وناشد القائدي المرجعية الدينية" بالتحرك والسعي بالزام الحكومة العراقية لإصدار تشريعات تنصف الناجين والناجيات واهل الضحايا ورد كرامتهم وضمان المعيشة لهم".

نطالب الحكومة العراقية بالالتفات الى الوضع المعيشي في مناطق سنجار وتعويض ذوي الشهداء والاسرى

شذى سالم: إحدى الناجيات الايزيديات تحدثت عن حجم المعاناة التي واجهتها اثناء سبيها مع مئات النساء من قبل عصابات داعش الاجرامية قائلة " بفضل مباركة فتوى المرجعية الدينية العليا وبمساندة جميع القوات المسلحة وبكل مسمياتها من الجيش والشرطة والحشد الشعبي تم تحقيق النصر على داعش وتحرير الأرض بالكامل ولكن للأسف ما زالت الآلاف من النساء والاطفال والأبناء يعانون من جرائم الاغتصاب الجماعي في سجون الكفر والظلام لدى داعش خارج الحدود العراقية ولم يتم تحريرهم لحد الآن".

وقدمت الناجية عدة مطالب مستعينة بالمرجعية الدينية في إيصالها الى السلطات العراقية وهي : جعل سنجار محافظة وانهاء جميع الصراعات فيها وبكل انواعها , والتأكيد من خلال خطب الجمعة على تحرير جميع المخطوفين من الايزيديين وغيرهم لدى جماعات داعش الارهابية، والالتفات الى الوضع المعيشي والسكني من قبل الحكومة العراقية الى مناطق سنجار التي تعرضت للدمار والاسراع في الاعمار والبناء وتعويض اهالي الضحايا واعتبارهم شهداء واسرى حرب وشمولهم بالامتيازات الخاصة لضحايا العمليات الارهابية".

في ذلك لان هذه القضية انسانية عامة وهي لا تعني فقط مجموعة اشخاص قد تعرضوا للظلم بقدر ما تعني انها جريمة انسانية بمعنى الكلمة، كذلك نأمل ان يكون هناك تفهم لهذه المأساة التي تعرضوا لها سواء كان من مؤسسات الدولة او من المجتمع نفسه لأنهم تعرضوا لهذه الامور ليس بإرادتهم وانما تعرضوا لها قهرا وتحت سطوة هذه العصابات، وان تتأسى النساء المتحدرات بمأساة اهل البيت وما مرو به في ارض كربلاء من جريمة قتل وسبي".

لدينا مع اخوتنا الشيعة قواسم مشتركة في التسامح والتآخي والمظلومية ابتداء من سبي أهل البيت (عليهم السلام) وصولا الى جرائم داعش الاجرامي

مدير مكتب انقاذ المخطوفين في دهوك ومرافق الوفد حسين القائدي تحدث عن عمق التلاحم الوطني بين الطوائف العراقية قائلا " اليوم نحن ضيوف على كربلاء المقدسة وفي رحاب سيد الشهداء الحسين عليه السلام وهذا يدل على عمق الاهتمام بهذه الشريحة المهمة والمظلومة، ومن هنا يمكن القول ان لدينا مع اخوتنا الشيعة قواسم مشتركة في التسامح والتآخي والمظلومية ابتداء من سبي اهل البيت وصولا الى جرائم داعش الاجرامي ، ولا يخفى على احد ان داعش الارهابي يجر وراءه الموت اينما حل ، فقد تفنن في القتل والعنف والتخريب والدمار وهتك الاعراض بحيث لا يراعي طفلا او امرأة او مسنا، وافراد كيان داعش وحوش لا يعرفون الرحمة ولا الشفقة، وتتجلى مهمة مكتبنا بالتواصل مع الشبكة السرية من الوسطاء والعملاء وبالتنسيق مع الاجهزة الامنية في حكومة اقليم كردستان لإنقاذ الكرد الايزيديين من براثن تنظيم داعش الارهابي الذي ارتكب جريمة الابادة الجماعية بحق الكرد الايزيديين والمسيحيين والتركمان الشيعة والشبك".

ولخص القائدي احصائيات جرائم داعش الارهابية وهي مؤكدة وموثقة ومعتمدة لدى المؤسسات الحكومية في العراق بحسب قوله" في بداية اب ٢٠١٤ كان عدد الايزيديين الشهداء في سنجار ١٢٧٣ شهيد ، وعدد المختطفين الكلي ٦٤١٧ ايزيدي ، عدد النازحين





عليه السلام
 عني بالأمام عني
 المتعلقة بالأمم عني
 بالأمم عني
 من إصدارات
 مؤسسة علوم
 نهج النبوة

الموقع: www.inahj.org الإيميل: inahj.org@gmail.com
 العنوان: كربلاء / شارع السدرة / مجاور مقام علي الأكبر عليه السلام

مقالات وبحوث

التعريف بالفرق بين الخلاف والاختلاف

ودوره في احتواء الازمات وحل

الاشكاليات

• صباح الطالقاني

تنمية المناهج الدراسية في العراق...

كيف ولماذا ؟

• م. حوراء كاظم جواد الخزاعي

التنمية البشرية

في فكر اهل البيت عليهم السلام

• م.د خديجة حسن علي القصير

الانكسار على الآخرين في الجوانب الإنسانية

• ايمان صاحب

التعريف بالفرق بين الخلاف والاختلاف

ودوره في احتواء الازمات وحل الاشكاليات

• صباح الطالقاني



لعل الشيء الذي يجب التركيز عليه عند تناول موضوع الخلاف والاختلاف هو مسألة التعريف بهذين المصطلحين، وترسيخ التوعية الدالة على الفرق بينهما في الأوساط المجتمعية بكافة طبقاتها وتوجهاتها، وذلك لكون القناعة بأن الاختلاف أمر وارد وشيء طبيعي تحدّ كثيراً من تحوُّله الى خلاف وبالتالي وقوع أزمة من شيء كان بالإمكان تلافيه أصلاً.

يؤدي الى نتيجة واحدة يجسدها مبدأ حفظ كرامة الإنسان. اليهودية كأحد أقدم الأديان السماوية قدّمت أمودجاً أولياً للعلاقة مع الآخر المختلف ولكن تم تشويبه فيما بعد، بحسب كتاب (الآخر في اليهودية والمسيحية) من تحرير الدكتورة منى أبو الفضل والدكتورة نادية مصطفى الصادر عن دار الفكر بدمشق ٢٠٠٨م.

وهذا التشويه لأصل الرسالة السماوية جاء - بحسب الكتاب - على شكل تفريق بين الناس بحسب دياناتهم واعتقاداتهم (تباين النظرة التوراتية للآخر وفق ما يدين به فتفرق بين أصحاب الديانات الشركية أو الوثنيين وبين الآخر من غيرهم ممن لا يدين بعبادة الأوثان ونحوها، ولكنها جميعاً تحاول بذلك التخفيف من حدة العداء للآخر).

ويورد الكتاب، النظرة الى الآخر المختلف في الرؤية المسيحية ليؤكد (وجود أساس مشترك لرؤية العلاقة مع الآخر لدى الكنائس، وهذا الأساس نابع من الكتاب المقدس، وكل جهد من أي كنيسة أو طائفة مسيحية هو مجرد بلورة لهذه الرؤية.

فيرى الكتاب المقدس أن الله ميّز الإنسان عن غيره من الموجودات، ولكن الخطيئة هي التي أدت لاضطراب علاقات الإنسان بأخيه الإنسان الآخر، ولن يكون الخلاص إلا بتنفيذ الوصايا التي هي الشريعة).

والسؤال المحوري هنا هو.. هل ان الخلاف والاختلاف مصطلحات جديدة وطارئة أوجدها ظروف معينة؟ أم أنها صفات متأصلة بالإنسان منذ بزوغ فجر الحضارة البشرية؟ فلو تناولنا الموضوع من جانب علاقة الحضارات البشرية ببعضها البعض فس نجد طغيان الخلاف على الاختلاف وتحوُّل الخلاف الى حالة صراع مرير بلا هوادة، مثلما جرى بين الحضارات القديمة من احتراب ومواجهات دموية طوال قرون، عادةً ما كانت تنتهي بانهيار حضارة وبزوغ حضارة جديدة مكانها.

وهذا يدل على ان الإطار الذي تتحرك فيه مرتكزات الانسانية في تلك الحضارات ضعيف الى الحد الذي لا يسمح بظهور تيارات او جهات وأشخاص يدعون للحوار الذي هو في شكل من أشكاله يعني احترام الاختلاف.

ورغم ان الحضارات التي قامت على اختلاف أصولها قدّمت العديد من الانجازات على مستوى البشرية من الناحية العلمية والفكرية والأدبية والثقافية إلا انها لم تتمكن من تقديم أمودج متكامل يقوم على احترام الاختلاف بصورة كاملة، مثل ما جاء في الأديان السماوية.

الأديان السماوية هي الإرث الحضاري الوحيد الذي لم يفتأ يدعو الى احترام الاختلاف، وسنجد بمجرد الإبحار على ضفاف هذه الرسائل السماوية بأن الاختلاف وارد في التفاصيل ولكنه



• الشيخ قيس المسعودي

الاغترار بالغرب

لا يخفى على عاقل ما حظي به الجانب الصناعي الغربي من تقدم يدهش العقول، وما يدهش العقول أكثر؛ خواء الحضارة الغربية في الجانب التربوي الخُلقي فهو ينحدر عندهم نحو الحضيض حيث التفكك الأسري والأمراض النفسية والانتحار والمخدرات ذلك لأن إبداعهم المادي لم يثمر سوى التقدم في الجانب المادي..

لكن بعض المعجبين بالغرب لا يروق لهم هذا الحديث فيلجأون لطرح بعض الإشكالات والاعتراضات، ومن بينها قولهم اننا كمسلمين نجد كذلك في مجتمعنا تخلفاً خُلقياً وفساداً.

الجواب: إننا نقر بوجود هذا في المجتمع المسلم إلا أن الفساد المستشري في بلاد المسلمين لا يخلو من أحد وجهين الاول: إما أن يكون هذا الفساد ناتجاً من التزام هؤلاء الفاسدين بدينهم الإسلامي، وهذا ما لا يرتضيه المستشكل ولا يقبله عاقل لبداهة بطلان هذا الاحتمال.

الثاني: وإما بسبب تركهم للإسلام واتباعهم المنهج الغربي في الحياة، وهذا هو الحاصل بالتحديد، فأنا نلاحظ أنه كلما كانت مدينة أو بلد إسلامي (متطوراً) - بتعبير الكثيرين وبتعبيرنا متخلفاً روحياً - كثرت به المشكلات الاجتماعية وحالات الاغتصاب والسرقعة ونحو ذلك.

بقي انه قد يقول قائل بوجود وجه ثالث هو: ان ما يحصل عند بعض منتحلي الاسلام من فساد انما هو من أنفسهم الامارة بالسوء ونفاقهم، فلماذا تلقي باللوم على الغرب المساكين؟ والجواب: هو الآنف ذاته، فالمنهج الغربي هو الداعي لاتباع الهوى وإشباع الرغبات الحيوانية وإهمال الروحية، فمن اتبع هواه فهو على المنهج الغربي ومن اتبع الهدى فهو على المنهج الاسلامي، وقد ورد عن أمير المتقين (عليه السلام) ((الراضي بفعل قوم كالداخل معهم فيه، وعلى كل داخل في باطل إثم إن: إثم العمل به، وإثم الرضا به)).

وزد على ذلك من القول ما يمكن اختصاره بعبارة واحدة هي.. إن أكثر مشكلاتنا سببها أعداء الاسلام من المستشرقين والمفكرين المعادين للإسلام.

وفي موضع الإبحار الخاطف هذا على ضفاف الرسائل السماوية نجد ان رسالة الاسلام التي هي خاتمة الرسائل، تؤكد على ان الاختلاف صفة طبيعية نابعة من الاختلاف بين الناس في الثقافات والأفكار والطباع والعادات والتقاليد والتنافس في الأمور المادية والدينية، وأن هناك احتراماً للانسان بحد ذاته.

وفي هذا المجال جاءت آيات قرآنية عديدة كما في قوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ). ٦٢ البقرة.

ونلاحظ في آية أخرى ان الاختلاف أحياناً يكون أمراً غير خاضع لإرادة الانسان انما هو ارادة إلهية كقوله تعالى (ولو شاء ربك لَجَعَلَ الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين). ١١٨. هود.

ان النظر للاختلاف بصورة ايجابية يكشف عن وجود العديد من المزايا التي تنتجها هذه الصفة الملازمة لبني البشر مثل: -التكامل بالأفكار، حيث يطرح المتحاورون آراء مختلفة تؤدي بالنتيجة الى رأي جامع متكامل تم انضاجه من خلال إغناؤه بأفكار مختلفة.

-التنافس الذي يخلق التطوير والإبداع، بسبب تباين مستوى الفهم وقوة الإدراك واختلاف التجارب وسرعة البديهة بين الناس. -النظر الى الأمور من زوايا مختلفة، يغني النقاش والبحث فيها، وبالنتيجة الوصول الى رأي جامع قدر الإمكان.

-تقبّل الاختلاف يتيح التعرف على المزيد من مزايا وخبايا الشخصية الانسانية المختلفة عنّا، ويكسبنا المزيد من سعة الأفق والتنوع الثقافي.

-اكتساب مبدأ (الشورى) دلالة واقعية من خلال الاستماع للآراء المختلفة، والتوفيق بينها للوصول الى حلول ترضي الأطراف المعنية وتحيط بكافة جوانب الموضوع، الأمر الذي وردت بحقه العديد من وصايا وأحاديث أهل البيت عليهم السلام وأهمها وصايا أمير المؤمنين علي عليه السلام حين قال (من شاورَ الرجال شاركها في عقولها).

تنمية المناهج الدراسية في العراق... كيف ولماذا ؟

• م. حوراء كاظم جواد الخزاعي



يُعدُّ المنهج الدراسي الوسيلة لتحقيق أهداف التربية والتعليم ، ولما كان المنهج يتأثر بعدة عوامل هي : (الطالب وخصائصه ، وطبيعة البيئة ، وطبيعة وخصائص المجتمع وحاجاته ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية ، والثقافية والتطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية) وحيث أن كل عامل من هذه العوامل قابل للتغيير والتطور ، ويتأثر بالمتغيرات الداخلية والخارجية فأَنَّ عملية تطور المنهج من وقت إلى آخر تصبح أمراً ضرورياً ويجب بذل الجهود لتطويره على أفضل وجه. وينبغي أن يتم التطور على أساس دراسة الواقع بجميع أبعاده وجوانبه ، وتحديد إمكاناته ومشكلاته ومتطلباته .

وفي زمن ارتقى فيه مفهوم الأمية وتعدّد ليشمل مستويات وأبعاد تعليمية متقدمة من بينها أمية اللغات والمعلومات ومستويات المعرفة نجد تراجع البنية الأساسية للتعليم في العراق وبعدها عن مواكبة التطورات الفكرية والعلمية الحاصلة في العالم ، بالرغم من ضخامة الموارد البشرية والمادية التي يزخر بها فالترهل والرتابة والجمود في الصيغ والطرق والأساليب التقليدية للمناهج الدراسية ومواردها التعليمية التي كتبت ووضعت للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية قد استنفدت أغراضها وأهدافها ، ونراها اليوم تواجه أسباباً وتحديات وإشكاليات أكثر تعقيداً وخطورة على منظومة الفكر والقيم والهوية الدينية والوطنية للفرد والمجتمع العراقي ، حيث أن المناهج الدراسية العراقية بحاجة ماسة إلى التطوير والتحديث ، ومواكبة التطورات والمتغيرات في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحاصلة في العالم اليوم ، وذلك بجعل المادة العلمية أي (المناهج الدراسية) مادة حية ومرنة تتضمن أبعاداً تنموية تُصب في بناء القدرات والطاقات والمهارات والقابليات الذاتية والفكرية والتي تُعد كآليات وأدوات ضابطة ومطورة للفعل الإنساني والسلوك الاجتماعي للطلبة ، أي أن تعمل المادة العلمية في توجهاتها على اتجاهين متوازيين ، اتجاه يعمل على بناء وتطوير القدرات

والذهنية والعقلية والفكرية وهذا ما تقوم به مناهج (الرياضيات ، العلوم الطبيعية ، الفيزياء ، الكيمياء ، وعلم الأحياء) أما الاتجاه الآخر فهو يعمل على بناء وتطوير التوجهات النفسية والوجدانية والأخلاقية والعاطفية من مهارات وأنماط سلوك مختلفة تعينه وترشده على فهم خياراته وتعددتها في التفاعل والممارسة اليومية وهو ما تقوم به مناهج ومواد العلوم الاجتماعية والإنسانية من (إسلامية ، لغة عربية ، تاريخ ، جغرافية ، وطنية اقتصاد لغة انكليزية وفنية) .

ومع مراعاة التدرج الفكري والعلمي لهذه الفئات والخصوصية الثقافية والفنية لطبيعة المجتمع ، فالحاجة اليوم إل تطوير المناهج وتحديثها لا تقتصر على الجانب العلمي والمادي والتقني فحسب ، أمّا إيجاد ومراعاة التوازن ما بين الاتجاهات ضروري أيضاً ؛ وذلك لبناء الوعي الفردي والاجتماعي عند طلبة المدارس وأعدادهم وتأهيلهم للدخول إلى عالم المسؤولية ، وبناء الحياة الاجتماعية وهو ما عملت وتعمل عليه أكثر المناهج التعليمية في المجتمعات المتقدمة بعد أن حصل التعليم فيها على الدعم والاهتمام الكامل من مؤسساتها الحكومية والمجتمعية من تخطيط وتمويل وتشريع ومراقبة ومتابعة لتحسين جودة أدائه وضمان تحقيق نتائجه.

فكانت من السلبيات والتي تعدُّ مأخذاً على الواقع التعليمي في العراق ، أن المناهج الدراسية في العراق تلقينية أكثر منها تحفيزية فليس للطالب أي دور أو تأثير ، كما أنها لا تهتم ببناء وتطوير ثقافة الطالب ومهاراته ، وقدراته وطاقاته ، الذهنية والفكرية والفردية والاجتماعية ، وتجعل من دور الطالب في قاعدة الدرس سلباً ؛ كونه يتلقى المعلومات والأفكار تلقياً تراكمياً عمودياً يخلق تأثيراً وقتياً محدداً لا تلقياً مفاهيمياً يحمل طابعاً تطبيقياً وعملياً ، إضافة إلى العلاقة السلبية بين الطالب ومدرس المادة بسبب طبيعة المنهج وطريقة تدريسه المتبعة فهي طبيعة قسرية وقهرية لا تعتمد على الحوار البناء والمثمر ، ناهيك أن المناهج بعيدة كل البعد عن حاجات الطالب المادية والمعنوية مما يجعل الطالب يعيش حالة من الانعزال عن المادة التي يتلقاها أو يكون شديد العداء تجاهها، إضافة إلى أن مادتها وطريقتها تبرر للطالب تغيبه وعدم حضوره للدرس وهروبه من المدرسة كونها لا تتلاءم مع حاجاته وميوله الذهنية والنفسية، وأيضاً أنها لا تنمي لدى الطلبة الاعتماد على ذواتهم في حل مشاكلهم.

ونحن بصدد تطوير المناهج الدراسية في العراق لا بدّ من تنمية القدرات والقابليات عند طلبة المدارس من خلال الإطلاع على أزمة الواقع التعليمي في العراق وأسبابها والمشروعات العربية المقارنة ، وإضفاء مادي (تنمية موارد بشرية - وتنمية مجتمع المعرفة) على المناهج الدراسية ومادتها العلمية من تدريب وتطوير ، وتأهيل قدرات وطاقات طلبة المدارس الذاتية والفكرية ، إضافة إلى المادة العلمية الأساسية لتهيئتهم ثقافياً واجتماعياً ، واستخدام التقانة الجديدة (الحاسوب ، الانترنت ، السمير ، والأقراص الليزرية) ضمن المناهج الدراسية المقررة وإدخال مفاهيم ومعارف جديدة في المناهج الدراسية لبناء وتحسين الطالب

والتركيز على القرى والأرياف في برامج التنمية والتأهيل والتدريب لرفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي ؛ لحاجتهم الماسة لذلك

وتفعيل دور المرشد التربوي (النفسي والاجتماعي) في مدارس ومراحل التعليم المختلفة

إضافة إلى إقامة الورش والندوات والمؤتمرات العملية المستمرة لأولياء أمور الطلبة ؛ لإشراكهم في مسؤولية متابعة ومراقبة المستوى العلمي والأخلاقي والتربوي للطلبة .

التنمية البشرية

في فكر اهل البيت عليهم السلام

• م.د خديجة حسن علي القصير



يعد مفهوم التنمية من بين اكثر المفاهيم جدلا من قبل التيارات الفكرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل منها يتناوله وفق رؤيته التي تختلف باختلاف الميادين والمناهج العلمية الخاصة بها.

الذي ركز على الوجه الانساني للتنمية وهموم الناس وحقوقهم وواجباتهم الاقتصادية والاجتماعية. حيث اهتم الفكر التنموي على معالجة المشكلات الاقتصادية التي انبثقت عن خصائص وواقع حياة الدول دون ان تتعامل مع الانسان كمستهلك ومنتج او فيما يتعلق باحتياجات غالبية الناس. واعيد مفهوم التنمية بطرق شتى ليعكس التداخل بين الجوانب الاقتصادية والجوانب الاجتماعية في حياة الناس، وما توصل اليه الفكر الاقتصادي في نظره الى التنمية الشاملة كمحاولة للهروب من المفهوم التقليدي الضيق، وادخال القيم غير الاقتصادية في التعريف والنماذج والسياسات التنموية. وجاء مفهوم التنمية البشرية المستدامة ليمثل انتقاله من التنمية الشاملة المحدودة المعالم والاهداف الى تنمية بشرية ذات صفة توزيعية للمنافع ومؤكدة على حقوق الانسان وخياراته ، وبهذا فالتنمية البشرية هي منهج يهتم بتحسين نوعية الموارد البشرية في المجتمع مع تحسين النوعية البشرية نفسها.

والذي يلفت الانتباه ان عالمنا اليوم يهتم بحقل التنمية البشرية ويوليه اهتماما واسعا ويفتح له المعنيين جامعات متخصصة تدرسه كمنهج اكاديمي ذو تأثير في افراد المجتمع، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هل ان التنمية البشرية هي من صنائع الغرب وان المسلمين اما اخذوها منهم وعملوا على تطبيقها في مناهجهم ومؤسستهم؟ والجواب عن هذا السؤال هو كلا التنمية البشرية لم تكن في يوم ما من ابتداع الغرب وانما موجودة في الفكر الاسلامي وجاء ذكرها في القرآن الكريم ولكن لم يأتي ذكرها صراحة وانما يمكن استنباط بعض

التنمية البشرية مصطلح قديم جديد ويعد من أكثر المصطلحات تداولاً ، يعود مفهوم لفظة التنمية في تعبيره في اللغة العربية الى انه مشتق من كلمة (نمى) بمعنى الزيادة والانتشار، أي مأخوذة من نما ينمو نمواً بمعنى الزيادة في الشيء، فيقال مثلاً نما المال نمواً . وتوضع كمقابل لكلمة development في اللغة الانكليزية وهي ترجمة غير حرفية والتي تعني التطوير في مختلف الأبحاث والدراسات . أما من الناحية الاصطلاحية فتختلف آراء الباحثين بشأن المصطلح وتعريفه كاختلافهم من ناحية مفهومها فهناك من ينسب كلمة التنمية باستعمالها لأول مرة من قبل (يوجين ستيلي) حين اقترح خطة لتنمية العالم سنة ١٨٨٩ لأجل معالجة الأوضاع السياسية في تلك الفترة الزمنية . في حين يرجعه البعض الى مفهوم "التنمية البشرية" عبر أدبيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وذلك منذ إصدار تقرير التنمية البشرية الأول عام ١٩٩٠، وحسب برنامجها الإنمائي الذي يتسع مفهوم التنمية فيه الى ثلاثة ابعاد هي: تكوين القدرات البشرية، مثل تحسين الصحة وتطوير المعرفة والمهارات؛ استخدام البشر لهذه القدرات في الاستمتاع، أو الإنتاج - سلعاً وخدمات- أو المساهمة الفاعلة في النشاطات الثقافية والاجتماعية والسياسية؛ مستوى الرفاه البشري المحقق، في إطار ثراء المفهوم المبين .

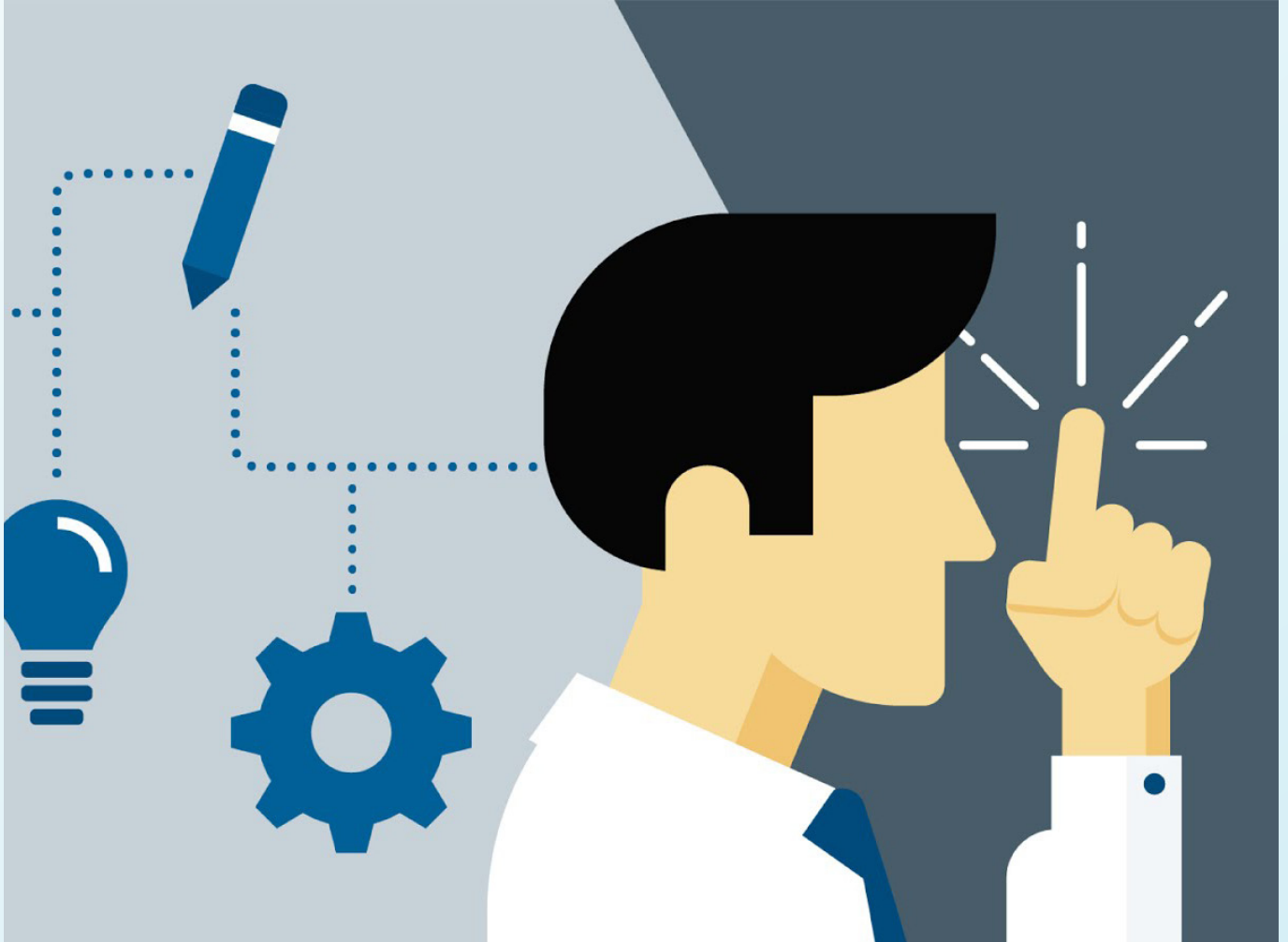
شهدت التنمية البشرية تطورات تاريخية عديدة طرأت على مفهومها تحولت من خلاله من افكار التنمية من المفهوم الكلاسيكي الذي ركز على النمو الاقتصادي الى مفهوم التنمية البشرية المستدامة

مفرداتها من المفردة القرآنية كما هو الحال في مفهوم التزكية الوارد في قوله تعالى (قد أفلح من زكاها) والتربية في قوله تعالى: (وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا) ، وفي قوله تعالى : (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) فهو توجيه ضرورة ترشيد الاستهلاك والانفاق وعدم مجاوزة الحد الطبيعي في النفقة ليصل الفرد الى مستوى افضل ويتجاوز بعض ضوائقه المالية وغيرها . ويزخر فكر اهل البيت عليهم السلام بالعديد من الامثلة الحية لمفهوم التنمية البشرية وتطبيقاته في حياتنا فهاهو رسولنا الاعظم وقدوتنا محمد صل الله عليه وآله وسلم يقول: ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً لعل الله يرزقه نسمة تثقل الأرض بلإله إلا الله وفي هذا تنمية على اساس النوع وتحسين النسل والاكثر من العدد.

الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام يعطينا درسا تنمويا غاية في الاهمية عن تطوير الذات وكيفية تنظيم وقتنا واستثماره استثمارا امثل في قوله عليه السلام: "اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات: ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعاشرة الإخوان، والثقات، الذين يعرفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطن، وساعة تخلون فيها لذاتكم في غير محرم، وبهذه الساعة تقدر على الثلاث ساعات "ويعد الامام الصادق عليه السلام قدوة ومثالا تنمويا تجلت من خلاله انسانية المدرسة الصادقية المباركة فهو عليه السلام لم يهمل أحدا بسبب اختلاف او انحراف بل أفاض من علومه على الجميع حسب استعدادهم وطاقتهم الاستيعابية فقد انتج معرفيا ما يفتح امام الامة الافاق ويحقق طموحات الوصول كما اهتم بالتوجيه الى ما فيه سلامة الدنيا والاخرة فوزن بين اتجاهي العلم والعمل ولم يقتصر على احدهما ليؤكد ضرورة المحافظة على تفعيل دورهما والا يهمل الانسان الدنيا لانه كما قال عليه السلام: " نعم العون الدنيا على الاخرة"

مما تقدم نستطيع ان نصف التنمية البشرية بأنها عملية توسيع الحريات الحقيقية التي يتمتع بها الناس وتتضمن الحريات؛ الحرية ضد التمييز، والتحرر من العوز، والتحرر لتحقيق الذات الإنسانية، والتحرر من الخوف، والتحرر من الظلم، وحرية المشاركة والتعبير، والانتماء السياسية وحرية الحصول على عمل. وبهذا فلا بد ان يكون الانسان هو الوسيلة والهدف النهائي للتنمية البشرية، ولا بد أن تصب كل حصيلة انجازاتها لصالحه فهو خليفة الله في الأرض وهو الذي كرمه وفضله بقوله تعالى: " ولقد كرمنا بني آدم... "

الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام يعطينا درسا تنمويا غاية في الاهمية عن تطوير الذات وكيفية تنظيم وقتنا واستثماره استثمارا امثل في قوله عليه السلام: "اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات: ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعاشرة الإخوان، والثقات، الذين يعرفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطن، وساعة تخلون فيها لذاتكم في غير محرم، وبهذه الساعة تقدر على الثلاث ساعات "ويعد الامام الصادق عليه السلام قدوة ومثالا تنمويا تجلت من خلاله انسانية المدرسة الصادقية المباركة فهو عليه السلام لم يهمل أحدا بسبب اختلاف او انحراف بل أفاض من علومه على الجميع حسب استعدادهم وطاقتهم الاستيعابية فقد انتج معرفيا ما يفتح امام الامة الافاق ويحقق طموحات الوصول كما اهتم بالتوجيه الى ما فيه سلامة الدنيا والاخرة فوزن بين اتجاهي العلم والعمل ولم يقتصر على احدهما ليؤكد ضرورة المحافظة على تفعيل دورهما والا يهمل الانسان الدنيا لانه كما قال عليه السلام: " نعم العون الدنيا على الاخرة"



الابتكال على الآخرين في الجوانب الإنسانية

• إيمان صاحب



من المعلوم ان مساعدة الناس وقضاء حوائجهم لا تقتصر على زمان محدد ولا مكان معين، سواء كانت المساعدة مادية او معنوية ،ولكن عندما نقارن بين الزمن الماضي والحاضر، نجد ان القيام بالمساعدة كان في السابق نابعا من ذات الشخص غالبا ودون انتظار الآخرين بالقيام به بدلا عنه، لما في هذا العمل من الأجر العظيم والثواب الكثير، كما جاء على لسان النبي الكريم واله المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

ومن صور ذلك ما لو تعرض إنسان لحادث سيارة مثلا فانه يبقى مرميا على الأرض يصارع الموت والناس من حوله يتفرجون عليه بدلا من مساعدته. وجل ما يقومون به ترديد عبارات الأسف والتقاط الصور، لينشروها على صفحاتهم بسرعة قبل غيرهم. وعند سؤالهم عن السبب وراء عدم انقاذهم اياه يكون جوابهم الخوف من المسؤولية.

ولكن اين محل الخوف من المسؤولية امام حياة إنسان، كما اني اعتقد ان المسؤولية - من الجانب القانوني والعشائري- ينبغي أن تذهب ادراج الرياح فيما لو شهد ثلاثة من اولئك المتفرجين او أكثر بعد نقل المصاب إلى المستشفى والشهادة بانه قد اصيب بحادث وأن الذي دهسه تركه وهرب.

وفي جانب اخر نجد ان بعض الناس يتمكن من مساعدة المحتاجين وبالخصوص من يفتش الارض ويلتحف السماء في الشوارع العامة ولكنه لا يفعل شيئا مع أنه يشاهد

وربما- كان العمل الإنساني ناتجا عن امرين اساسيين احدهما هو الاقتداء بأقوال: المعصوم (عليه السلام) وافعاله وبالخصوص تطبيق ما يقوم به من جهد ذاتي بمساعدة الناس وقضاء حوائجهم، كما صرحت بذلك العديد من الروايات ،كحادثة تصدق اهل البيت عليهم السلام بطعامهم على المسكين، والفقير، والاسير مع انهم كانوا لا يملكون غير ذلك الطعام، حتى نزلت فيهم سورة (هل أتى) تثمن هذا الموقف العظيم بكل صورته ومعانيه. اما الامر الثاني:---فهو رسوخ تعاليم السماء في ذهن المتلقي ثم تطبيقها بحذافيرها وذلك لصفاء الذهن وعدم انشغاله بأشياء تلهيه عن هكذا اعمال.

ولذا كان أكثر الناس في السابق هم من حفظة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ،فضلا عن الأمور الأخلاقية التي تحمل روح التعاون وطابع المدارات.

، أما في وقتنا الحالي ومع الأسف فقد اصبحت ظاهرة الابتكال على الغير في الجانب الإنساني كثيرة ومنتشرة ،



• زيد علي كريم الكفلي

هل أخطأ الشيخ بالحكم...؟

بالرغم من إن داود (عليه السلام) قد أصدر الحكم بين طرفين متخاصمين بعد سماع أحدهما الذي كانت قولته الأقرب للمنطق ولم يستمع إلى الطرف الثاني فسرعان ما شعر بالندم على حكمه هذا ، وظنَّ أنّما فتنه الباري عزَّوجلَّ بهذه الحادثة واختبارا له... وهنا أدركته طبيعته، على طلب العفو والمغفرة من ربّه وخرَّ راکعاً تائباً إلى الله العزيز الحكيم فعفا الله عن زلته وغفر له... ولكن الدرس الإلهي هنا أراد أن يكون لنا درساً يبقی دليلاً للأوليين والآخرين... أراد أن يعلمنا أن لا نستمع من طرف وننطق بحكم دون الاستماع إلى الطرف الآخر بل جعل رب العزة الطرف الآخر موجود بنفس المجلس لتأكيد سماعه... فما بالكم إذا كان الطرف الثاني غائباً ؟

وهذا ما شاهدناه على أرض البسيطة وفي حكم لم يسبق له مثيل وربما يوجد الكثير من الأحكام المشابهة له دون الشعور بالذنب والرجوع إلى القانون الإلهي ...

فبعد سماعه للطرف الأول (الظالم) أحكم على الطرف الثاني بالفصل (خمسمائة الف دينار) نقدا دون الاستماع إلى الطرف الثاني... ولا ذنب له سوى دفاعه عن نفسه بالرغم من تعرضه إلى السب والشتائم... فما كان منه إلا أن يمثل إلى الحكم العشائري ويبث شكواه إلى الباري عز وجل...

وفي حكم آخر ربما هو نادر من نوعه بدل أن يحكم الشيخ بدفع المهر للمرأة المطلقة كاملا حكم عليه أن يدفع ربع المهر حتى ظلم حقها...

فهل أخطأ الشيخ بالحكم؟ أم هي مجاملة وإرضاء للسيد فلان والشيخ فلان على حساب حقوق الآخرين ناسيا المحكمة الإلهية الكبرى التي لا مفر منها...

واخيرا : (إذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى) فلا تنحرفوا عن جادة الحق عند الشهادة أو الحكم حتى ولو كان على القريب، فاشهدوا بالحق واقضوا بالعدل(ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون)

هذه الحالات يوميا.

ومع ذلك تمنعه موانع عدة ومنها -على السبيل المثال لا الحصر- صفة التكبر من الالتفات اليهم لكونه يعتبرهم دون مستواه فليس عليه مساعدتهم ومنها لأنه ليس لديه وقت لهذه الامور، وليأت شخص آخر يقوم بذلك غيره.

والغريب العجيب حقا حينما نجد ان صفحات هؤلاء لا تخلو من صور الفقراء والمرضى والمنشورات التي تتكلم عن معاناتهم.

وهنا ينبغي التساؤل ، أليست تلك المنشورات تحمل في طياتها غاية مفادها إشعار الناس بأنهم يتحلون بصفة الإنسانية، وكذلك محاولة إسقاط طرف مقابل ممن قد تكون له مكانه بالمجتمع واتهامه بانه لا يقوم بدوره اتجاه هذه الشريحة المتعبة؟.

وفي هذا الصدد ايضا لا بد من الاشارة الى انه ليس بعيدا عن هذا التصرف سكوت أو تكاسل بعض الموظفين او العاملين عن التقصير الحاصل في دوائهم وبالخصوص ما يحصل في المستشفيات والمدارس ، مما له تأثير على الإنسان الفقير.

وإن هذا السكوت قد يكون لعدم المبالاة بما يجري من تقصير او نقص في ما يحتاجه المواطن، او للخوف من تشخيصه خشية ان يؤدي ذلك إلى المشاكل أو الابعاد عن المنصب أو الوظيفة ، هذا اذا لم يكن هو متعاوناً مع الشخص المسبب لذلك التقصير او النقص. وهناك من ينتظر من هو أعلى منه رتبة الوظيفة في ان تحالفه الصدفة ويكتشف هذا الامر دون ان يتدخل هو، فان تم شخيص التقصير ومعالجته يكون أول المتفاجرين مع انه لم يفعل شيئا يذكر، بل كان فيه كأحد المتفجرين لا اكثر .

حج الذواعر

• عبد الله القاري التقي الاحسائي

برغم العُلا يا بن النبيين تغتدي
 مصابٌ قليلٌ ان تُشَقَّ لوقعه
 أيجمل بالله أن حبيبه
 ورأس رئيس الكائنات ييره
 وكبش بني عدنان ليث عرينها
 وخامس اصحاب الكساء مهاده
 ومما شجاني والحوادث جمه
 عشية جاء المهر مهر حميها
 فحجت اليه بالحنين ذواهلاً
 وأحرمن من ميقاتٍ مصرع كهفها
 وقد أفردت في حجها ببليه
 ولا نزعت إلا مخيط سرورها
 ولا احرمت الا بقمص مصائب
 ولا عرّفت آيٍ بمصرعه ولم
 ولا هرولت الا بوادي محسر
 ولا نحرت الا لهدي سلوها
 ولا قذفت الا جمارا من الأسي
 ولما تطف إلا به غير أنها
 ولا حجراً قبلنه واستلمنه
 ولم تسع ما بين الصفا ثم مروه
 وعند حطيم الصدر حطمها الأسي
 بنفسي وديعات الرسالة أصبحت
 ثلاث ليالٍ لا تواري بساتر
 قلوب الموالي بعد شق المرائر
 تراق دماه بالقنا والبواتر
 بلا ترة في الناس الأم غادر
 يروح ومنه الكلب دامي الأظافر
 وساتره الرمضا ولفح الهواجر
 حرائر ريعت يا لها من حرائر
 إليها بقلبٍ بالفجائع طائر
 بأفئدة مما عراها ذواعر
 ولبّين شجواً بالمناح المسامر
 بها لم تزل أم البلا أي عاقر
 ولا اغتسلت الا بدمع المحاجر
 حوالك بالأوصاب غير سواتر
 تُفض منه في سوانها لمشاعر
 لتلفي مناها فوق تلك العفائر
 ولا حلقت الا شعور التصابر
 بأحشائها تنفك ذات التساعر
 تُصدُّ بضرب السوط من كل جائر
 سوى نحره المنحور بين المناحر
 لها قدم الا بمسعى الفواقر
 بكسرٍ على ما نالها غير جابر
 مضيعة ما بين وغد وفاجر

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد
علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

الزينة

السؤال: ما هو حكم من تزين بزّي الاجانب في الغرب من ناحية الملبس وغيرها؟
الجواب: الأحوط وجوباً ترك التزين بزّي الكفار.

السؤال: هل زراعة الشعر سواء للمرأة او الرجل حلال ام حرام؟
الجواب: يجوز اذا زرع مع البصيلة بحيث ينمو والا كان مانعاً من صحة الغسل ولم يكف المسح عليه في
الوضوء.

السؤال: ما حكم الحناء في اليدين؟
الجواب: اذا كان يعد زينة وجب ستر اليدين المزينتين به.

السؤال: هل يجوز استعمال الواقي للوجه من الشمس علماً انه يكون شفافاً لمجرد حماية الوجه من اشعة
الشمس؟
الجواب: يجوز اذا لم يعتبر من الزينة .

موقع السيد السيستاني دام ظلّه الوارف
الاستفتاءات الشرعية



منهاج الصالحين - ج 2

بيع الثمار و الخضر و الزرع

مسألة ٢٨٢: يجوز بيع ثمرة النخل وغيره في أصولها بالنقود وبغيرها كالأمثلة والحيوان والطعام وبالمنافع والأعمال وغيرها كغيره من أفراد البيع.

مسألة ٢٨٣: لا تجوز المزابنة وهي بيع ثمرة النخل - تمراً كانت أو رطباً أو بُسراً أو غيرها - بالتمر دون الرطب والبسر أو غيرهما، سواء من ثمرة أم من ثمرة غيره، في الذمة أم معيناً في الخارج، ويستثنى من ذلك بيع العريّة كما سيأتي.

مسألة ٢٨٤: لا يجوز بيع ثمرة غير النخل بثمره أيضاً، وأمّا بيعه بغير ثمرة فلا بأس به.

مسألة ٢٨٥: يجوز أن يبيع ما اشتراه من الثمر في أصله بثمن زائد على ثمنه الذي اشتراه به أو ناقص أو مساوٍ، سواء أباعه قبل قبضه أم بعده.

مسألة ٢٨٦: لا يجوز بيع الزرع بذراً قبل ظهوره على الأحوط وجوباً، ويجوز بيعه تبعاً للأرض لو باعها معه، أمّا بعد ظهوره فيجوز بيعه مع أصله بمعنى بيع المقدار الظاهر مع أصوله الثابتة فإن شاء المشتري فصله وإن شاء أبقاه مع اشتراط الإبقاء - أو ما بحكمه من اقتضاء التعارف ذلك - أو بإذن من صاحب الأرض، فإن أبقاه حتى يُسَنبِلَ كان له السنبِلُ وعليه أجره الأرض إذا لم يشترط الإبقاء مجاناً، وإن فصله قبل أن يسنبِلَ فنمت الأصول الثابتة في الأرض حتى سنبِلت كان له أيضاً، ولا تجب عليه أجره الأرض إلا إذا كان قد اشترط عليه إزالة الأصول فلم يفعل.

مسألة ٢٨٧: يجوز بيع الزرع لا مع أصله بل قصيلاً إذا كان قد بلغ أوان فصله أو قبل ذلك على أن يبقى حتى يصير قصيلاً أو قبل ذلك، فإن قطعه ومثت الأصول حتى صارت سنبلاً كان السنبِلُ للبائع وإن لم يقطعه كان لصاحب الأرض فسح البيع كما أنّ له إلزامه بقطعه فإن لم يمكن جاز له قطعه، والأحوط لزوماً أن يكون بعد الاستئذان من الحاكم الشرعي مع الإمكان، وله إبقاؤه والمطالبة بالأجرة فلو أبقاه فحتماً حتى سنبِل ففي كون السنبِل للمشتري وعليه أجره الأرض أو مشتركاً بينه وبين البائع وجهان، والأحوط لزوماً التصالح، وكذا الحال لو اشترى نخلاً بشرط القلع فلم يقلعه حتى أثمر .

مسألة ٢٨٨: يجوز بيع الزرع محصوداً، ولا يُشترط معرفة مقداره بالكيل أو الوزن، بل تكفي فيه المشاهدة.

مسألة ٢٨٩: لا تجوز المحاقلة، وهي بيع سنبِل الحنطة بالحنطة ولو من غيره، كما لا يجوز بيع سنبِل غير الحنطة من الحبوب بحبّ منه، والأحوط استحباباً عدم بيع سنبِل الشعير بالشعير من غيره.

مسألة ٢٩٠: الخضر كالخيار والبادنجان والبطيخ لا يجوز بيعها قبل ظهورها على الأحوط وجوباً، ويجوز بعد ظهورها لقطعة واحدة أو لقطعات معلومة، والمرجع في تعيين اللقطة عرف الزّراع.

مسألة ٢٩١: إنّما يجوز بيع الخضر كالخيار والبطيخ مع مشاهدة ما يمكن مشاهدته من خلال الأوراق ولا يضرّ عدم مشاهدة بعضها المستورة كما لا يضرّ عدم تنامي عظمها كلّاً أو بعضاً.



العتبة الحسينية المقدسة
مركز الأبحاث والتأليف

سؤال وجواب

الفرق بين العشو والحُب..
وهل يصح قولنا: عاشو الحسين (ع)؟

الحُبُّ في اللُّغَةِ وَالْعُرْفِ هُوَ الْبَيْلُ وَالْإِجْذَابُ إِلَى الشَّيْءِ، أَمَّا الْعِشْوُ فَهُوَ فَرْطُ الْحُبِّ، أَي الرِّبْتَةُ الْعَالِيَةُ مِنَ الْحُبِّ، وَقَدْ يَكُونُ مَعَ شَهْوَةٍ بِالنِّسْبَةِ لِلزَّوْجَةِ أَوْ الزَّوَاةِ، وَقَدْ يَكُونُ مَعَ غَيْرِهَا، كَمَا فِي عِشْوِ الْأُمُورِ الْقُدْسَةِ وَالْوَلَةِ بِهَا. هُنَّ قِيلَ إِنَّ اسْمَ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) عَزَّ وَجَلَّ مُشْتَقٌّ مِنْ (الْوَلَةِ) وَهُوَ تَغْيِيرُ أَحْرُ عَنْ الْعِشْوِ، لِأَنَّ الْوَلَةَ هُوَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْحُبِّ، وَهُوَ شِبْحَانَهُ مَنْ يَسْتَحِبُّ أَنْ تَتَحَيَّرَ فِيهِ الْعُقُولُ وَتَتَبَّهَ فِي مَحَبَّتِهِ الْقُلُوبُ، وَالْأَلْفَاظُ تُعْرَفُ بِقَرَائِنِهَا إِنْ أُطْلِقَتْ، فَلَا ضَيْرَ فِي هَذِهِ الْإِطْلَاقَاتِ مُطْلَقًا: عَاشُو الْحُسَيْنَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَوْ عَاشُو الزَّهْرَاءِ (عَلَيْهِنَّ السَّلَامُ) وَخَوْهُمَا: إِذْ لَمْ يَبْهَتْ أَنَّ الْعِشْوَ هُوَ مَعْنَى حَقِيقِيٍّ لِفَرْطِ الْحُبِّ مَعَ الشَّهْوَةِ فَقَطْ، وَلَوْ فَرِضَ فَالِإِسْتِعْمَالِ الْجَازِي فِي هَذِهِ الْوَارِدِ مَعَ الْقَرِينَةِ لِامْتِثَالَةٍ فِيهِ.

www.alrasd.net



حوارات

أستاذ التاريخ في الجامعة الهنغارية:

كربلاء مكان يدعوننا لأن نتوحد في نقطة مشتركة وهي
الإنسانية

نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام:

لابد ان تكون هناك معاهد اعلامية ثقافية اثارية
تدرك أهمية ومعنى الاثار وتتعلم كيف تحافظ
عليه

أستاذ التاريخ في الجامعة الهنغارية: كربلاء مكان يدعوننا لأن نتوحد في نقطة مشتركة وهي الإنسانية



• حوار : عماد بعبو • تحرير: صباح الطالقاني

"أقدم إعجابي بالنشاط العلمي والاقتصادي والثقافي الذي تقوم به العتبات المقدسة وخاصة العتبة الحسينية في كربلاء". بهذه الكلمات ابتدأ الأكاديمي الهنغاري د. روبرت مانياس مؤكداً ان التركيز على هذه الأنشطة يحقق التنمية في كافة جوانبها، ولهذا فقد شعرتُ بأن رسالة العتبات المقدسة هي رسالة انسانية عالمية من خلال ما تقوم به من دعوات ومهرجانات ومؤتمرات وأنشطة ثقافية متنوعة وغير محدودة..

◀ ننتهز فرصة اللقاء بكم للتعرف على مستويات الحرية الدينية والفكرية والثقافية في هنغاريا فما الذي تفيدونا به في هذا المجال؟

• بالنسبة لي كمسلم هنغاري فإن الحريات الدينية متاحة في بلدي وهي امر شخصي ولا يوجد مضايقات في هذا الشأن، ولكن لا أخفي انه خلال السنوات القليلة الماضية وبسبب السياسة ومؤثراتها برزت في بلدي دعاية سلبية جداً عن الإسلام وللأسف الشديد الحكومة تساهم في نشر هذه الدعاية السيئة..

والنتيجة أن العديد من الناس أخذوا يصدقون هذه الدعايات، وأعتقد نحن مسؤوليتنا كمسلمين في البلدان الغربية وهنغاريا خاصة مسؤولية كبيرة لكي نعطي صورة حقيقية عن الاسلام المتسامح..

ومن ضمن هذه الدعايات انني عندما قررت زيارة العراق نهائي عن ذلك أغلب اصدقائي فهم يعتقدون ان العراق لا زال ساحة حرب وانني سأكون في خطر كبير إن قرت السفر الى هذا البلد المسلم، لكنني كنت متيقن بأن هذا محض هراء، ولا يعدوا ان يكون دعاية سيئة وسلبية عن هذا البلد العريق والجميل، وسوف أخبرهم عندما ارجع عمّا وجدته من أمان واستقرار وحركة اقتصادية وثقافية تبشر بخير وتنمية واعدة..

◀ برأيك، كيف نعالج ونصح الصورة السيئة التي يستمر بنشرها الاعلام العالمي عن الاسلام والدول والمجتمعات المسلمة؟

• خلال عملي في التدريس أرى ان مسؤوليتي كبيرة وخاصة فيما وجدته ضمن جولتي الحالية في العراق والمدينة المقدسة كربلاء، سوف لن أدخر جهداً ولا سعة في سبيل التكلم عن الصورة الجيدة والأمنة عن العراق وعن العتبات المقدسة وما تمثله من قيم نبيلة وحقيقية عن الاسلام.. سأشارك في الحوارات على وسائل الإعلام والقنوات الفضائية وسأتكلم عن الصورة الايجابية التي رأيتهأ رأى العين..

◀ الى أي مدى ساهم تنظيم داعش التكفيري في تشويه صورة الاسلام؟

• لقد ساهمت الجماعات والتنظيمات الارهابية وخاصة داعش في نشر صورة سيئة عن الاسلام بشكل كبير، وللأسف في أوربا وهنغاريا خصوصاً بدأ الكلام يكثر عن خطورة هذه الجماعات المحسوبة على الاسلام ظلماً وعدواناً، وهنا بدأت وسائل الاعلام الغربية باستغلال مشاهد العنف والقتل والدمار التي تقوم بها هذه الجماعات لكي تمنح تشويه الاسلام صورة منهجية وبالتالي تشوّه معالم هذا الدين النبيل..

◀ كيف ترى قيم التسامح والاعتدال المطروحة من خلال المهرجانات التي تتبناها العتبات المقدسة في كربلاء ومنها مهرجان ربيع الشهادة العالمي؟

• ان التسامح من مميزات الإسلام المحمدي الأصيل، وللأسف فإن الناس في الغرب -وأنا قادم من الغرب- كثير منهم لا يعرف هذه الحقيقة، ولا يعرف أن التسامح والاعتدال من أساسيات الدين الإسلامي، وهذا المهرجان يجسد قيم التسامح الإسلامية فضلاً عن الاعتدال والتعاون بين أبناء المذاهب المختلفة، بل إن أحد أهم أركان هذا المهرجان هو إشاعة خطاب التسامح ونبذ التطرف، خاصة أن العالم الآن يعيش موجة من الطائفية والعنصرية والتطرف، وأرى ان هذه المهرجانات وسيلة مؤثرة يمكن من خلالها تصحيح الصورة من جديد..

لقد رأيت في معرض الكتاب الدولي ضمن مهرجان ربيع شهادة اصدارات متنوعة من الكتب والمجلات والكثير من النشاطات التي تركز على تلاقح الأفكار وتفاهم الاعتقادات وانسجام المذاهب وهذه هي النقطة الانسانية المشتركة التي تعد غاية في الأهمية..

ومن جانب آخر، اعتقد أن المشاركين في هذا المهرجان سيعودون الى بلدانهم حاملين معهم رسائل عن الحسين (عليه السلام) ومنهجه، فالمهرجان له أهمية عالمية وصدى طيب في بعض الدول، والمشاركين فيه تجمعهم مشتركات عديدة أولها مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام)، فهو لا يخص مذهباً أو ديناً معيناً، وثورته ورسالته ومنهجه الإصلاحية أيقونة لكل من يبحث عن الإصلاح..

◀ ماذا تعرف عن الإمام الحسين عليه السلام وكربلاء المقدسة؟

• بالنسبة لي كربلاء المقدسة مكان مهم وتاريخي، لأن تجربة الإمام الحسين (عليه السلام) هي تجربة عالمية لا تقتصر على مذهب دون آخر أو على دين دون آخر أو على بلدٍ دون سواه، بل هي لكل الإنسانيين في العالم ولكل من ينشد الثورة على الاستبداد، وفي زيارتي هذه الى كربلاء المقدسة وجدت أن كل الأعراق والقوميات والمذاهب والأديان تجتمع تحت قبة الإمام الحسين، فالحسين يوحد القلوب، ويوحد الكلمة، ويجمع الكل في سفينة النجاة.. أتمنى من جميع المسلمين أين ما يكونوا أن يسيروا على نهج أبي الأحرار.. لقد شعرت بأن أهمية هذا المكان المقدس ليست محلية وإنما تهم كل البشرية.. انه مكان يدعونا لأن نتوحد في نقطة مشتركة ألا وهي الانسانية.

نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام:

لابد ان تكون هناك معاهد اعلامية ثقافية اثارية تدرك
أهمية ومعنى الاثار وتتعلم كيف تحافظ عليه



حوار: سلام الطائي

الاثار تأتي من الأثر وهو ما يبقى من الانسان او ما يبقى من الشخص للتواصل الثقافي والحضاري ولها الدور المهم في بناء المجتمعات بغض النظر عن انتمائها العرقي والديني، ومن يريد تحطيم هذه القواعد فهو يريد تغييب البلاد بعيدا عن الحضارة كي لا يعلم ابناؤها ان لديهم اجدادا نهضوا في رحم المشاكل وتسيدوا الدنيا وانتصروا على الاعداء وبنو حضارات لا يمكن ان تخفى وقد سجل ذلك التاريخ ووثقه الاعلام.

بهذه الكلمات انطلق الحديث مع الدكتور ياسر عبيدو نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام ورسام كاريكاتير وفنان تشكيلي ومتخصص بالثقافة والآثار خلال زيارته لمدينة كربلاء المقدسة ومشاركته في مؤتمر دولي لآثار التي اقامته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في كربلاء.

المليئة بالتماثيل الفرعونية لم يكسروا تمثالا ولم يهدموا حضارة فيما نجد أن من حاول هدم ابو الهول هو نابليون الثالث حينما أحس بالضآلة والنقصان امام هذا التمثال الكبير فضربه بالمدافع والقصة مشهورة وسجلها الفنانون المستشرقون وظل صامدا وهم ذهبوا فالتاريخ يبقى ويذهب الظالمون

وهناك أمر آخر بخصوص الغرب والاثار إذ نرى ان الغرب يبحثون لنا عن توثيق وحلول لآثارنا المسروقة وتاريخنا المسروق ولكنهم في الحقيقة يسرقون منه جزءا ويخبؤون بعضا ثم يعطوننا

◀ وهل هناك اسباب تدعو البعض وتحديدًا الغرب الى السعي لطمس بعض الحضارات؟

• عندما ننظر الى الغرب نجد أنهم ليس لهم تاريخ أو حضارة عريقة ولا جذور تاريخية ، ورغم ان الكثير من هذه الدول استطاعت النهوض بثقافتها وبناء مجتمعات متطورة، ولكن يبقى كل بلد لديه جذور وقواعد ثابتا في الارض لا تهزه الريح، وهم يعملون على سرقة التاريخ والحضارة لأنها تمثل ذاكرة وحضارة الشعوب، والاسلام ادرك ذلك فالدولة الاسلامية عندما دخلت مصر

الباقي ويقولون لنا اقتنعوا، كما انهم ولكي تدمر الآثار حاولوا ان يدخلوا الى العقيدة ويقولون ان الآثار حرام وانها شرك في محاولة لإقناع البعض بتدمير حضارتهم بأيديهم.

◀ وهل للاعلام دور في مواجهة ذلك؟

• الاعلام هو الوحيد الذي يوظف الضمير من خلال تسجيله للتاريخ، وهنا أود أن أشير الى أي اعتبر القرآن اول اعلامي فهو من أخبرنا بالطوفان بعدما باد كل ما على الارض من اثر الغابرين ولم تبق الا ذاكرة الله سبحانه وتعالى فاخبرنا عنها، وكذلك ما حدثنا به عن عاد وثمود وارم ذات العماد وغيرها، فلم يعرف احد ذلك الا من اعلام القرآن لذلك ينبغي ان نتعلم من القرآن ان الحفاظ على الآثار حفظ لتاريخ الامة ويعلمنا مهدي حضارتنا ومهدى قوتنا.

◀ وما رأيك بداعش وما فعله بتراث الامة؟

• داعش خدع بعض الناس بانهم اسلاميون ولكن .. من يقول ان الاسلام يكذب!! لكنهم يكذبون، ومن يقول ان الاسلام يبيح تعدد الزنا وغيرها والاباحية والفكر الظلامي، بل الاسلام دين سماحة والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده ومن ليس فيه ذلك فليس مسلماً ولا بد ان ابتعد عنه.

◀ هذه المرحلة الظلامية (داعش) ، ما الذي يمكن استنتاجه من خلالها؟

• نستنتج من ذلك أن هناك اشكالية مهمة جدا وهي اننا تناسينا الذاكرة وغيبنا بخاصة من الاعلام كما اشك في التعليم لأنه قد صنعه الغرب او صنعه اخرون لا يدركون او مغرضون او لاستفادة مادية او غيرها فجعلونا على سبيل المثال نهتم بتعلم اللغات وغيرها لكننا لا نهتم بدراسة التاريخ ولا نهتم بالتوثيق ولا نهتم بالإعلام..

◀ يمكننا ان ندرك من خلال مجمل كلامك أن الجماهير العربية قاطبة لو كانت واعية بأهمية الآثار والتراث لما وصل الامر الى ان يحطم داعش الآثار وهم يتفرون او يساعدونهم ايضا؟

• نعم فهم لم يفككوا العراق وسوريا وغيرها الا بالطائفية ولكنهم لم يستطيعوا ان يفككوا مصر لان النسيج المجتمعي في مصر ما زال حتى الآن متماسكاً فنحن نحب الشيعة ونحب اهل البيت وليست لدينا عصبية الجاهلية الاولى ونحن نتمثل قول الرسول ص (لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من الدنيا وما فيها).

◀ يمكننا ان ندرك من خلال مجمل كلامك أن الجماهير العربية قاطبة لو كانت واعية بأهمية الآثار والتراث لما وصل الامر الى ان يحطم داعش الآثار وهم يتفرون او يساعدونهم ايضا؟

• نعم هذا هو العدو الداخلي وهو الذي هدم العقل عندهم فاصبحوا يخربون ديارهم بأيديهم، وهذا هو السبب الرئيسي الذي دعا الاسلام الى الدعوة الى العلم والمعرفة حيث كانت اول رسالة للقرآن (اقرأ) ، من هنا لا بد من الاهتمام بالاعلام التربوي والتعليمي فهو الذي ينه الاخرين ويجعل عندنا من الذكاء والفتنة ما نكشف به المؤامرات ونصل به الى مرحلة الرشاد التي من الممكن ان تجمعنا ولا تفرقنا، وهنا لا بد ان اشير الى أن الاعلام ما زال طفولياً و يحتاج الى الكثير والى دراسة مستقلة في جميع الجامعات العربية وأن لا نطلب من الغرب ان يصنع لنا اعلاما يحافظ لنا على تراثنا فهو لن يفعلها لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

• داعش خدع بعض الناس بانهم اسلاميون ولكن .. من يقول ان الاسلام يكذب!! لكنهم يكذبون، ومن يقول ان الاسلام يبيح تعدد الزنا وغيرها والاباحية والفكر الظلامي، بل الاسلام دين سماحة والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده ومن ليس فيه ذلك فليس مسلماً ولا بد ان ابتعد عنه.

◀ هذه المرحلة الظلامية (داعش) ، ما الذي يمكن استنتاجه من خلالها؟

• نستنتج من ذلك أن هناك اشكالية مهمة جدا وهي اننا تناسينا الذاكرة وغيبنا بخاصة من الاعلام كما اشك في التعليم لأنه قد صنعه الغرب او صنعه اخرون لا يدركون او مغرضون او لاستفادة مادية او غيرها فجعلونا على سبيل المثال نهتم بتعلم اللغات وغيرها لكننا لا نهتم بدراسة التاريخ ولا نهتم بالتوثيق ولا نهتم بالإعلام..

◀ وما هي الطرق أو السبل الكفيلة بحفظ التراث والتاريخ؟

• من الطرق المهمة اولاً التوثيق بجميع الطرق منها الكتابة والحفظ والاستصغار(أي عمل المصغرات) فالقرآن الكريم مثلا كان من وسائل حفظه الاستصغار، فمن الصحيح انه كان ينتقل في الصدور بالحفظ، ولكنه اذا رفع من الصدور ينتهي بانتهاء حملته، فلا بد ان يكون هناك حفظ ولا بد ان يكون هناك تعليم ولا بد ان يكون هناك رؤية بصرية لذلك فاني كثيرا ما اطالب بصناعة النماذج بدلا من الآثار التي دمرت ووضعتها في مكانها او بجوارها اضافة الى

دعوة

يدعو مركز الإعلام الدولي والكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة
في نشر الفكر النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من
الفنون الصحفية، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة.
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته
مع التمنيات للجميع بالتوفيق

email:h.rawdat@gmail.com



مجلة الروضة الحسينية

تحقيقات

العمل الصحفي في ظل النزاعات والحروب..

تحدياته وصعوباته

مُسْنُون.. بين متطلبات بسيطة وواقع صعب

العجزة وكبار السن كيف نتعامل معهم؟

المخدرات

آفة تهدد المجتمع والأسر العراقية



العمل الصحفي في ظل النزاع

تحدياته وصعوباته

نماذج من تجارب وانطباعات أبطال الصحافة والإعلام الحربي

لقد فاقت بطولات المراسل الحربي والمصور الحربي العراقي إبان عمليات تحرير المناطق التي اجتاحتها فلول داعش كل التصورات، فقد كان هؤلاء الأبطال يوثقون عمليات التحرير في كل ساعة تمر، ويقفون جنباً إلى جنب مع اخوانهم المقاتلين بل يتقدمونهم في أحيان كثيرة لصيد اللقطات المؤثرة، فيعرضون حياتهم للخطر الحقيقي، وقد ذهب العديد منهم شهداء وجرحى ومعاقين حاملين وسام الشرف على صدورهم فهم فخر لنا وللأجيال القادمة.

وسط الجموع ويهتف (الرجال الذين يوزعون الطعام للضيوف بيد ويحملون كاميراتهم ومعداتهم الصحفية باليد الأخرى ليوثقوا بطولات المقاتلين لن يخيبوا أبداً وسيكتب لهم النصر لا محالة).

وأثارت هذه الصور المبهرة من الايثار والتضحية مشاعر وفد اعلامي اجنبي زائر ضمن برامج استضافة وسائل الاعلام الاجنبية لتغطية فعاليات قواطع الحشد الشعبي والقوات الأمنية العراقية باشراب العتبة الحسينية المقدسة، فما كان من أحدهم إلا أن يقف

مذكرات مصور فوتوغرافي حربي

"الحرب التي خاضها بلدنا العراق مع داعش جعلت في مخزوننا الكثير من التجارب والمواقف التي لم نرها في حياتنا قط، فمقابلة الموت والحرص على انتقاء اللقطة والتعامل الإنساني مع النازحين، مواقف جعلت منّا أشخاصاً مختلفين إلى درجة استطعنا أن نجتمع بين القوة والعطف والمهنية".

بهذه الكلمات انطلق المصور الحربي حكمت العياشي في وصف تجربته خلال سنيّ مواجهة عصابات العنف والارهاب (داعش)، مضيفاً " لازالت هناك مواقف عديدة عالقة في مخيلتنا، فحين نوثق لحظة معينة فإننا نوقف عقارب الساعة على زمن ربما لن يتكرر مرة أخرى، فتارة نوثق شجاعة المقاتلين وتفانيهم، وتارة أخرى نظهر مدى اهتمام المقاتلين بالعوائل والأطفال".

ويضيف حكمت أن "التقاط تفاصيل الحرب الصغيرة سرعان ما تحولت إلى شواهد كبيرة بعد انتهاء الحرب وتحرير محافظات العراق من العصابات الارهابية، فعلى سبيل المثال دخلنا يوماً إلى إحدى الكنائس في الموصل والتي دخلها داعش وأحرق ما فيها وحاول أن يحطم جدرانها ولوحاتها، فالتقطتُ منها بقايا من قماش مرسوم فيها صورة تشبهيّة لمريم العذراء، وكانت هذه القطعة من القماش متسخة ورثةً لكنها أصبحت فيما بعد لقطة نادرة تتجول في المعارض التي نقيمها بين فترة وأخرى، وكانت محط اهتمام الزائرين للمعارض، حيث تأخذهم قصة هذه الصورة إلى ذلك الوقت الذي حاول فيه داعش أن يدنس المواقع العبادية".

ويتابع حكمت سرد جزء من مذكراته التي يقول عنها " من الأمور التي أثرت بي وأنا أوثق تلك اللحظات للأطفال الذين كانوا يتحملون ظروفًا صعبة لا يتحملها الكبار، منها الجوع والعطش والبرد والحرق والخوف والتشرد، وكنا نوثق كل هذه التفاصيل لنعرّف العالم حقيقة داعش الوحشي، وكيف كان المقاتلون في الحشد الشعبي والقوات الامنية العراقية يتعاملون بكل إنسانية وعطف حيال هذه العوائل، وكانت لنا محاولات لترويج هذه الصور عالمياً حيث اشتركنا في مسابقات دولية، واستطعنا أن نحرز جوائز عالمية وأن نوصل هذه الرسالة ونترجمها من خلال صورنا المعبرة، التي كانت تظهر تفاني مقاتلي الحشد الشعبي من أجل حماية وتحرير الكنائس والدور العبادية للمسلمين والمستشفيات، وبالمقابل ماذا خلف داعش وراءه من دمار للحرث والنسل والمقدسات.."

إيمان و ارادة حديدية

التفاني في العمل والتخصّص والمهنية صفات تصنع من الانسان فرداً مبدعاً فما بالك إن أُضيف لكل ذلك إيماناً و ارادة حديدية، فرغم اصابته اصابات بليغة لثلاث مرات لم يترك المراسل الحربي في شعبة الإعلام الحربي التابعة لقناة كربلاء الفضائية أثر رعد الشمري عملهُ،



سات والحروب..

• صباح الطالقاني

تحديات وصعوبات

إن للعمل الصحفي في ظل الحروب مخاطر وصعوبات كبيرة، أجزها المراسل الحربي (حازم فاضل) قائلاً: "قد يكون العمل الصحفي من أصعب الأعمال فما بالك بأن يكون في أجواء الأزمات والحروب، و أن التحديات والصعوبات التي واجهت الاعلام الحربي تكمن في عدم تقبّل الإعلام العراقي وكذلك بعض الجهات في المجتمع له، لاعتقادهم بأنه دخيل والبعض اعتبره انتحارا، اضافة الى كون الصراع في عمق العمل بالنسبة للإعلام الحربي ليس على المعلومة فقط، بل الغلبة في الحرب النفسية مع العدو، والتي تكون على أشدها خلال المعارك الكبرى التي جرت في المحافظات المُحررة.

ويختم حازم بالتنويه الى " ان صحفيي الأزمات في العراق بحاجة الى اهتمام وتدريب علمي حقيقي، وذلك لأنهم دخلوا عملياً وبدنياً في هذا المجال جبراً، بسبب الظروف الطارئة التي ألمت ببلدنا من جراء مواجهة العنف والإرهاب والحاجة لمواجهة الآلة الاعلامية للعدو.

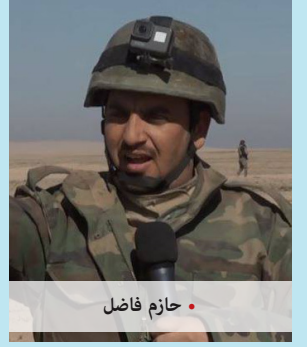


• حكمت العياشي

بالنفس وهو أسمى غاية الجود والكرم الذي يمكن أن يبذله الانسان، وان هذه العقيدة الإيمانية العالية هي التي حققت النصر الكبير على داعش الإرهابي، ومثل هذه القصص تستحق توثيقها مع خطورة المعركة وتلاحق فصولها بسرعة كبيرة، لكنّها كانت تعطينا دافعاً قوياً للبقاء في المعركة وتوثيقها ونقلها للعالم، وهذا التاريخ المشرف كان لابد أن يوثق ويدون ونحن بحمدٍ من الله تعالى توفقنا لتدوينه عبر الكلمة والصوت والصورة..

تجربة فتية أصبحت مثلاً وأموذجاً

ويقول اثير أن " التجربة كانت فتية، لكننا استطعنا إيصال هذه البطولات محلياً وعالمياً، وهذه التجربة دفعتنا لصناعة التقارير



• حازم فاضل

بل كان في كل مرة يعاود الكرة بعد أن يُشفى من الاصابة، بنشاط وحماس اكبر من ذي قبل.

وخلافاً لما هو معهود من أثير، بأنه يصطاد المواقف والأحداث والتصريحات اصطدناه هذه المرة ليحدثنا بإسهاب عن تجربته في تغطية معارك التحرير لأكثر من ٤ أعوام، ليبدأ الحديث عن مسيرته في الاعلام الحربي قائلاً " منذ انطلاق بيان الدفاع الكفائي، هرعنا لتوثيق معارك أبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية بمختلف صنفها ومشاركتنا كانت في أغلب المعارك التي دارت بين قواتنا البطلة وعصابات داعش الإرهابية، حيث كنّا نتواجد في المناطق المتقدّمة من القتال، لنكون مع الحدث ونوثق المعارك والانتصارات. أضاف اثير " وبسبب تواجدها في الساحات الأمامية من المعركة تعرّضت لعدّة إصابات، لم تمنعني بعد الاستشفاء من استئناف عملي من جديد في ساحات القتال لإكمال هذه المسيرة المشرفة، لأننا عاهدنا أنفسنا بتوثيق جميع البطولات، فالمقاتل بسلاحه ونحن عبر كاميراتنا وتقاريرنا نقلنا هذه الانتصارات، وبوسعي ان أقول بعد هذه التجربة أن الإعلام لم يكن نصف المعركة وإنما كل المعركة، واستطعنا الرد إعلامياً على العدو الداعشي بكل ما مملك وتفوقنا عليه بإرادتنا وإيماننا.

ويتابع اثير " هناك كثير من القصص التي صادفتنا لكوننا على تماس مع المعركة، وهناك حقيقة يجب قولها بأن العراقيين دافعوا عن العالم أجمع ، والحمد لله احتفلنا بالنصر بعدما قدّم الأبطال دماءهم وأرواحهم فداء لتحقيق النصر، ولولا هذه التضحيات لما تحررت الأرض ولما احتفلنا بالنصر العظيم على داعش الإرهابي، فالمعركة كانت معركة الحق ضد الباطل ولا تخلو من التدخل الإلهي،

أما بالنسبة للمقاتلين الذين كنّا نرافقهم، فكانت هناك لحظات ومواقف بطولية كثيرة، أتذكر منها في معركة شاركنا فيها، بالوقت الذي كان داعش يعتمد على السيارات المفخخة، جاءت سيارة مفخخة باتجاهنا، لكن أحد سائقي (الشفلات) في الحشد الشعبي من لواء علي الأكبر، كان لحظتها يقوم بعمل سواتر ترابية للقطعات العسكرية، ولما تقدّمت السيارة المفخخة نحونا حملّ التراب بالشفل واتجه صوبها حتى تفجّرت، وعالج أمرها بكرامة إلهية حيث لم يُصب هو ولم يُصب أي واحد منّا، وفوراً هرعتُ صوبه وأجريت معه لقاءً وقد كانت هذه من الصور النبيلة والنادرة التي تمثل الجود



وأمانة، وبأيدي الإعلاميين الذين شاركوا أخوتهم المقاتلين في العمليات العسكرية، ووثقوا البطولات والانتصارات العراقية، ونحن كإعلام حربي في قناة كربلاء الفضائية، في طور كتابة هذا التاريخ وتوثيقه، ونسعى لإصدار الكتب والأفلام التي تسجل بطولات الحشد الشعبي، ومنهم الشهداء المضحين، ونحن رهن الإشارة لبلدنا العزيز من خلال أقسام وشعب الإعلام الحربي في القنوات الفضائية وبقية وسائل الإعلام العراقية لكتابة هذا التاريخ المشرف، وسيتم الاعتماد على الأرشيف الخاص لأبطال الإعلام الحربي من مراسلين ومصورين، وكل فئات الإعلام الحربي التي كانت تخرج إلى ساحات المعركة وتوثق هذه البطولات، بأدق تفاصيلها.

ويختم بالقول "أما الحديث عن حقوق الإعلاميين الحربيين فأستطيع القول أن هيئة الحشد الشعبي قد ساهمت بإعطاء منح للشهداء والجرحى، ولكن كاهتمام حكومي مباشر للجرحى لم نشهد شيئاً حتى الآن، من خلال توفير قطع الأراضي السكنية للجرحى او ما شابه.."

والأفلام الوثائقية والقصص لمقاتلينا الأبطال، وعرضها لجمهورنا المحلي والعالمى، فضلاً عن ترجمة عديد من القصص والأفلام الوثائقية، والمشاركة بعدة مهرجانات داخل وخارج العراق.. استطعنا أن نصنع اسماً للإعلام الحربي في العراق، هذا الإعلام الذي قدّم العديد من الشهداء والجرحى، من أجل نقل الرسالة الإعلامية الصادقة، وبحمد لله وصلنا إلى الهدف الأسمى بالرد إعلامياً على داعش وجرائمه، بالاعتماد على نقل المعلومة الصحيحة واستخدام أسس الحرب النفسية، ورد الشائعات والأكاذيب، وقد تواجدنا في الأماكن التي كان يشيع داعش بتواجده فيها، لكن فرقنا كانت متوزعة في هذه الأماكن، ونقلنا الصورة مباشرةً للجمهور عبر التغطيات الإعلامية واستخدام الفنون الصحفية كافة، حتى تحرّر العراق بالكامل من دنس العصابات الإرهابية.

مراحل عمل جديدة ومهام نوعية

ويستمر اثر بالسرد قائلاً "نحن الآن في مرحلة ثانية تتمثل بكتابة التاريخ الناصع لبطولات مقاتلينا، فالعديد من الفرق الإعلامية تقوم الآن بإصدار الكتب وصناعة الأفلام الوثائقية لهذه الملحمة الأسطورية، خصوصاً وأن هذا التاريخ يجب أن يُكتب بأيادٍ عراقية





مُسْنُونٌ.. بين متطلبات بسيطة وواقع صعب العجزة وكبار السن كيف نتعامل معهم؟

• تحقيق: محمد ضياء الدين

المسنون هم ذخيرة الخبرة ومستودع البركة والعطاء المتجدد، ورمز التضحية والايثار، وهم الذين يتحتم علينا رعايتهم وإظهار المودة لهم بعد أن بلغوا من العمر عتياً. فمع تقدم العمر، يعاني المسن من أعراض نفسية، وقد يكون أكثر ميلاً للعزلة وعرضة للاكتئاب، لذا يحتاج الى رعاية واهتمام سواء من الأسرة او عموم المجتمع والمؤسسات الحكومية. ولكي نتعرف على كيفية التعامل مع كبار السن ومعايشتهم، وما هي الأساليب الصائبة للتعامل معهم، أجرت مجلة (الروضة الحسينية) التحقيق التالي.

الشيخوخة مرحلة مكملّة لمراحل الانسان

وإن كانت هذه الرعاية مهمة إلا أن هناك شيء آخر مهم وهو أن يتواجد ذووه بجانبه لدعمه جسدياً ونفسياً، فالمسن أكثر من يشعر بالوحدة من غيره".

مبادئ لرعاية كبار السن

تشكّل رعاية المسنين والاهتمام بهم أمراً غاية في الأهمية، فهذه الفئة التي أفنت حياتها بالعطاء والتضحية تستحق الاحترام والامتنان والرعاية من خلال خدمتهم على أكمل وجه، وتقديم التسهيلات وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم، وفي هذا الإطار، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عن أهمية الرعاية وضمان حقوق كبار السن، وأطلقت منذ العام ١٩٩١، وثيقة مبادئ تتعلّق بهم، شدّدت عبرها على مبدأ (الاستقلالية) معتبرة أنّه من حق كبار السن الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء والملبوس والرعاية الصحية وإمكانية ممارسة العمل بأجر والحصول على التعليم والتدريب.

الوثيقة شدّدت على مبدأ "المشاركة" أي وجوب أن يشارك كبار السن بنشاط في صوغ وتنفيذ السياسات التي تؤثر مباشرة في رفاههم، وأنّ يقدّموا إلى الأجيال الشابة معارفهم ومهاراتهم، وأنّ يكونوا قادرين على تشكيل الحركات أو الرابطات الخاصة بهم، معربة عن أهمية مبدأ "الرعاية" من خلال توفير فرص الاستفادة من الرعاية الأسرية والصحية لكبار السن، وأنّ يتمكّنوا من التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية عند إقامتهم في مأوى ومرفق للرعاية أو للعلاج.

وانطلاقاً من مبدأ "تحقيق الذات" وتمكين كبار السن من

الاستشاري في الإرشاد النفسي الدكتور عبد عون جعفر رئيس قسم الارشاد النفسي في كلية التربية المفتوحة، تحدث قائلاً " لا تعتبر مرحلة كبار السن او الشيخوخة مرحلة مرضية كما يعتقد البعض، بل هي مرحلة طبيعية مكملّة لمراحل الانسان، في اشارة الى بلوغ الشخص سن الشيخوخة والذي حدّدته مؤسسة الصحة العالمية عام ١٩٧٢ بحدود ٦٥ عاماً.

ويصّف د. عبد عون الشيخوخة "بمرحلة الهدم" فما يتعرض له المسن في هذا العمر من هدم في خلايا الجسم والأعضاء المختلفة ونقص الكولاجين، الذي تقل قدرة جسم الانسان على إنتاجه بمعدل ١,٥٪ سنوياً بعد سن الخامسة والعشرين، لينقص بشكل كبير مع تقدم العمر، مما يؤثر سلباً في قدرة الجسم على اصلاح وتجديد نفسه، ويتسبب نهايةً في حدوث تغيرات في المظهر والمرونة، والقوة والوظائف، وكل ذلك كفيل بأن يجعل المسن اتكالياً ويحتاج الى من يساعده ويخفف عنه.

ويضيف " ان اكثر الخلايا المعرضة للتلف لدى كبار السن هي خلايا المخ، لذلك يصاب عدد كبير منهم بالخرف او الزهايمر وعدم التركيز، وتعتبر هذه من الظواهر الجسدية لدى المسن، بالإضافة الى الظواهر النفسية التي تصيبه، عندما تظهر لديه عدم الرغبة في كثير من الأشياء التي كان يقوم بها، فالمسن في مرحلة تشبه مرحلة فض الاشتباك مع الحياة، بعد أن كان يتصارع معها من اجل أهداف او تطلعات .

مبيّناً ان كبير السن لا يحتاج رعاية في الغذاء والسكن فقط

هذه الفئة التي أفنت حياتها بالعطاء والتضحية تستحق الاحترام والامتنان والرعاية من خلال خدمتهم على أكمل وجه،

قصوى و أهم حتى من وظيفة المدير في خدمة المسنين والعجزة، إضافة الى دور كل من الباحثين الاجتماعيين والبالغ عددهم ٤ باحثين، وكذلك دور المفزة الطبية المتكونة من ٨ أشخاص والذين يعملون في مجال الرعاية الصحية والطبية.

وعن المشاكل أوضحت احتشام" ان قلة المساحة في الدار أهم ما نعانیه، حيث لا يمكن استيعاب الحالات التي تأتي في الوقت الحاضر، لذلك يصعب علينا قبول أشخاص اضافيين في الدار بسبب ضيق المساحة.

موضحة" هناك دارا بمساحة كبيرة كانت قد خصصت لرعاية المسنين، ولكن بعض المشاكل الادارية والمعوقات القانونية حالت دون استعادته بعد ما تم الاستيلاء عليه من قبل قوات الاحتلال عام ٢٠٠٣، والى اليوم لم يتم حل هذه المشكلة، فيما طالبت الجهات المعنية بالتدخل لحل هذه المشكلة.

جهود مبذولة لتقديم المعونة

معظم النشاطات والخدمات التي تقوم بها دار رعاية المسنين تأتي بدعم من أيادي بيضاء، تسعى الى تطبيق التكافل الاجتماعي والتراحم والشعور بالمسؤولية في المجتمع، ولتلك الأيدي الدور الفاعل في الكثير من الخدمات التي تُقدم الى شريحة كبار السن

التماس فرص التنمية الكاملة لإمكاناتهم من خلال إتاحة إمكانية استفادتهم من موارد المجتمع التعليمية والثقافية والروحية والترويحية، عرضت لمبدأ "الكرامة" المتمثل بتمكين كبار السن من العيش في كنف الكرامة والأمن، دون الخضوع لأي استغلال أو سوء معاملة جسدية أو عقلية..

أرقام ومعوقات في دار المسنين

تقول الحقوقية احتشام الهر، مدير دار رعاية المسنين في كربلاء والتابع الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية" يوجد في هذه الدار ٤٩ مسناً ويبلغ عدد النساء ٢٥ والرجال ٢٤ مقيمون في الدار، يتم قبول النساء بعمر ٥٥ عاماً فيما يبلغ معدل قبول الرجال في دار الرعاية بعمر ٦٠ عاماً ويشترط خلوه من الأمراض السارية وضعف حالته المعيشية بالإضافة الى كونه لا يملك المعيل".

وبيّنت" ان العمل في الدار مستمر على مدار اليوم دون انقطاع، ووصل الامر في بعض الايام بموظفي الخدمة من الرجال والنساء والبالغ عددهم ٨ موظفين أن يعملوا على مدار ٢٤ ساعة متواصلة لخدمة المقيمين. في اشارة الى ان عدد موظفي الخدمة قليل وغير كاف. معتبرةً عمل موظفي الخدمة ضرورة





• الحقوقية احتشام الهر



• الدكتور عبد عون عبود جعفر

دعم المؤسسات الاجتماعية التي ترعى المسنين ضروري، عبر توفير كل الإمكانيات المادية والطبية والعناية بهم، وعدم تركهم أو تهميشهم

في دار الرعاية لكونها لا تملك من يعيها سوى ابن أختها الذي هاجر من العراق منذ عشرة أعوام، ولتستقر هي وأختها التي توفيت قبل عام تقريباً في إحدى المستشفيات بسبب مرضها، بعيداً عن ابنها الذي تركها ولم يتفضل عليها حتى باتصال او سؤال عن أحوالها منذ أن غادرها.

وتتمنى ذياب أن تتحسن حالتها الصحية لكي تعاود خدماتها الى أقرانها في الدار، بعدما كانت طباحة ماهرة وبسبب وضعها الصحي اضطرت للجلوس على مقعد متحرك تستعين فيه للتنقل بين زوايا الدار.

المجتمعات الداعمة

ان دعم المؤسسات الاجتماعية التي ترعى المسنين ضروري، عبر توفير كل الإمكانيات المادية والطبية والعناية بهم، وعدم تركهم أو تهميشهم، كما الاهتمام بكرامة هؤلاء المسنين الذين ضحوا وربوا وسهروا على الأجيال التي تبني الوطن.

ويلزم أن نكون أوفياء لهذه الشريحة، من خلال توفير العناية لهم ودعم المؤسسات التي تعنى بهم وإشعارهم على الدوام بأن كرامتهم محفوظة، وأن هناك من يهتم بهم ويحبهم، انها دائرة متكاملة يجب أن نستكملها دائماً، وهذه الدائرة تتكون من الدولة أولاً ومن المؤسسات الضامنة والمؤسسات الأهلية والمؤسسات مقدمة الرعاية والعائلات ثانياً.

وقد يرد سؤال في أذهان الكثير، عن دور الجهات الرسمية والمعنية في الشؤون الاجتماعية، وهل هذه الشريحة العمرية هي شريحة غير مسؤولة من قبل الدولة أم هي مسؤولة؟ بالتأكيد يجب أن تكون مسؤولة، لكن ثمة أمور يجب أن يشارك المجتمع بها وكل من موقع القدرة والإمكانية في معالجة أمر معين، فمؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية وحتى الأوساط الفنية تلعب دوراً في التثقيف ورسم المسارات الصحيحة ذات النتائج الإيجابية وبالتالي القضاء على الحالات الشاذة، وحفظ كرامة الإنسان داخل مجتمعه.

الذين قست عليهم الحياة لتجاوزهم بدار يأويهم بعيداً عن ديارهم التي كان من المفترض أن يسكنوها وهم بهذا العمر. فكان أن بادرت العتبة الحسينية الى حماية الدار في فترة سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣م، لتجدها بعد ذلك عملت على الدعم اللا محدود من مساعدات ودعم للقائمين والمقيمين.

قصص مؤلمة

عبد الامير حسين الاسدي، ٨٢ عام، والذي يُطلق عليه لقب "عميد المسنين" في الدار وهو احد المقيمين فيها، جاء من بغداد ليستقر في دار الرعاية مع أقرانه من كبار السن، أسرد لـ مجلة الروضة الحسينية قصته التي انتهت به الى هذا المكان.

يقول عبد الامير، وهو أب لستة أبناء، كنتُ اسكن في بيت كبير أنا وعائلتي في حي الجهاد، وفي احد الايام وبينما أنا ذاهب لقضاء بعض الأمور، اعترض طريقي مجموعة من الأشخاص وطلبوا مني ابراز بطاقتي الشخصية، وبعد الاطلاع على اسمي اعتقلوني فوراً على أساس طائفي واقتادوني الى مكان مجهول، لينهالوا عليّ بالتعدي والشتم والعبارات الطائفية وغير الأخلاقية، مع اني لم يكن لدي مشاكل او عداة مع أية جهة.

ويسترسل الاسدي "العناية الإلهية شاءت أن اهرب من الخاطفين، ولكنني أصبحت في حالة نفسية سيئة جداً، فاضطرتُ الى هجرة مكان سكني لأستقر في دار المسنين، مع انه ليس لدي أية مشاكل مع عائلتي وأقاربي بل ازورهم واتواصل معهم من خلال الاتصال والتواصل الاجتماعي.

ويذكر " انه متقاعد ويعيش من خلال راتبه التقاعدي، ولم يعمد الى استلام معاش الرعاية الصحية، فيما عبّر ان دار الرعاية بالنسبة له اليوم هو البيت، ويقول "لا استطيع أن أعيش في غير هذا المكان لأنني أصبحت اشعر بالانتماء الشديد له" مشيداً بالخدمات التي تقدم لهم من قبل ادارة دار الرعاية من مأكّل ومشرب ورعاية صحية، ومطالباً ان تخصص لهم مقاعد للحج من قبل هيئة الحج والعمرة".

ماجدة ذياب ٧٥ عاماً من بين ٢٥ مسنة اضطرت الى السكن



المخدرات

آفة تهدد المجتمع والأسر العراقية

• تحقيق: سلام الطائي

يعد تعاطي المخدرات من المشاكل التي تواجه اغلب المجتمعات حيث تتزايد اعداد المتعاطين لها في كل عام كما تزداد اصناف المخدرات واشكالها, و لم تعد مقصورة على فئة او طبقة معينة سواء كانت ميسورة الحال ام متمكنة شباب كانوا او مراهقين او فتيات حسب ما تذكره كثير من الدراسات والتقارير.

الدكتور عامر الحيدري طبيب نفسي

تحتوي المخدرات على مكونات طبيعية وعناصر كيميائية ومواد مهلوسة، تؤدي إلى الإدمان من خلال تأثيرها على وظائف الجسم وعلى الجهاز العصبي، مثل مركبات المورفين إضافة إلى الماريغوانا، ونبات الخشخاش، والتبغ، والقنب، وتأتي على أشكال كثيرة، مثل الحبوب، والحقن، والبودرة، والطوابع، والمعجون.

وتعمل على تشنج وتعطيل قدرة الخلايا العصبية على القيام بوظيفتها لفترة معينة من الزمن، وإذا زادت نسبة الجرعة التي

كما يحدث تعاطي هذه السموم اضطراباً في ضربات القلب ويتسبب في عدم انتظامها، كما يؤثر على مشاعر المدمن، حيث إنه يتسبب في تقلب المزاج، ويجعل الفرد منطوياً ومنعزلاً ويدخل في حالة من الكآبة والحزن والعصبية مما يؤدي إلى العديد من الأمراض النفسية.

وبحسب تقارير منظمة الصحة العالمية- الوحدة الخاصة

فأن ٣,٥-٥,٧% ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٤ سنة على الصعيد العالمي يستخدمون مخدرات غير مشروعة، لكن يقدر أن ما بين

يتم تناولها عن حدها الذي يستطيع الجسم مقاومته فإن ذلك يؤدي إلى موت فوري.

وهناك آثار سلبية عديدة للمخدرات على كافة جوانب الحياة وعلى صحة الشخص الذي يتعاطها، ومن هذه التأثيرات حدوث العديد من الأعراض كفقدان الشهية والضعف وقلة النشاط ونقص المناعة، إضافة الى تشنجات وصعوبة في لفظ الحروف وأيضاً حدوث اضطرابات كالتهابات الجهاز التنفسي وتلف الكبد وتضخمه، وتعطيل الجهاز الهضمي، وحدث التهابات في خلايا الدماغ العصبية والتأثير على الذاكرة والحواس الأخرى.



• علي غازي الهاشمي



• د. عامر الحيدري

والتربويين وشيوخ العشائر ورجال الدين والمثقفين والادباء لمواجهة مثل هذا التحدي ويأتي في مقدمة هذه المؤسسات القضاء الذي له الدور الاساسي في هذه العملية , فمحاربة الادمان ومكافحة المخدرات لم تكن بمجرد الموعظة او منع التعاطي ولكن الامر يحتاج الى اهتمام جماعي متضامن بين كافة المؤسسات للوصول الى رؤيا مشتركة للحد من هذه الظاهرة ونحول من ينظر اليها نظرة فضول ورغبة الى ناس محاربين لها , والاعتراف بوجودها سواء كبرت ام صغرت وتحديد الطرق والاجراء التي تؤدي الى طريقتها وما هي السبل التي من خلالها نستطيع ان نمنع مثل هذا التوجه للمجتمع وخصوصا لدى الشباب

الشيخ حيدر الحلي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة

السبب الأساسي لانتشار هذه الظواهر من المخدرات وغيرها من المشاكل الاخرى هو التربية من قبل الاباء فإما يكون الاب قدوة غير جيدة واما تكون الام, فالأبناء هم دائما يكونون مقلدين لأبائهم سواء كان الامر جيدا ام سيئا, كما في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه) .

واما السبب الاخر لانتشار ظاهرة المخدرات هو ان الدولة لا تمتلك اي مشروع يخدم العراق من الناحية الثقافية والعمل على التنقيح لردع هكذا أمور , فهي غير موحدة ولا تستطيع انجاز اي مشروع ثقافي يخدم الشعب, فكيف اذا كان مشروع محاربة المخدرات الذي أصبح اليوم يهدد المجتمع بأكمله, وكل ذلك بسبب النزاعات السياسية

ومنع انتشارها , بالجهود المشتركة لان القوات الامنية لا يمكنها تحقيق الغاية الا بأسناد الجهات المعنية, ويتم دخول المخدرات أما عن طريق المطارات او الحدود من الدول المجاورة.

وبين الهاشمي انه " تم اتخاذ عدة اجراءات من قبل قيادة عمليات الفرات الاوسط بخصوص ظاهرة المخدرات ومنها عقد مؤتمر موسع ضم القوات الامنية بكافة صنفها ورئيس المحكمة الاتحادية والقضاة وتم وضع خطة للحد من هذه الظاهرة والعمل على تشديد المفارز والمداخل الحدودية للمنطقة , كذلك اصدار عدة توجيهات لأصحاب المقاهي وفرض العقوبات على مخالفيها باعتبارها المكان الاكثر لتواجد فئة الشباب.

عقيل الطريحي محافظ كربلاء السابق

علينا ان نشعر بالرحمة ازاء الذين تورطوا والذين ابتلوا بهذا الداء, وان نتعامل معهم على انهم مرضى يحتاجون الرعاية والدعم وليس كسائر اشياء اخرى محرمة قد يرتكبها البعض , وهذه المسألة بالذات ربما تبدأ بتجربة صغيرة ومحاولة استكشاف وفضول عند البعض لكنها تتحول الى مرض والى ادمان لذلك خطورتها تأتي من هذا الباب اكثر من اي باب اخر , لذلك يجب التعامل بكل شفافية على مشكلة تلقي بضلالها على مجموعة من الجوانب , فهي تؤثر اجتماعيا واخلاقيا ونفسيا وصحيا وامنيا وسياسيا واقتصاديا

وبصفتي رئيس اللجنة الامنية العليا في محافظة كربلاء استطيع القول انها لم تتحول الى ظاهرة في مجتمعنا وانما هي تحدي ومشكلة عند فئة محدودة , لذا يجب ان تتضافر الجهود المختلفة من الأمنيين

١٠ و ١٥٪ منهم يصابون بالاعتماد أو بنمط من الاستخدام الضار. ويُقدَّر بأن انتشار اضطرابات تعاطي المخدرات في إقليم شرق المتوسط يبلغ ٣٥٠٠ لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة، وأن انتشار تعاطي المخدرات حَقنًا هو ١٧٢ لكل ١٠٠٠٠٠، وأنه مسؤول عن فقد ٤ سنوات من العمر المعدل باحتساب العجز و ٩ حالات وفاة لكل ١٠٠٠ نسمة، مقارنة مع فقد سنتين من العمر باحتساب العجز وأربع حالات وفاة لكل ١٠٠٠ نسمة على مستوى العالم.

نائب قائد عمليات الفرات الأوسط اللواء

الركن علي غازي الهاشمي

ظاهرة المخدرات ليست جديدة فهي موجودة في كل دول العالم ولا يمكن القضاء عليها بصورة تامة الا انه يمكن الحد منها



• جمال الدين الشهرستاني



• لقمان عبد الحسن



• حسين بن علي



• الشيخ حيدر الحلي

الجرائم المتعلقة بالمخدرات, وعندما نقول ان القانون هو ردع واصلاح يجب ان يكون هناك اصلاح حقيقي ذلك من خلال معالجة المتعاطين وليس عقابهم فقط, وحقيقة ان الجانب الوقائي اليوم قاصر تجاه هذه القضية برغم انه لا يقل اهمية عن الجوانب الاخرى , ومن الامور المهمة الاخرى لمعالجة ظاهرة المخدرات هو اشغال الشباب وعدم تركهم عاطلين, وكذلك توفير المناطق الترفيهية لهم وهذه المسؤولية تقع على عاتق الوزارات.

رئيس قسم الاعلام السابق في العتبة الحسينية المقدسة جمال الدين الشهرستاني
للإعلام دور مهم للحد من انتشار هذه الظاهرة من خلال اخذ دوره الحقيقي والقيام بعدة مهام منها فضح المرافق الفاسدة في الجهات الرسمية التي تسهل عملية دخول وانتشار المخدرات فالمعروف ان العراق بلد مستورد وغير منتج ,وهذه الكميات من المخدرات تدخل من الحدود, فعلى الاعلام تسليط الضوء على الفاسدين وكشف المروجين والتجار , كذلك بيان مضر هذه المخدرات على الانسان والمجتمع من الناحية الاخلاقية والصحية سواء في الحاضر او في المستقبل, الا ان وسائل الاعلام العراقية تعاني التلكؤ بهذا الاتجاه والاسباب كثيرة, اهمها ان كثيرا من وسائل الاعلام تابعة لجهات سياسية وتحكمها المصالح .

العادة السيئة ومنع انتشارها في عشايرنا الكريمة

الحقوقي لقمان عبد الحسن

إن أية مشكلة لا يمكن حلها إذا لم يتم القضاء على مسبباتها، ومشكلة المخدرات إذا لم يتم الوصول الى أسباب انتشارها فلا يمكن معالجتها أو يصعب الحد منها , ورغم ان العمل جاري من قبل الجهات المختصة لمحاربة ظاهرة المخدرات إلا أن هنالك بعض الأمور المهمة التي يجب توفرها لإكمال الحلقة الفارغة من هذه المهمة، والامر لا يقتصر على دور القوات الامنية في ملاحقة المدمنين وزجهم في السجون واهمالهم وانما يجب على الدولة ان تبني مصحات لمعالجة المدمنين, لمعالجة هذه الآفة الخطيرة التي تنخر كيان المجتمع ولكونه يساهم في ارتكاب الجريمة وشدد القانون العراقي العقوبات على هذه الجرائم وخاصة ما يتعلق بالمταجرة بالمخدرات حيث أن الهدف منها جني الأرباح غير المشروعة وتعتمد في روادها على عدد المستهلكين للمواد المخدرة اي تعتمد على عدد المتعاطين بحيث تصل العقوبة إلى الإعدام وحدد القانون مفهوم المخدرات وأنواعها والعقوبات المترتبة على ارتكابها ومنها حيازة المخدرات بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي وجريمة عدم الإخبار عن زراعة نباتات المخدرات وصور أخرى من

التي اورثت الفساد والتخلف , لذا يجب ان تبدأ التوعية من اولياء الامور لأبنائهم ومتابعتهم في كل ما يفعلون وبالأخص في سن المراهقة , وان تعمل الدولة على إصلاح منظومتها والاتلفتات الى حل المشاكل التي تمس بناء المجتمع

رئيس مجلس شيوخ عشاير الفرات الأوسط الشيخ حسين بن علي آل محمد العباسي

ان ظاهرة المخدرات تعتبر بمثابة غدة سرطانية اجتاحت المجتمعات, وهي لا تقل خطرا عن آفة الإرهاب, لذا علينا استئصال هذه الغدة ومنع انتشارها , بكل الوسائل والتدابير , حيث انها ظاهرة غريبة ومدمومة عند اغلب العراقيين دخلت غلسة كي تخرب عاداتنا وتقاليدينا العشائرية والاجتماعية والدينية التي تربينا عليها ونحن نعلم جيدا انها ادخلت في مجتمعنا عن قصد كي يحقق ما عجزوا عنه من خلال الإرهاب, وهذه الآفة الخطرة ان استمرت فإنها خطر شديد لا تحمد عقباه , فكما عملت العشائر على محاربة ومواجهة الإرهاب عليها ان تعمل على محاربة هذه الظاهرة الخطيرة والخلص منها من خلال التعاون مع كافة الأجهزة الأمنية وبالخصوص جهاز مكافحة المخدرات وجهاز الاستخبارات , كذلك بذل قصارى جهدنا في الإرشاد والتوعية للابتعاد عن هذه

مشكلة المخدرات اذا لم يتم الوصول الى أسباب انتشارها فلا يمكن معالجتها أو يصعب الحد منها

متابعات

غير قابل للإنكار
كيف أكدت الأحياء فطرتنا بأن الحياة مخلوقة؟

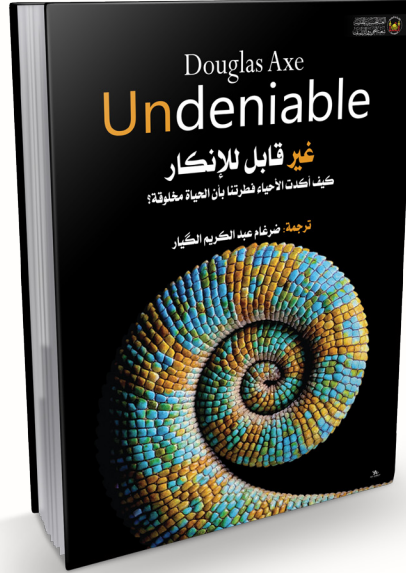
أخطاء في التفكير الإلحادي

الإمامة الإلهية

وردّ شبهات تتعلّق بجعلها

غير قابل للإنكار

كيف أكدت الأحياء فطرتنا بأن الحياة مخلوقة؟



• قراءة:
أ.د. حميد حسون بجية

• عنوان الكتاب: غير قابل للإنكار
Undeniable كيف أكدت الأحياء فطرتنا بأن
الحياة مخلوقة؟
المؤلف: Douglas Axe
المترجم: ضرغام عبد الكريم الكيار
من منشورات العتبة الحسينية المقدسة |
شعبة البحوث والدراسات
التاريخ: ٢٠١٧ | ١٤٣٩

يتكشّف لقارئ مؤلفات بعض الشخصيات العلمانية العربية كثير من الثغرات، منها ما يخص المفاهيم المخطوءة التي يتناولونها، ومنها ما يخص اختيار فقرات من التراث الإسلامي التي يستشهد بها العلمانيون في كتاباتهم. هذا ناهيك عما يستخدمونه من عبارات فلسفية الغرض منها إبعاد ذهن القارئ عن صلب الموضوع وتشيت أفكاره. على أننا لا ينبغي لنا تكفير كل من يدعي العلمانية لأننا لا نعرف ما تكته صدورهم، كما أنه ليس من حقنا الحكم على ما تكته تلك الصدور. ولا بد من القول أنه ليس كل من يدعي العلمانية يكون على خلاف مع الإسلام. فقد تكون بعض الآراء التي يطرحونها لا تتعارض مع الأفكار الإسلامية اللهم إلا في صياغة العبارة فحسب.

وكان يعزو ذلك للانغلاق الفكري للعلماء. وكان يعول على "علماء التاريخ الطبيعي صغيري السن والناشئين" في قبولها. وقد عبّر داروين عن كبير دهشته عندما تحول الرفض شبه الكامل إلى قبول شبه كامل في بضع سنوات. فما الذي حدث؟ لم يكن ثمة كشف علمي ساعد على ذلك. وقد عزا داروين ذلك لما أسماه ضغط الأقران. وهو ما كان مدفوعاً من أجل تحقيق النفوذ.

ويتكرر السؤال: لما أو لمن نحن مدينون بوجودنا؟ بدءاً، تقتضي بديهية التصميم العامة أن "كل ما يتوقف فعله وإنجازته على علم مسبق لا يمكن صدوره إلا من عالم مدرك". فلا يمكن حتى للمهام البسيطة أن تنجز نفسها بنفسها. ومن أمثلة هذه المهام تحضير الحساء وتزوير القميص ولف الهدية وسواها. وهذه البديهية ليست جديدة. فقد صورها المؤرخ اليوناني بلوتارخ في القرن الأول الميلادي خير تصوير. وهنا نركّز على الثقافة العلمية وليس الأسئلة

ورد في تقديم الكتاب أن الدكتور دوكلاس أكس اختصاص هندسة جزيئية، وهو مدير معهد بيولوجيك، وهي منظمة أبحاث تابعة لمعهد ديسكفري في سياتل، عاصمة مقاطعة كينك في واشنطن. وقد ظهرت أفكار الكاتب في عدة كتب من بينها (التوقيع في الخلية) وفي كتاب (شك داروين) لستيفن ماير و(حل الحياة لسيمون كونواي موريس) وفي العديد من المجلات العلمية.

يتناول الكاتب في الفصل الأول من الكتاب وتحت عنوان (السؤال الأكبر) السؤال الذي لم تجب عنه نظرية داروين، وهو (كيف أتينا للوجود؟). فموضوعها هو البقاء وكيفيته فحسب. وهذا يعني فيما يعنيه أننا حتى لو اعتقدنا بصحة نظرية داروين، فهذا لا يمنعنا من الشك بحقيقة أصل الحياة. على أن داروين نفسه وفي الطبقات الأولى من كتابه (أصل الأنواع) كان يشير في الخاتمة لرفض أقرانه الواسع في الوسط العلمي لنظريته.

العلمية في طرح الأسئلة وإجاباتها.

وفي عام ١٩٦٦ نُظمت ندوة في فلادلفيا تحت عنوان "التحديات الرياضية لتفسير الداروينية الحديثة للتطور". وخلال العشرين سنة اللاحقة لم تتكرر مثل تلك الندوة.

وتحدت مجموعة صغيرة من المؤلفات العلمية نظرية داروين من خلال "استحالة أن تصبح الرموز مرتبة في تسلسل وظيفي طويل عن طريق الصدفة". ومن ذلك تسلسل الجينات وتسلسل البروتين.

فمثلا كيف يجري تشفير تعليمات تسلسل البروتينات في جيناتها. وبديهي أن الضرر لا يأتي إلى العلم من أناس يبحثون عن نتائج، ولكن ذلك الضرر ينتج من أناس يحاولون قمع النتائج التي لا تتماشى مع طموحاتهم.

إن الفكرة الأساسية في نظرية داروين التي تستحق التركيز هي قاعدة إمكانية إنتاج سلسلة من الكائنات أفضل من تلك الكائنات التي جاءت منها. بيد أن هذا التحول الذي يفترض قوة الانتخاب الطبيعي يتنافى مع كون الأشكال المادية للحياة تعبيرات عن شيء أعمق وثابت ومثالي. فالانتخاب الطبيعي ليس بمقدوره تتبع صلاحية الابتكار إذا لم يكن ذلك الابتكار موجودا فعلا.

لم تكن نظرية داروين مؤشرا ناجحا للاختراعات. ومثال استخدام وكالة ناسا للهوائيات لتحسين الانتقال في تصميم هوائياتها خير دليل على ذلك، فوجود أصل الهوائي لا ينجح في اختيار القبة. ونجاح ذلك ليس عرضيا ما لم تتدخل في صناعته خبرة الإنسان. بكلام آخر، فإن التحسين الانتقائي يُثبت قيمته من خلال التوظيف الذي يقوم به الأشخاص الذين يحدّدون ما يمكن وما لا يمكن القيام به.

عام ٢٠٠٧ قدم عالم الأحياء التطورية في المركز الوطني لمعلومات التقانة الحيوية في ميريلاند، يوجين كونين، ما أحدث صدمة مزدوجة للعلماء في مجاله. أولا أقر بصراحة بأن أصل الخلية الأولى الحاملة للتعليمات الجينية لصنع البروتينات هو "لغز يهزم التفكير التطوري التقليدي". وثانيا ناشد علم الكونيات لدراسة أصل الكون وسلوكه ككل من أجل تصحيح كل شيء. وكان يعوّل على فكرة الأكوان المتعددة اللامتناهية من أجل الاستغناء عن مشكلة الاحتمالية الخيالية.

فلو حاولنا أن نتجنب الله من خلال افتراضنا مجيء الحياة من الفضاء الخارجي، فنحن في واقع الأمر نُرجع أفعال الله إلى مكان آخر في هذا الكون. فما قام به الخالق أمر واضح، ولا يمكن أية نظرية أن تمحو ذلك.

يتمثل الفشل الرئيس للمادية في عدم قدرتها على شرح الاختراعات. كما أنها غير قادرة على نحو قاطع على تفسير أفكار المفكرين.

فنحن نعلم أن السبب في وجودنا لا يمكن أن يكون عرضيا. فقد خرجنا إلى حيز الوجود كما لو كان ذلك مرادا لنا. وهذا السبب لا بد أن يكون في حوزة من يرقى إلى بصيرة مدهشة للقيام بذلك.

يصر الماديون على أن الشخص ليس إلا ترتيب لعناصر الجدول الدوري على نحو خاص. بيد أننا على يقين من أن الأمر غير ذلك. فلا يمكن أن ينخفض تفكيرنا إلى عملية مادية. فنحن فقط من أُعطي القدرة على فهم هذه الحقيقة المهمة. ونحن ندرك ذلك منذ الصغر. ولو كان هذا التجاوب بيننا وبين خالقنا بهذا العمق، فعلاقتنا معه لا يمكن أن تكون بعيدة المنال.

قد بلغنا ذلك من خلال التفكير. ولنذكر أننا بدأنا بسؤال بسيط هو (من أين جننا؟). وكان ذلك السؤال مقرونا بعزم على الإجابة لمعرفة الحقيقة. في حقيقة الأمر لم تكن الصعوبة في أننا لا نملك أي إجابة، بل في كوننا نملك إجابتين متناقضتين. ففي طفولتنا كانت لدينا بديهية التصميم من أن الحياة من صنع الله. ورغم معارضة الكثيرين لذلك، لم يتمكن أولئك من محو تلك البديهية. فدافع كثير منا عنها. وكنا نعتقد أن ثمة مزيدا من البديهيات البسيطة التي تعزز بديهيته الرئيسة. واتضح لنا أن الأشياء لا يمكن أن تحدث مصادفة.

والآن نرى أن الكائنات الحية من أبرز الأمثلة على هذا المبدأ. فلا يمكن إنجاز وظيفة ما عالية المستوى دون وجود شخص يفكر في ترتيب الأشياء والظروف لذلك، ووضع تلك الأفكار قيد العمل. وتتصف هذه الترتيبات جميعها بالتماسك الوظيفي رفيع المستوى. وهو ما نعلم يقينا أنه لا يحدث إلا عن طريق البصيرة، وليس المصادفة.

خلال ذلك تعلّمنا كيف نتخلى عن النسخة الطوباوية للعلم، التي لا تشبه العلم الحقيقي على أي نحو. وعرفنا أن الذات والوجود الأساسيين لدى البشر لا بد أن يتأتيا من إله موجود فعلا.

ثمة رؤية للحياة أكثر إقناعا من الرؤية المادية، وقد نشأت بالسليقة. فقد نشأت فينا منذ طفولتنا، وأصبح إنكارها بعيد المنال.

ولو أخذنا الحمض النووي مثلا، فإن معظم الناس يعتقدون أن العلماء قد توصلوا إلى كيفية عمل الدماغ، ويعتقدون أيضا أنهم توصلوا إلى كيفية عمل الحمض النووي DNA. فيعتقد معظم الناس أن المخطط الذي يتكون منه الكائن الحي مكتوب بلغة الجينات. وعليه فالأوز يصيح لأن لديه جين الصياح. وينبح الكلب لأن لديه جينات ذات نشاط مفرط. لكننا نصاب بالصدمة عند معرفة حالة

الجهل المتعلقة بالحمض النووي. ثم أن علماء الوراثة كانوا يعتقدون أن أكثر جوانب الكائنات الحية التي تُعزى بدقة إلى جينات معينة، اتضح بأنها كاذبة فيما بعد. وكانت تلك أول أسطورة تخص الحمض النووي. أما الأسطورة الأخرى التي سقطت منذ فترة وجيزة، فهي أن لدى العلماء فهم واضح للجين. لكن الأبحاث الحديثة تشير إلى أن مفهوم الجينات في أزمة حاليا. فالصورة البسيطة للجين باعتباره جزءا من الحمض النووي الذي يشفر البروتين، لم تصدق إلا على البكتيريا.

أخطاء في التفكير الإلحادي

الجزء الاول

• علي ديوان

في خضم الصراع الأيديولوجي، والفكري الذي يعيشه الاتجاه الإلهي مع الاتجاهين الإلحادي واللاأدري، قد تحدث بعض الارتباك المنهجية، والمعيارية بين أطراف النزاع، وربما يصل الأمر إلى مستوى المساومات على حساب المعطى المدرسي العلمي، مما ينتج الإطاحة موضوعية الحوار والاستخفاف بقيمة التلاحح الفكري الذي ينشده الباحث الموضوعي.

ما تبديه الفلسفة العقلية التقليدية المعاصرة من الحديث عن الأفلاك والكيفيات النفسانية -كالخوف والفرح - وعن مسائل تتعلق بطريقة الإدراك وبالإدراك نفسه، وماذا يجول في الدماغ الإنساني، بل عن طبيعة تأثير الحاسة بالمحسوس، وما إلى ذلك مما يرتبط جزماً ببعض العلوم الطبيعية كالفلك، والفيزياء، والبيولوجيا، وما شاكلها.

كما لا يغيب عن القارئ الكريم -وهو ما سنتطرق إليه - تلك التدخلات السافرة التي ارتكبتها بعض علماء الفيزياء بحق الفلسفة والمنطق السليم وعدم ضبط الحدود العلمية المقررة لهم، ظناً منهم أن هذا هو مقتضى ما أفرزته التجارب العلمية ومصادم الهدرونات الكبير، فانساقوا إلى اعتقادات، أقل ما يمكن أن يقال في حقها: إنها تفوق الخيال. ومن الجدير بالذكر أن ظاهرة (فضول الاختصاص) تختلف عما اصطالحنا عليه في علم المعرفة المقارن (بالتراكب المعلوماتي Information-Composition) في الظواهر المعقدة، حيث عينا به أن بعض الموضوعات ذات التركيب المتنوع، سيماً فيما يرتبط بالظواهر الطبيعية تحتاج - إذا ما قدر أن نخرج لها بنتيجة نهائية- إلى توظيف علوم متعددة واختصاصات مختلفة، مع الحذر والدقة في كيفية الاستفادة من كل منها، بغية الوصول إلى التزام مرض يتوافق مع التنوع المعلوماتي...، وذلك من قبيل ظاهرة الإدراك الحسي حيث يحتاج الباحث إلى فئة من المعطيات الفيزيائية التي تفسر طبيعة تأثير الحاسة بالمحسوس الخارجي، وكيفية نقله عبر النواقل العصبية إلى الدماغ، كما ويحتاج إلى معطيات بيولوجية تفسر طريقة فك شفرة المعطى الحسي داخل الدماغ، وإلى الفلسفة وعلم نظرية المعرفة حيث يتم اعطاء النظرية النهائية بعد إضافة عنصر الإدراك النفسي لجميع المعلومات التي يحصل عليها الإنسان.

إن من أبرز الحالات التي عبّرت عن ذلك الارتباك وتلك المساومات، والتي أصبحت -أو كادت- أن تكون ظاهرة يقودها علماء مرموقون، هي ظاهرة مصادرة حق الاختصاص، وهو حق قد مُنح علمياً لفئة كابدت عناء البحث والتحقيق في سبيل الوصول إلى قناعات مقبولة داخل دائرة المسموح ضمن نطاق المجتمع العلمي في جميع المجالات الاختصاصية للعلوم غير الزائفة، من قبيل علم النفس والاجتماع والقانون والطب والكيمياء، وما إلى ذلك... فبدلاً من احترام هذه الاختصاصات، والوقوف عند حدودها تجد هناك من يحاول أن يملئ قناعاته الذاتية على الآخرين من دون أن تكون تلك القناعات واقعة في حريم اختصاصه!

ومن هنا كانت أهمية هذه المقالة، حيث الوقوف على ما يمكن أن نطلق عليه بـ(فضول الاختصاص)، وهي ظاهرة نضعها في خانة الظواهر السلبية التي شاعت مؤخراً في بعض الأوساط العلمية، والتي من المقدّر أن تكون أكثر الفئات التزاماً بحق الاختصاص، وقد نجم عن ذلك أن تداخلت الآراء وتصادمت حدة النزاع، فحدث ما يمكن تسميته بـ(فوضى النزاع Conflict chaos) وهو نتيجة طبيعية للانتهاك المنهجي.

شرح المصطلح:

إنّ المعنى الدقيق لظاهرة (فضول الاختصاص)، هو أن يحمل أحد المختصين في مجال معين -كالفيزياء مثلاً- إرثه الاختصاصي، مبدياً رأياً في نطاق وحدود اختصاص آخر كالفلسفة وموحياً بذلك أمام الرأي العام بأنّ هذا الرأي نابع من قناعة موضوعية، وهو أحد نتاجات احترافه المهني.

قد يتفق أن يتدخل الفيلسوف التقليدي في مجال علم الفيزياء الكونية أو يتدخل -مثلاً- الفيزيائي الكمومي في مجال الميتافيزيقيا، وقد حدثنا تاريخ العلمين ولا يزال عن الخروقات المتبادلة بينهما، ودونك

الموجية، وبقي العلماء يتلقون هذا الواقع التجريبي كحالة حاصلة في الواقع الطبيعي لم يعرف لها تفسير محدد وصریح، إلى أن تبني وجدارة يوسف لها فضول الاختصاص على يد الفيزيائي الأميركي (ريتشارد فاينمان Richard Feynman) مدعياً أن الجسيم الإلكتروني يدخل من الشقين معا في آن واحد، رغم عدم انقسامه الى قسمين، بل هو بكامل وجوده يدخل من الشق الأول، وهو بكامل وجوده ايضا يدخل من الشق الثاني في آن واحد! وبهذه الطريقة من التفكير ضربت إحدى البديهيات المهمة للعقل البشري، وهي القائلة: إن حسنا العام لا يتقبل أن يكون الواحد مساوياً للإثنين؛ لأنه يعني تصديق المعادلة الرياضية القائلة: $(2=1)$ ولا أرى القارئ العزيز سخيا في قبول هكذا أفكار.

إن السبب الذي حدا بعالم فيزيائي شهير إلى أن يتبنى ما يخالف الأصول الإدراكية، إنما هي مصادرة اختصاص الفلسفة العقلية القائمة على تلك الأصول وقضايا الحس العام، والتي جزء بل من مهام عملها التحري عن الممتنع والمقبول في دائرة القناعة الذهنية، وقد حسمت الفلسفة باختلاف اتجاهاتها -عدا الاتجاهات الشكية- عدم إمكان القناعة (بمساواة الواحد للإثنين) في أي عالم مفروض، سواء كان عالما المسمى بعالم الأجسام الكبيرة أو العالم ما دون الذري، والباعث على ذلك أن التصميم الذهني للإدراك البشري يصطدم مع هذه المساواة، من غير أن يكون له أي استعداد لإمكان حصول القناعة بها، مع ملاحظة أن افتراض إمكانية قبولها في الذهن تسويغ لإمكانية القناعة بقضايا أخرى تتناقض مع جميع البنى الأولى المعتمدة في تحليلنا وتفكيرنا، مما يكون ذلك مدعاة لزعزعة كل خطانا البحثية وانعدام التوازن الفكري.

فعالم الفيزياء عندما يسقط تخيله، والذي هو بطبيعة الحال ليس تصورا مدعوما من الناحية العلمية، على التجربة الخارجية، ويخرج بنتيجة مستلزمة للمحظورات أعلاه، يقع في محذور (فضول الاختصاص)، وكان الأحرى به إن لم يتمكن من تأصيل فرضية متسقة مع الأصول الإدراكية ومناهضة للخرافة العلمية أن يتوقف عن تحميل التجربة ما لم تحمله، ويكتفي بالحيرة إزاء تعقيد الطبيعة وغموضها، ولطالما -ولا يزال- العلماء الطبيعيون يتوقفون في الحالات التي لا تفصح التجربة عنها، ذلك أن هذا هو مقتضى ما تستوجبه المهنية والاحتراف العلمي.

إن الفضول الذي ارتكبه "فاينمان" لم يحظ بقبول الرأي العام للمجتمع العلمي، وقد خالفه في ذلك بعض العلماء ومنهم الفيزيائي البريطاني (روجر بنروز Roger Penrose). بيد أن غرابة بعض الأفكار، سيما تلك التي تصدر من بعض العلماء مصحوبة بمسوغات زائفة علميا.. مما يوجب إلفات الذهن إليها، وتناقلها عبر وسائل إعلامية متعددة فيتم الترويج لها على أنها حيلة علمية، ومن غرائب حقائقه المكتشفة! المصدر: مركز الرصد العقائدي

إن طريقة (التراكب المعلوماتي) هي الطريقة الصحيحة في استلال الرؤية الأخيرة من الظاهرة المعقدة محل البحث، ونحن نعتقد بأن هذه الطريقة سوف تفضي بالباحث -أحيانا- إلى اكتساب اليقين - أعلى درجة تصديقية يمكن أن يحصل عليها الانسان- خلافاً للاتجاهات التي استبعدت فكرة حصول اليقين، منطقياً ومعرفياً، كالمنطق (البوبري) والنزعات الاستقرائية الترجيحية. كما ونعتقد بأنها طريقة تؤمن سيادة الاختصاص من جهة، وأنها من جهة أخرى تساهم في اقتطاف الرؤية المتكاملة بعد مراعاة التناسق بين جميع المعلومات المتنوعة في حين أن (فضول الاختصاص) لم يتوق الإخلال من كلتا الجهتين.

نماذج من فضول الاختصاص

لقد أدركنا من البيان الموجز لشرح ظاهرة (فضول الاختصاص) -في العدد السابق- مدى خطورة الانسياق وراء الظاهرة، وعدم قيمة انتهاجها في سبيل الحصول على المكتسبات الفكرية والرؤى الأيديولوجية، الأمر الذي أنتج تسويغ الانتهاكات المنهجية، وتغليب الجانب الذاتي على حساب المنهج الموضوعي، والخروج بمعطيات مؤسفة وأفكار مصادمة للذوق البشري العام.

ونريد -هنا- أن نسلط الضوء -استيضاحاً للإشكالية التي نهدف إلى تحليلها- على ما اقتره بعض علماء الطبيعة واستغلالاً من قبلهم للمنابر العلمية -بقصد أو بدون قصد- حيث تخطوا حدودهم الاختصاصية، والمجال الذي لا ينبغي أن يقرر العلم كلمته فيما سواه، وراحوا يتحدثون عن أمور هي من شؤون الفلسفة، وتمت صياغة أطروحاتهم الذاتية بطريقة توحى للمتلقي أنها صياغة علمية ومن صميم المنهج العلمي. وحيث إننا لا نستطيع في هذا المقال ذكر جميع النماذج التي تدرج تحت ما أسميناه بـ (فضول الاختصاص).. فسوف نركز على بعض النماذج المهمة.

نموذج: تجربة ذات الشقين

إن من تلك النماذج، هو أن يبت الفيزيائي الكمومي بانهياب بديهيات العقل البشري والتي تمثل الأسس الأولى لكل البناء الفوقاني للمعرفة والعلم والفكر، والمتجذرة في ذهن كل فرد من أفراد الإنسان، وأنّ التخلي عنها يعني -بكل بساطة- أنّ العقل البشري بما يحمل من مخزون معلوماتي عظيم ليس إلا ضرباً من التخيل والهراء، وكل ذلك بسبب أن بعض التجارب الكمومية قد أوهمت الفيزيائي المؤدلج على أنها تتناقض وتلك البديهيات العقلية. فعلى سبيل المثال أنّ التجربة المعروفة بذات الشقين التي تثبت أنّ الجسيم -كالإلكترون مثلاً- يسلك سلوكاً جسيمياً إذا ما مرّ من صفيحة ذات شق واحد، ويسلك سلوكاً موجياً إذا ما كان في الصفيحة شقان، فهو أمر يكتنفه الغموض، ولم يكن في أول الأمر تصور مناسب من الناحية العلمية يتمكن من خلاله العلماء تفسير علاقة الشق الواحد والشقين مع تحديد هوية الإلكترون الجسيمية أو

الإمامة الإلهية

وردُّ شبهات تتعلق بجعلها

الشبهة باختصار هي: أننا - أي: الشيعة الجعفرية الاثني عشرية، - نقول: بأن الإمامة جعل إلهي. ونستدل بقوله تعالى: ((إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا)) (البقرة: ١٢٤).... حيث نوّكّد بذلك أنّ الإمامة هي اختيار وجعل إلهي لا دخل باختيار الناس وجعلهم خليفة لهم من خلال الشورى أو غيرها من بدعهم، ((وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا)) (الأحزاب: ٣٦).

ولكن المخالفين أجابونا: بأن لا خصوصية في مسألة الجعل الإلهي؛ إذ لا يمكن أن يُبنى عليه بأن الإمامة هي إمامة منصوبة.. ولا تدلّ على أنّ الإمام المَجْعول هو إمام معصوم أبداً؛ إذ أنّ الله عزّ وجلّ قد جعل كذلك أئمة الكفر أيضاً، استناداً إلى قوله تعالى: ((وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ)) (القصص: ٤١)، فيدلّ أيضاً هذا على أنّ الإمامة ينالها الظالم أيضاً، فهذه الآية تدلّ بأنّ هذه الإمامة الكافرة مجعولة أيضاً من الله عزّ وجلّ، فلا دلالة بعدئذ للقول بأنّ الإمامة لا بدّ وأن تكون من ذرية إبراهيم والأئمة كلّهم معصومون؛ إذ أنّ هذه الآية تنفيها وتثبت أنّ الإمامة، وكلّ جعل في القرآن، هي جعل تكويني، فكلّ الأمور بيد الله عزّ وجلّ ولا تدلّ على النص في مسألة الخلافة، بخلاف مسألة النبوة حيث هي اختيار إلهي بحت.

هذا مختصر شبهتهم..... نرجو منكم التفصيل والتوسّع في شرح وبيان الأجوبة العلمية على هذه الشبهات، فنحن بحاجة إلى مثل هذه الأجوبة العلمية الرصينة والمفصّلة.

مرتضى / بلجيكا

الجواب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا بد من تقديم مقدمتين حتى يتسنى الجواب على هذه الشبهات:

المقدمة الأولى: الشيعة لا يحصرون الإمامة بالإمامة الحقّة؛ إذ معنى الإمام: المقتدى به، فثمة إمامة لأهل الباطل..

فقد ورد عن الإمام الصادق صلوات الله عليه: ((إِنَّ الْأُمَّةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِمَامَانُ؛ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ((وَجَعَلْنَا لَهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا)) لا بأمر الناس، يقدّمون الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم.. وقال: ((وَجَعَلْنَا لَهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ)) (القصص: ٤١). يقدّمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله، ويأخذون بأهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل (١).

وكذلك لا يحصرون الجعل التكويني بأئمة الحق، بل يشمل أئمة الباطل، ومنه يتبين أن الجعل التكويني ليس هو العنصر الوحيد المقوم للإمامة الإلهية التي هي خلافة عن الله تعالى، بل يفتقر الجعل كذلك إلى عنصر آخر، هو: الهداية بأمر الله عز وجل حسب ما جاء في الآيات، ومن ثم ينصب عليها الجعل التشريعي.

وبعبارة أخرى: نحن لا نقول: أن الجعل التشريعي للإمامة ينصب على مطلق الجعل التكويني المجرد عن الهداية بأمر الله تعالى، وبه يخرج عن الحدّ جعل أئمة الضلال. وقد بينا هذا مفصلاً في جواب السؤال السابق، فراجع!

المقدمة الثانية: العصمة، التي هي ركن أساسي من أركان الإمامة الحقّة، مترتبة على الهداية بأمر الله عز وجل، ولذلك افتقرت الإمامة الإلهية بالإضافة إلى الجعل إلى وجود النص منه تبارك وتعالى، وهو إظهار للجعل التشريعي في عالم الإثبات؛ لأنّ العصمة أمر باطني لا يعلمه إلا الله، وغير المعصوم لا يكون مهدياً ولا هادياً بأمر الله عز وجل.

والآن نأتي إلى الإجابة عن أسئلتكم:

١- حقيقة الجعل الإلهي هو الإيجاد، فقد يكون الجعل منه تعالى بما هو جاعل هويات الممكنات والعلاقات بينها، المسمّى بـ(السنن)، فيتمخض في التكوين، وقد يكون الجعل منه تعالى بما هو شارح الشرائع والأحكام والمناصب بالنظر إلى مصالح العباد ودفع ما فيه فسادهم، فيكون جعلاً تشريعياً.

٢- المائز بين ما يدل عليه لفظ الجعل من المعاني يفهم من متعلّق الجعل والقرائن الموجودة في النص القرآني؛ فقد يكون تكوينياً محضاً، كجعل الليل والنهار، وقد يكون تكوينياً بالإضافة الهداية، كجعل أئمة الحق، وقد يكون تكوينياً بسلب الهداية، وما يتّربّ على ذلك من حصول دعاوى الباطلة كجعل أئمة الضلال،

وقد يكون تشريعياً، كالنصب لإمام الحق. وقد بينا ذلك في السؤال السابق؛ فراجع!

٣- قد تبيّن الفرق بينهما، بأنّ جعل أئمة الحق يلزمه الهداية بأمر الله تعالى، وهو مترتب على الصبر واليقين حسب نص الآية، وجعل أئمة الباطل والضلال يلزمه الدعوة إلى النار، وهو مترتب على اختيار الضلال وعدم الهداية بتقديم أمر النفس والأخذ بالأهواء. ثمّ يتميّز أئمة الهدى بالجعل التشريعي دون أئمة الكفر، كما أوضحنا سابقاً.

٤- قد تبيّن ممّا سبق أنّ الجعل لأئمة الكفر جعل تكويني على طبق السنن الإلهية بما لا يلزم الجبر، وإمامة الضلال هي غير الإمامة الإلهية التي فيها جعل تشريعي إضافة إلى الجعل التكويني المطابق للسنن الإلهية.

٥- لا دلالة في قوله تعالى من سورة العنكبوت: ((وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ...)) (العنكبوت: ٢٧) الآية، على تخصيص النبوة والكتاب في إسحاق ويعقوب، فإنّ الآية تذكر بالتفضّل على إبراهيم ووهبه إسحاق ويعقوب بعد الكبر والياس من الذرية، ولذا لم تذكر إسماعيل، وحصر الذرية بإسحاق ويعقوب باطل قطعاً، ثمّ ذكرت الآية التفضّل الثاني، وهو: جعل النبوة من بعده في ذريته، وذرية إبراهيم تشمل إسماعيل وذريته أيضاً. وهناك آيات أخرى تنصّ على نبوة إسماعيل، منها: قوله تعالى: ((قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ...)) (البقرة: ١٣٦)، الآية.

وأما قوله تعالى: ((وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ)) (السجدة: ٢٤)، وقوله تعالى: ((وَجَعَلْنَا لَهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ)) (الأنبياء: ٧٣)، فهي وإن كانت نازلة في أئمة بني إسرائيل، ولكنها لا تحصر الإمامة فيهم دون غيرهم، بل إنّها تذكر صفة الإمامة بصورة عامّة، وهي: الهداية بأمر الله وفعل الخيرات بالوحي، كما تذكر أنّ نيل الإمامة يكون بالصبر واليقين، فهما علنا للإمامة، وتنصّ الآيات على أنّ الجعل للإمامة، أي نوع من الجعل كان، هو جعل من الله، وقد ذكر القرآن أنّ الإمامة تكون في ذرية إبراهيم مطلقاً: ((قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ)) (البقرة: ١٢٤).

٦- الإمامة الإبراهيمية هي أصل هذه الإمامة التي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنّ إبراهيم (عليه السلام) سألها لذريته ((قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي))، فجاء الجواب باستحقاقها لمن لم يكن ظالماً منهم: ((قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ))، فهي عهد أعطاه الله تعالى لإبراهيم (عليه السلام) بأن سيكون في ذريته أئمة حق لا أئمة باطل، وأئمة عدل لا أئمة ظلم.

فالسؤال في الآية: ((وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا))، إذا قلنا بأنّها

خاصة بأهل البيت (عليهم السلام) حسب الروايات، سؤال عن جعلهم من أولئك الأمة الذين وعدهم الله إبراهيم (عليه السلام).
7- وأما قوله: ((وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً))، فقد جاء (إماماً) حال من كتاب موسى في الآيتين، والمعنى: إن كتاب موسى يقتدى به ويأتم به في الدين.

نعم، ذكر بعض المحققين أنه: لا يتبين المراد من قوله: ((إِمَامًا وَرَحْمَةً)) في الآية الثانية، وهي: قوله تعالى: ((أَقْمَنَ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً)): هل الإمام والرحمة حالان من الشاهد أو من كتاب موسى؟ حتى قال العلامة الطباطبائي: ((وأمر الآية في ما تحتمله مفردات ألفاظها وضمائرهما عجيب، فضرب بعضها في بعض يرقى إلى ألوف من المحتملات، بعضها صحيح وبعضها خلافه)) (٢)..

إلا أن الآية الكريمة بمعونة الأخبار الكثيرة المستفيضة التي جاءت من طريق العامة والخاصة تدل على أن من كان على بيته من ربه هو: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن الشاهد التالي منه هو علي المرتضى (عليه السلام) وأنه منه، أي: كأنه بعض من رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وجزء منه، بل أوصياؤه الكرام شهداء منه واحداً بعد واحد.

فلاحظ كلام الفخر الرازي ونظرائه من العامة كيف أجرى الله الحقيقة على لسانهم! قال في تفسيره: ((وثالثها - أي: من الأقوال -: أن المراد هو: علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، والمعنى أنه يتلو تلك البيعة، وقوله: (منه)، أي: هذا الشاهد من محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعض منه. والمراد منه: تشریف هذا الشاهد بأنه بعض من محمد (عليه السلام)) (٣).

وعلى أي حال، فإن كون التوراة إماماً - أي: قدوة - لا ينفي الإمامة والقدوة الثابتة لبعض البشر المصطفين من ذرية إبراهيم، كما في قوله تعالى: ((قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ))، وأي تنافٍ بين الأمرين حتى ينفي أحدهما الآخر؟!

بل كما أنه يجب الائتمام بالقرآن لأنه إمام ككتاب موسى، كذلك يجب الائتمام بمن جعلهم الله أئمة من ذرية إبراهيم (عليه السلام)، وهذا هو عين مفاد حديث الثقلين؛ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما...)) (٤)..

وقوله تعالى: ((وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ...)) دال على بقاء النبوة والكتاب في ذرية إبراهيم (عليه السلام)، وأن النبوة فيهم والكتاب عندهم، لا أن

الكتاب إمام دونهم، بل هم الماسكين بأئمة الكتاب مهيمين على ما فيه، حتى قال تعالى: ((فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)) (النحل: ٤٣)، فدعوى أن إمامة الكتاب من مصاديق إمامة ذرية إبراهيم (عليه السلام) هذر من القول بما لا يفقه!

٨- قد تبين من النقطة السابقة.
وأما مسألة استمرار الإمامة الإبراهيمية حتى الآن، فقد ذكرنا أن إبراهيم (عليه السلام) طلبها لذريته، قال تعالى: ((قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي...))، ولم يرد عليه القرآن طلبه، وإمّا نفى الإمامة عن الظالمين منهم: ((قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ))، وقد وردت آية أخرى، هي: قوله تعالى: ((إِمَّا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)) (الرعد: ٧)، تثبت وجود هادٍ لكل قوم إلى يوم القيامة، فلا بد من وجود هادٍ لنا في هذا الزمان، ووجود هادٍ لما بعدنا، وهناك روايات كثيرة تذكر: أن الأرض لا تخلو من حجة، وقد حصرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأهل بيته في أحاديث كثيرة، منها: حديث الثقلين المار ذكره.

وأما أن الإمام في هذه العصر هو: الحجة بن الحسن، فيطلب من الروايات المتواترة لفظاً ومعنى، منها ما يثبت وجود إمام من أهل البيت (عليهم السلام) في الجملة قطعاً، كحديث الثقلين المتواتر: ((إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي... وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض))؛ فعدم افتراق العترة عن كتاب الله تعالى يستلزم وجود بعضهم في كل عصر، وإلا لحصل الافتراق..
ومنها: روايات الأئمة الاثني عشر، ومنها: الروايات الكثيرة المتواترة بألسنة مختلفة بأن: الأئمة من ولد الحسين (عليه السلام)، وأن المهدي هو التاسع من ولده، وروايات أخرى تبشر بالمهدي خاصة. ودمتم في رعاية الله

(١) الكافي للكليني ١: ٢١٦.

(٢) تفسير الميزان ١٠: ١٧٨ سورة هود.

(٣) التفسير الكبير ١٧: ٢٠٠.

(٤) انظر: مسند أحمد بن حنبل ٣: ١٤، ١٧ / ٢٦ / ٥٩ مسند أبي سعيد الخدري، ٤: ٣٦٧ حديث زيد بن أرقم، صحيح مسلم ٧: ١٢٣ كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل علي، سنن الدارمي ٢: ٤٣٢ كتاب فضائل القرآن، فضائل الصحابة للنسائي: ١٥، ٢٢، المستدرک على الصحيحين للنيسابوري ٣: ١٠٩، ١٤٨ كتاب معرفة الصحابة، وغيرها.



استراحة القارئ

كلمات متقاطعة

طب وعلوم

لطائف

كلمات

أفقي

عمودي

- ١- الغزوة التي كان فيها حديث الراية، اسم للنبي (صلى الله عليه وآله) ورد في القرآن الكريم (م).
- ٢- مكرر، السورة الثامنة في ترتيب القرآن الكريم.
- ٣- فاسق الذي نزلت فيه ﴿أَقَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ (م)، أخفى.
- ٤- شمل الكل، ملطف ومنشط (م)، يستخدم في البناء، ذَكَرَ الضَّبَاع.
- ٥- حرفان من رابط، إشارة (مبعثرة).
- ٦- في أيدي أهل الدنيا شبيه بثمار أهل الجنة، غير العرب، نصف انا.
- ٧- مبتدئ، الرسول (مبعثرة).
- ٨- شخص قال أمير المؤمنين (عليه السلام) عنه (بَاعَ دِينَهُ بِالْدُّنْيَا، وَاتَّهَكَ مَحَارِمَكَ، وَكَانَتْ طَاعَةٌ مَخْلُوقٍ فَاجِرٍ آتَرَ عِنْدَهُ مِمَّا عِنْدَكَ، ندم (م).
- ٩- لَا يَرْضَى بِالذُّلِّ، اشتاق (م)، من وحدات قياس المسافات، نقيض كثر.
- ١٠- نصف احمد، حرف نداء و تفسير، شدة (م)، حرف نداء.
- ١١- يتنفس بلا روح (م)، انتزع برفق (م)، من شهور الاحزان.
- ١٢- تحمل الاذى، نصف كلمة معنى، عكس عسر (م)، نصف ومضة (م).
- ١٣- عملة آسيوية، نقل القوة الكهربائية أو المغنطيسية من جسم إلى جسم آخر من غير اتصال بينهما، برئى من المرض (م).
- ١٤- أوضح (م)، قال عنه أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه (الشيء الذي ليس عند الله).
- ١٥- نقيض التعب، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فيهم (إِنَّهُمْ نُطِفَ فِي أَصْلَابِ الرَّجَالِ، وَقَرَارَاتِ النِّسَاءِ، كُلَّمَا نَجَمَ مِنْهُمْ قُرْنٌ قُطِعَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ لُصُوصًا سَلَابِينَ) (م).

ملاحظة / (م) تعني (معكوسة)

لطائف

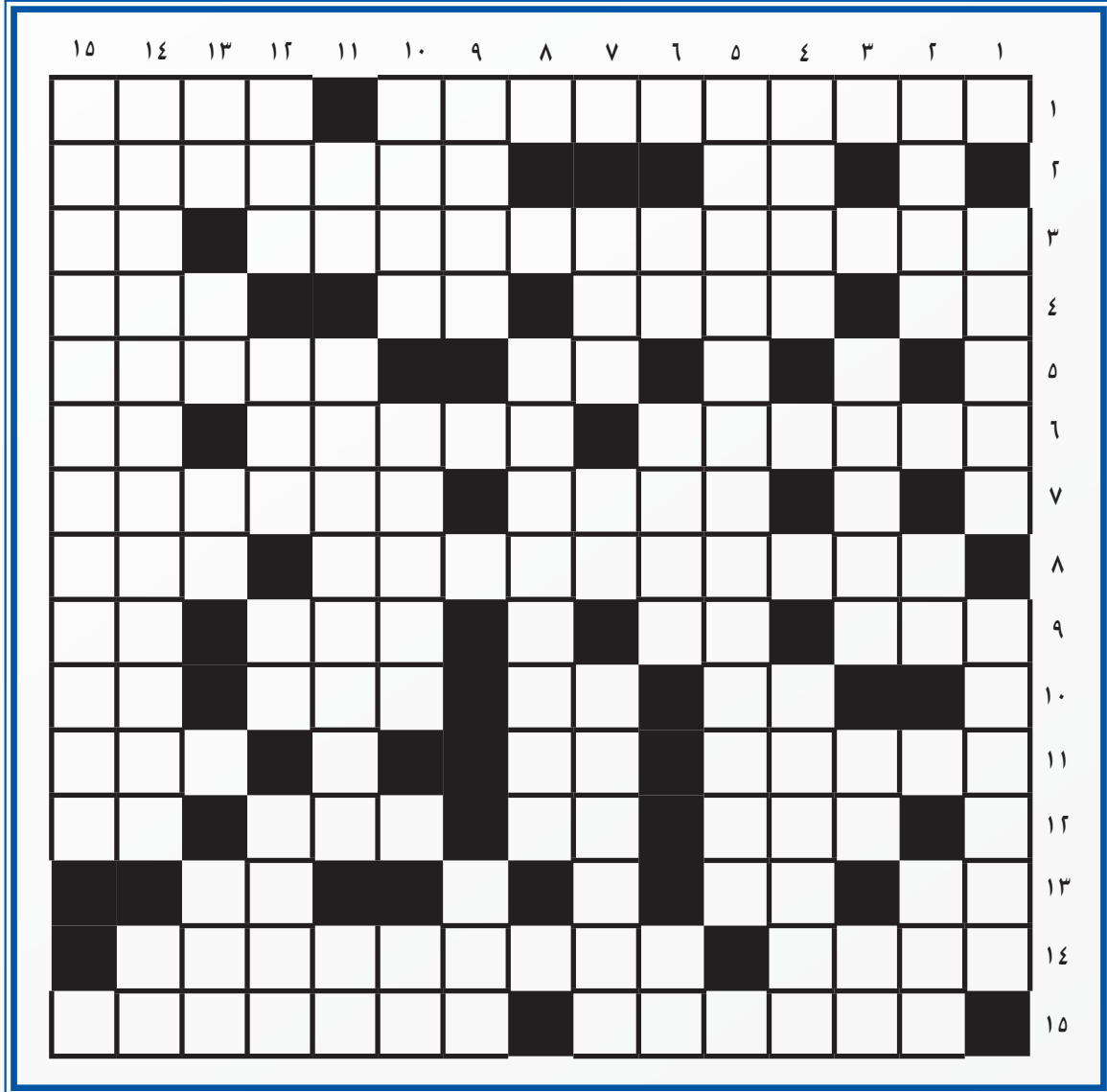
افعل الخير وارمه البحر

رأى جحا رجلا يغرق ويستغيث لكي ينقذه أحد من الناس، فقام جحا بإنقاذه بسرعة ثم ألقاه مرة أخرى في البحر!!
فسأل الرجل جحا: لماذا رميتني في البحر مرة أخرى يا جحا؟
قال جحا: أستم تقولون.. افعل الخير وارمه في البحر.

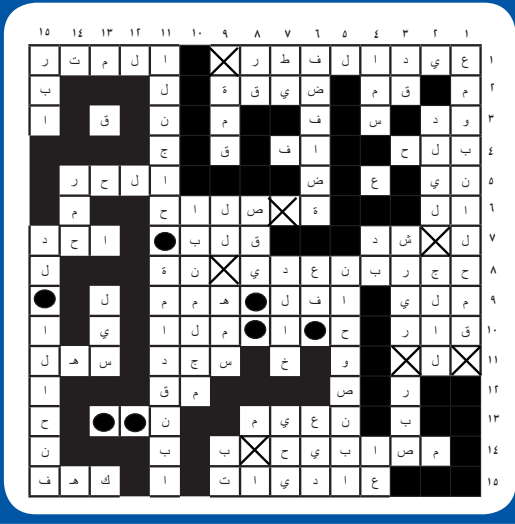
المسكين و الاعرابي

سأل مسكين أعرابيا أن يعطيه حاجة فقال : ليس عندي ما أعطيه
للغير فالذي عندي أنا أحق الناس به.
فقال السائل : أين الذين يؤثرون على أنفسهم؟
فقال الأعرابي : ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إحافاً.

متقاطعة



حل استراحة العدد السابق



انا من الغاوين

فقال له السلطان: أنشد شعرك.
فقال: لست بشاعر .
قال فمن أنت؟
قال من الغاوين الذين قال
الله فيهم (والشعراء يتبعهم
الغاوون).
فضحك السلطان وأمر له
بجائزة الشعر.

نظر طفيلي الى قوم ذاهبين
فلم يشك أنهم في دعوة الى
وليمة فتبعهم ،
فإذا هم شعراء قصدوا
السلطان بمدائح لهم .
فأنشد كل واحد شعره ولم
يبق الا الطفيلي....وهو جالس
ساكت.

العلماء يتوصلون إلى طريقة لاستعادة الذكريات المفقودة

باسم "تعديل الهيستونات القمعي"، والذي يرتفع بصورة كبيرة لدى مرضى ألزهايمر. وتمكن الباحثون في تلك الدراسة من إمكانية تصحيح الخلل المعرفي لمرضى ألزهايمر، عن طريق استهداف الإنزيمات اللاجينية، التي تؤدي لاستعادة مستقبلات الغلوتامات، عن طريق حقن مرضى ألزهايمر ٣ مرات بمركبات مصممة لمنع الإنزيم الذي يتحكم في تعديل الهيستون القمعي، ليتمكن من استعادة الوظائف المعرفية والذاكرة المكانية والذاكرة العاملة.

بألزهايمر، وعلى أنسجة دماغية من أدمغة مرضى ألزهايمر بعد وفاتهم. وأشار يان إلى أن "ألزهايمر يقع في الأساس عندما يكون المرضى غير قادرين على الاحتفاظ بالمعلومات، التي تم تعلمها مؤخراً ويظهرون بصورة أكثر فيما يخص التدهور المعرفي، بسبب فقدان مستقبلات الغلوتامات، التي تعتبر بالغة الأهمية للتعلم والذاكرة على المدى القصير". واكتشف الباحثون أن فقدان مستقبلات الغلوتامات، يعتبر نتيجة لعملية جينية تعرف

كشفت تقارير صحفية أن العلماء توصلوا لأول مرة في العالم، إلى طريقة لاستعادة الذكريات المفقودة. ونشرت دورية "فيت ذا كيورنت" العلمية تقريراً عن دراسة جديدة حول تمكن باحثين في جامعة "بوفالو" الأمريكية من إيجاد طريقة لاستعادة الذكريات التي يتم فقدانها بسبب مرض ألزهايمر. وطور الباحثون آلية جديدة يمكنها أن تعكس عملية فقدان الذاكرة، التي يعاني منها مرضى ألزهايمر، عن طريق التركيز على التغييرات الجينية الناجمة عن تأثيرات تسلسلات الحمض النووي، التي يطلق عليها "علم التخلق".

وقال تشن يان، البروفيسور في جامعة بوفالو، والباحث الرئيسي بالدراسة: "لم نكتفي في تلك الآلية بتحديد العوامل الوراثية التي تساهم في فقدان الذاكرة، بل وجدنا طريقة أيضاً لعكسها مؤقتاً في نموذج حيواني". وأجري البحث على نماذج من الفئران، التي تحمل طفرات جينية حاملة لمرض ألزهايمر، حيث يوجد بعائلتها أكثر من فرد مصاب



الأجهزة اللوحية تُصعب الإمساك بالقلم الرصاص عند الأطفال

التقليدية إلى الأجهزة اللوحية يعرقل نمو الأطفال في سنواتهم الأولى. وأشارت إلى أن بعض الأهالي يجدون سهولة في إعطاء الطفل آي باد للعب عليه، أكثر من تشجيعه على استخدام مكعبات وبناء منزل مثلاً. ونصحت كلارك، عبر صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، الآباء بتشجيع أطفالهم في المشاركة في ألعاب ترفيهية وتعليمية خارج المنزل بعيداً عن الأجهزة الإلكترونية قدر الإمكان، لاسيما الأطفال في السنوات الأولى. كما حثتهم على تشجيع أولادهم من خلال مشاركتهم للعب داخل المنزل، باستخدام اليد كألعاب التركيب وغيرها من الألعاب التي تتطلب مهارات يدوية، لتقوية قبضة اليد.

حذر الأطباء من تعلق الأطفال الشديد بالأجهزة اللوحية والعب عليها لفترات طويلة، حيث أكد مخلصون أن هذه الأجهزة تُصعب على الطفل كيفية الإمساك بالقلم الرصاص العادي، والكتابة على الورق. وذكر أطباء لدى وكالة أطفال وشباب العائلة للأبحاث أن الاستخدام المكثف للشاشات اللمسية، سواء الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، يُحد من نمو وتطور عضلات أصابع الأطفال وتُضعف قوة قبضة اليد. كما تجعل هذه الأجهزة الأطفال يشعرون بصعوبة في حمل القلم الرصاص أو الألوان بشكل صحيح وسليم. وأشارت طبيبة الأطفال باربي كلارك، إلى أن الانتقال من الألعاب

كيف تجنب سائق السيارة النعاس اثناء القيادة



٥- ينبغي للسائق أن يمد ساقه خلال فترات التوقف، وأن يأخذ قيلولة إذا لزم الأمر، كما ينبغي له تفادي تناول الأطعمة الدهنية لأن هضمها قد يؤدي إلى النعاس.

٦- إذا كان في السيارة أكثر من سائق، يستحسن أن يتناوبوا على قيادتها.

وحسب أحد الأطباء النفسيين الألمان، فإن ما يلجأ إليه البعض من تناول مشروبات الطاقة، أو فتح النوافذ أو الاستماع إلى الراديو بصوت مرتفع، ليس له فاعلية تذكر على الحفاظ على اليقظة والانتباه أثناء القيادة.

ولمعالجة نعاس سائقي المركبات، بدأت بعض الاكتشافات في الظهور، فهناك نظارات ذات ذكاء اصطناعي متصلة بالإنترنت يمكنها ملاحظة علامات النعاس على أعين السائق وتنبيهه لذلك ومرافقته إلى أقرب استراحة. وثمة صندوق التقاط يمكنه التنبؤ من خلال خاصية التعرف على الوجه بنعاس السائق وعندها يرسل تنبيهات مسموعة واهتزازات إلى هذا السائق.

بالمائة، وذلك نتيجة إجهاد السائق. ووجدت الدراسة أنه عندما يكون السائقون متعبين، فإنه لا يستغرق الكثير قبل أن يبدأوا في النوم. وحدد الباحثون أن الاهتزازات التي تنتجها مقاعد السيارة قد تزيد من الشعور بالنعاس بالنسبة للسائق. ولتجنب النعاس، ينبغي أخذ الاحتياطات التالية:

١- خطط رحلتك، وبنبغي هنا أن لا تنسى إضافة ساعات التوقف لأخذ قسط من الراحة لخط سير الرحلة، حتى لا تضع هدفاً سيئاً وقمّل إلى المجازفة بالوصول في أسرع وقت ممكن.

٢- ثانياً لا تتردد في تأجيل وقت المغادرة للحصول على قسط كافٍ من النوم.

٣- إذا كنت تتلقى علاجاً معيناً يجب أن تتصل بطبيبك وتعمل بنصيحته لك بخصوص القدرة على القيادة من عدمها.

٤- استمع إلى جسمك، إذ إن ثمة علامات لو ظهرت فإنها تدل على التعب، مثل الرغبة في الاستلقاء على الظهر والتثاؤب والوخز ووميض العينين.

وفقاً لدراسة جديدة قام بها باحثون من أستراليا، فإن السائق الذي يشعر بالنعاس أثناء القيادة، عليه إلقاء اللوم على سيارتهم. وهناك العديد من الأسباب لإرهاق السائق، مثل عدم تناول الجرعة اليومية من القهوة أو الحرمان من النوم.. على ما يبدو، لكن مع نتائج الدراسة الجديدة فقد تكون السيارة نفسها هي سبب نعاس السائق، مما يعرضهم لظروف محفوفة بالمخاطر على الطريق.

أكدت الدراسة الجديدة التي أجراها باحثون من جامعة "RMIT" الأسترالية أن السيارات نفسها قد تجعل السائقين يشعرون بالنعاس، وذلك بسبب الاهتزازات الطبيعية للمركبات.

ووفقاً للمراكز المتخصصة في السيطرة على الأمراض في أتلانتا، فهناك ما يصل إلى ٦٠٠٠ حادث سيارة قاتلة كل عام في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة إجهاد السائق. يتوفى منهم حوالي ١٥ بالمائة.

في أستراليا أيضاً، فإن واحدة من كل خمس حوادث طرق تؤدي إلى الوفاة، أو بنسبة ٢٠

"لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ"



• صادق مهدي حسن

أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)) (النور/١٩)

• أن تقنط من رحمة الله بعد أن غرقت بذنوبك..فإياك
إياك ((وَلَا تَيْتَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْتَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)) (يوسف/٨٧) وضع نصب عينيك ((قُلْ يَا
عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)) (الزمر/٥٣).
• نبذ تعاليم القرآن، فإنه ظلمٌ وعقابه وخيم ((وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ دُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
مُنْتَقِمُونَ)) (السجدة/٢٢)

نعم..ذكر نفسك بالقرآن دوماً ((إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ
كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ)) (ق/٣٧) كي لا تحيد
عن سبيل الهدى ف ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ))
(الإسراء/٩) ولا تكن ممن ((اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ
ذِكْرَ اللَّهِ ..)) (المجادلة/١٩) ((وَمَا يَنْزَعْنِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) (فصلت/٤١) وكن من
مصاديق الآية المباركة ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)) (الأنفال/٢) أخي القارئ الكريم ((هَذَا ذِكْرٌ
وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ)) (ص/٤٩)

قال تعالى ((لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
مُتَّصِدًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)) (الحشر/٢١)

وقال عز ذكره ((فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ)) (ق/٤٥)
فإذا دعتك نفسك إلى....

• نظرة حرام، فتذكر أمر الله سبحانه ((قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا
مِنْ أَبْصَارِهِمْ...)) (النور/٣٠) وتيقن أن الله ((يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ)) (غافر/٤٠)

• سماع الغناء أو فضول الكلام فلا تنس وعيده تعالى ((وَمَنْ
النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ)) (لقمان/٦)

• حديث أو كلمة حرام فالحذر الحذر لأن ((مَا يَلْفِظُ مِنْ
قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)) (ق/١٨) وكن مستجيباً لأمره
سبحانه ((وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)) (البقرة/٨٣)

• الانتقام ممن أساء إليك فكن مصداقاً لقوله جل ذكره
((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا
الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) (فصلت/٣٤)

• التباطؤ والتكاسل في أداء ما أوجب الله عليك فاستجب
لقول ربك الكريم ((وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)) (آل عمران/١٣٣)

• نشر فاحشةٍ تستطيع سترها فتأمل ((إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى، الْإِمَامِ
التَّقِيِّ النَّقِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ
الْسَّمَاءِ، الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ، صَلَاةً كَثِيرَةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُتَوَاصِلَةً
مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ



أنامل الثقافة

مجلة فصلية ثقافية اجتماعية بطريقة برايل خاصة للمكفوفين

يصدرها

معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر
قسم النشاطات العامة

عدد تجريبي

حزيران ٢٠١٩م

أول مجلة عراقية للمكفوفين